في ذكرى رحيل الظاهرة الاستخباراتية مسعود زقار

"الشروق اليومي" تنشر حقائق مثيرة عن أكبر رجل استخبارات في الجزائر

مسعود زقار أبرز الشخصيات الاستخباراتية التي اخترقت دوائر القرار في الخارج ■ صورة: ح.م



تم نقله إلى سيدي بلعباس منذ 3 أيام للتحقيق

الأمير "الذيب الجيعان" يسلم نفسه في وهران

ص 03

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 19 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 27 شوال 1427 هـ ■ العدد 1845 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

السفارة الأمريكية بالجزائر أكدت الخبر لـ"الشروق"

واشنطن تفرج عن جزائري معتقل في غوانتانامو وترحّله إلى ألبانيا

عمليــة البحــث عن بلــد لاستقبالــه استمرت عــدة أشــهر

ص 03

النائب العام لمجلس قضاء العاصمة يطالب بتوقيع أقصى مدة للعقاب

سجون في الصحراء لمعاقبة اللصوص وحملة السلاح

45 بالمائة من المساجين يترددون بصفة دائمة على المؤسسات العقابية

ص 03



محبوسين خلال الإفراج عنهم من سجن الحراش ■ تصوير: جعفر سعادة

الجزائر.. مفترق الطرق!

إبراهيم قارعلي

عندما يلتقي رجال الأعمال العرب في الجزائر العاصمة ويكون موضوع ملتقاهم الاقتصادي تحت عنوان "الجزائر مفترق طرق الاستثمار العربي"، فلا شك أن هذا الشعار يعكس بطريقة أو بأخرى حقيقة الاستثمار العربي في الجزائر.

لقد أصبحت الجزائر اليوم، تقف أمام مفترق الطرق، وكأنها لم تعد تعرف إلى أين تتجه. وبالفعل، فإن الذي لا يعرف الطريق الصحيح هو ذلك الذي يكون قد ضيّع عنوانه وتاه في مفترق الطرق!

إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وهو يفتتح المؤتمر العاشر لملتقى رجال الأعمال العرب في الجزائر، يكون قد تحدث بمرارة حين يقول: لقد حان الوقت لكي نستخلص الدروس من عقود بأكملها سلخناها في بذل موصول الجهد لصالح التعاون والتكامل العربيين.

بل إن رئيس منتدى المؤسسات عمر رمضان، قد كشف بالأرقام حقيقة هذه المرارة حين يؤكد أن الدول العربية لم تجذب سوى نسبة 1,9 بالمائة من مجموع الاستثمارات الأجنبية خلال السنة الماضية. وبالتالي، فإن الجزائر لا يمكنها أن تكون في وضعية أحسن من بقية الدول العربية.

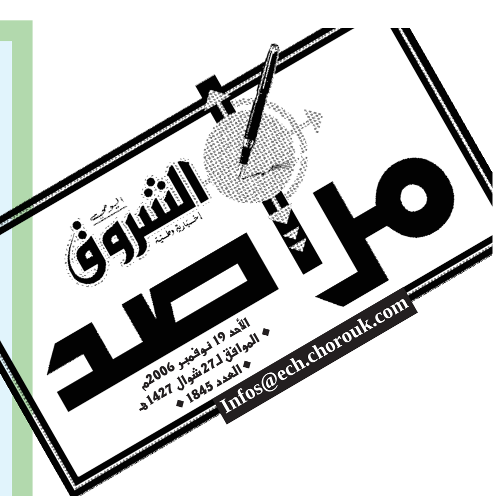
لم يهرب رجال الأعمال العرب من الاستثمار في الجزائر فقط، لكنهم أيضا قد هربوا من الاستثمار حتى في بلدانهم الأصلية، وكان من الغرابة أن تغازل الجزائر هؤلاء المستثمرين وتحاول أن تغريهم بالاستثمار في الجزائر، في الوقت الذي يرفض فيه رجال الأعمال الجزائريين الاستثمار في بلدهم، ويفضلون تهريب رؤوس أموالهم إلى أوربا وأمريكا، خاصة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

كان من الواجب أن تبحث الدول العربية والجزائر خاصة لماذا يهرب رجال الأعمال العرب من استثمار رؤوس أموالهم في بلدانهم الأصلية قبل أن تدعوهم إلى بحث فرص الاستثمار المحلية، بينما تفتح الأبواب على مصراعيها للشركات الأجنبية وخاصة الشركات المتعدّدة الجنسيات والتي هي في حقيقة الأمر تواصل المهمة الاستعمارية التي فشل العسكريون في تحقيقها!

سرعان ما يتحوّل بقايا رجال الأعمال العرب إلى مجرّد أجانب في بلدانهم العربية الأصلية، ويا ليتهم مثل الأجانب من حيث المعاملة التفاضلية لدى الحكومات العربية التي تحرم المستثمرين العرب من تنمية رؤوس أموالهم في بلدهم ثم بعد ذلك تلومهم حين يهربون برؤوس أموالهم إلى الخارج.

إن غياب التعاون بين الدول العربية يحرمها من التكامل والاندماج في بعضها البعض وبالتالي تحقيق الوحدة السياسية، وما كان لأوربا أن تتحوّل إلى قوة اقتصادية كبرى وتقف أمام أمريكا لو لم تترجم حلم السوق الأوربية المشتركة إلى حقيقة اقتصادية.

ولكن على العكس من ذلك، فإن الدول العربية التي ترفع الشعار وتعمل ضده سوف تبقى مجرّد سوق لمختلف السلع الأوربية والأمريكية مادامت تعتقد أن أموالها المكدسة في البنوك الأجنبية تنجز بها كل شيء، لكنها للأسف لم تستطع أن تفعل بها أي شيء وتحولت من نعمة إلى نقمة.



بوتفليقة يخلط حسابات المنظمين



فاجأ رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منظمي المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب المنعقد أمس بفندق الهيلتون بحضوره للإشراف على جلسة الافتتاح، وذلك قبيل الافتتاح، الأمر الذي أدخل هؤلاء المنظمين في حالة طوارئ، خاصة وأن حضور الرئيس يستدعي مجموعة من البروتوكولات التي ترافق الرئيس أينما حل وارتحل.. على كل حال لم يرد بوتفليقة أن يحس العرب ورجال الأعمال الحاضرين بكثرة إلى نزل الهيلتون أمس أن يحسوا بأن هذا الحدث ليس في خانة اهتمام السلطات العليا للبلاد، فكان حضور الرئيس في آخر لحظة ولو على حساب تحضيرات المنظمين.

الزلزال ضد التنصير!

يقول المثل الشعبي أن تاركي الصلاة والمرتدين يتذكرون الله في الصواعق الرعدية، وهو ما ينطبق على ما وقع مؤخرا عند وقوع هزة أرضية بولاية بومرداس أثارت هلعا كبيرا وسط السكان من تكرار مأساة 21 ماي أبزهم مبشر ببرج منايل خصص منزله للتبشير والتنصير وكان مرفوقا بشابين تنقلا لإعلان ردتهما والتحاقهما بموجة التنصير، لكن بعد وقوع الهزة فر الشابان بجلدهما ونزلا سلالم العمارة وهما يصيحان بأعلى صوت الله أكبر.. الله أكبر.. بدون تعليق.

عمدة "أبلسة" يتضامن مع "الشروق"



زار أول أمس عمدة منطقة "أبلسة" الشيخ محمد أفرواق رفقة وفد من زعماء التوارق مقر "الشروق اليومي" في إطار سلسلة من الزيارات قام بها زعماء التوارق منذ إدانة "الشروق اليومي" في القضية التي رفعها القائد الليبي معمر القذافي، ويتكون الوفد من أعيان التوارق من بينه امرأتان، حيث جددوا دعمهم للشروق اليومي وأكدوا وقوفهم معها في كل المواقع، ونددوا ببعض المحاولات التي يقوم بها عدد من الذين استجابوا لدعوة تمبوكتو، مؤكدين استعدادهم لفضح كل من حاول ضرب الوحدة الوطنية.

والي جيجل يطالب الشروق بـ3,5 مليار سنتيم !؟

طالب والي ولاية جيجل، السيد أحمد معبد، في عرائض التكليف المباشر بالحضور إلى جلسات محاكمة مراسل الجريدة من ولاية جيجل والمدير العام السيد علي فضيل، في القضايا الـ07 التي رفعها أمام محكمة الجنح بجيجل. طالب الجريدة بتعويض قدره 3,5 مليار سنتيم عن "الضرر" الذي أصابه من المقالات والمواضيع التي تطرقت إلى جوانب التنمية بالولاية وكذا التحقيقات الأمنية التي باشرتها مصالح الأمن ضد بعض المديريات الولائية وهي التحقيقات التي انتهت بإحالة الملفات على العدالة.. يبدو أن الحاجة أصبحت ملحة الآن لتكوين جمعية إسمها "جمعية طالبي التعويضات المعنوية والمادية من الشروق" والتي ضمنت لحدّ الآن ثلاثة منتسبين هم: العقيد القذافي، وسفير العراق بالجزائر، ثم والي جيجل.. والبقية تأتي؟!

احذروا لصوص مسجد بومعطي

تحول مسجد بومعطي بالحراش قبلة لجماعة من اللصوص المحترفة تسرق أموال وأحذية المصلين دون قيد ولا رقيب، والخوف ليس من رجال الأمن، بل من الله عز وجل.

آخر ضحايا جماعة لصوص مسجد بومعطي شيخ طاعن في السن يبلغ من العمر ثمانين سنة، اسمه عبد القادر.م، ففي رمشة عين استولى احد اللصوص على مبلغ 2500دج كان المسكين قد جمعها طيلة يومين من العمل لبيعه الحشيش والمعدنوس بسوق الحراش.

مازار يرفض الرضوخ لجشع المقاول؟!

ردا على اتهامات المقاول للسيد مراد مازار، رئيس الإتحاد الإفريقي للاعبين، والتي تناولناها أمس، أوضح هذا الأخير أن المقاول تلاعب في فواتير الأشغال المتفق عليها، وذكر أن الفاتورة الأولى المتفق عليها بعد التفاوض هي 500 ألف دينار، لكن بعد نهاية الأشغال يقول مازار أنه تفاجأ بفاتورة تساوي ضعف المبلغ المتفق عليه، زيادة على ذلك يقول مازار، أن صاحب هذه المؤسسة احتسب قيمة العشب الإصطناعي بالرغم من أن البساط تسلمه كهدية من مؤسسة عمومية، وقال مازار بأنه حاول أن يحل الأمر وديا واستقبل المقاول عن طريق الأمين العام للإتحاد، لكن المقاول رفض التنازل عن الفاتورة الأخيرة، في المقابل رفض الإتحاد الخضوع لهذا الجشع "الذي يرفضه أي عاقل".

صلة رحم أم "تقرعيج"؟!

لم تنقطع زيارات الأقارب والأهل وحتى الأصدقاء للعائلات التي تقطن في محيط وجود الثعبان بحي 618 مسكن بالمحمدية، وذلك منذ اليوم الأول من سماع القصة.. ومن لم تتح له الظروف للتنقل الى مكان الحادثة، اتصل هاتفيا ليسأل عن ذويه "ثانيا" و"أولا"، والأهم السؤال عن تفاصيل قصة الثعبان وحقيقته ومكان اختبائه، بل أن هناك من العائلات من تلقت زيارة أقارب منقطعين منذ فترات طويلة، وحتى من يسكنون بعيدا في القرى والأرياف، ومن ولايات أخرى لم يتوانوا في التنقل لأقاربهم.

فالهدف الأسمى لزيارتهم مثل ما فهمته العائلات لم يكن السؤال عن الأهل عملا بوصية الإسلام، إنما "التقرعيج" لدى الجزائريين الذي يدفعهم لفعل أي شيء في سبيل إشباع هذه الغريزة...

حل سحري لمعضلة الثعبان!

اتصل مواطن من بوسعادة بالشروق اليومي، وقال إن لي حلا سحريا لمعضلة الثعبان ولا داعي للجهود الخرافية التي تقوم بها فرق الحماية المدنية، بكل بساطة قال صاحبنا إنه يقترح أن تتم الاستعانة بأحد الثعابين الكبار التي تنخر الاقتصاد الوطني وتأكل المال العام، وتتلاعب بثروات البلاد، وفور إدخال هذا الثعبان الكبير إلى حي المحمدية سيخرج الثعبان الصغير الذي أنهك فرق الحماية المدنية طواعية ويلوذ بالفرار!!

دليل بوبكر يتوه في قسنطينة!



من جوانب سوء التنظيم التي طبعت مؤتمر الطب الشرعي السابع عشر المنطلق بقسنطينة يوم الخميس الفارط في جامعة الأمير عبد القادر، عدم حصول عميد مسجد باريس دليل بوبكر على غرفته بنزل سيرتا، علما بأنه مسجل ضمن المدعوين المحاضرين بهذا المؤتمر! ونظرا للإرتباك الكبير الذي تسبّب فيه هذا المشكل، فقد استضاف البروفيسور بن قادري دليل بوبكر في منزله لتناول وجبة العشاء قبل العودة إلى النزل على أمل أن المنظمين عالجوا المشكلة بطريقة تحفظ لهم ماء الوجه، لكن ذلك لم يحصل بحيث أصرّ عمال الفندق على أن إسم السيد بوبكر غير مسجل لديهم، ولم يحل المشكل إلى غاية الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، أي بعد أن تاه السيد بوبكر في شوارع المدينة وشبع تجوالا بها! والحجة لدى المنظمين بعد الذي حصل أن عميد مسجد باريس جاء.. (روطار!).

كليك

بلال زواوي



التجار يغلقون مدخل محطة الحافلات..من يعارض؟!

بيساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

هل يعبر العبار؟

هذه المرة، يبدو أن رفقاء العبار من رجال الأعمال العرب، عازمون على عبور كل الحواجز التي عرقلت وتعرقل المجهودات المبذولة لاستقطاب الاستثمارات العربية، بمناسبة المؤتمر العاشر لرجال الأعمال العرب، يقيم ببلادنا 350 رجل أعمال من المقتنعين بما تقدمه الجزائر من فرص استثمار حقيقية، جاءوا من أجل تكريس وتجسيد الأفكار والبرامج والمشاريع الملموسة بعد أن وجدوا -أخيرا- مع من يتحدثون، ومع من يتحاورون، ومع من يتفاوضون، في انتظار وجود مع من يقررون.

رغم تدخل بوتفليقة شخصيا، فإن العبار الإماراتي لم يعبر بعد العراقيل البيروقراطية، ولولا حكمة عقيل مصر الذي كان عاقلا ولم ينسحب من السوق الجزائرية، لما تدعم الهاتف الثابت بما يوفر المنافسة لنا و"لكم"، لكن بشائر السيد عبد الله بشارة توحي بأن المستثمر العربي قد لاحظ تغييرا ما، في جهة ما، نتيجة ضغط ما، خلق جوا من التفاؤل والأمل والبراغماتية أيضا.

وببساطة

الإخوة العرب، ليسوا خائفين من منافسة الأمريكيين، أو الأوروبيين، أو الآسياويين، وإنما مرعوبون من المترددين والمتحجرين والبيروقراطيين الجزائريين، المستثمر العربي خائف من "اخفض رأسك لتجنب ضربة ملف استثمار".

محطة قطار تتخلى عن العلم الوطني

يلاحظ الزائر لمحطة القطار بالحراش وسط العاصمة، عدم وجود العلم الوطني فوق البناية، حيث لم يتم تجديده أو استبداله منذ نزعه بعد أن أنهكته التغيرات الجوية وفقد ألوانه الأصلية، ولم ينتبه مسؤولو المحطة إلى عدم وجود العلم الوطني الذي يعتبر من مقدسات الوطن، لكن...

محامية تتعاطف مع موكليها بالدموع

بلغت درجة تأثر إحدى المحاميات أمس بمحكمة الجنح ببئر مراد رايس بالأحكام الصادرة في حق موكليها إلى درجة أنها لم تتمالك نفسها إثر النطق بالأحكام الصادرة في حق المتهمين 24 في فضيحة بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وبدأت المحامية "الحنونة" تذرف الدموع على موكليها الثلاث رأفة بهم وشفقة عليهم، إلى درجة أن الأشخاص الذين كانوا في بهو المحكمة اعتقدوا أنها والدة أحد المتهمين، وأنها تعمل محامية في نفس الوقت، ليتبين أنها محامية لثلاثة متهمين صدرت في حقهم أحكام تتراوح بين 4 سنوات و3 سنوات سجنا نافذا، غير أن إيمانها بالبراءة التامة لموكليها الثلاث، وتفاجؤها بالأحكام الصادرة ضدهم جعلاها، تذرف الدموع تعاطفا معهم.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

السفارة الأمريكية بالجزائر أكدت الخبر لـ"الشروق"

البنتاغون يفرج عن جزائري معتقل في غوانتانامو ويأمر بترحيله إلى ألبانيا

عملية البحث عن بلد لاستقباله استمرت عدة أشهر

رمضان بلعمري

أطلق البنتاغون الأمريكي سراح جزائري رفقة اثنين آخرين من جنسية مصرية وأوزبكية كانوا معتقلين في سجن غوانتنامو الشهير، وهو ما أكده مكتب المستشار الإعلامي بالسفارة الأمريكية ماتيو غوشكو في اتصال مع "الشروق اليومي"، حيث أكد المسؤول الخبر، نافيا أن تكون السفارة على علم بتفاصيل أخرى حول اسم ولقب هذا الجزائري.

لكن المثير في الإفراج عن الجزائري ورفيقيه الآخرين هو أن البنتاغون أمر بترحيلهم إلى ألبانيا دون أن يقدم توضيحات أكثر عن أسباب اختيار هذا البلد بالتحديد، وقد أورد بيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية الجمعة الماضية أن "المعتقلين الثلاثة تم اعتبارهم كما لو أنهم لم يكونوا محاربين أعداء"، وعبر البنتاغون الأمريكي في سياق ذي صلة عن "أمله في أن توفر ألبانيا محيطا يساعد على إعادة بناء حياتهم".

ولم يعرف لحد الآن إن كان الجزائري المفرج عنه هو أحد الجزائريين الستة الحاملين للجنسية البوسنية الذين استلمتهم المخابرات الأمريكية عام 2002 رغم تبرئة القضاء البوسني لساحتهم من تهمة محاولة تفجير السفارة الأمريكية بذات البلد، أم أن المفرج عنه هو أحد الجزائريين التسعة عشر الذين وردت أسماؤهم وألقابهم في القائمة الشهيرة التي كشفت عنها إدارة سجن غوانتنامو شهر مارس الماضي، والتي ضمت 558 معتقلا منهم 25 جزائريا، يوجد منهم 13 جزائريا مصنفين في خانة "بدون معطيات إضافية" أو "مجهول مكان وزمان التوقيف"، وهؤلاء لم يذكروا إلا بالاسم و اللقب.

وحسب صحيفة "الواشنطن بوست" في عددها ليوم الجمعة فقد أعطت الحكومة الألبانية الموافقة على اسقبال الثلاثة المفرج عنهم، بما فيهم المواطن الأوزبكستاني المولود بالاتحاد السوفياتي سابقا، وقالت الصحيفة أنها لم تتحصل على أسماء هؤلاء المفرج عنهم.

وقد استمرت عملية البحث عن بلد لا ستقبالهم عدة أشهر حسب الإدارة الأمريكية، حتى استقر المقام على ألبانيا التي وافقت على هذا الطلب وأبدت مساعدتها في توفير الجو لهؤلاء ليعيدوا بناء حياتهم من جديد.

ومن جهته، استغرب فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان، قرار وزارة الدفاع الأمريكي ترحيل هذا الجزائري إلى ألبانيا دون سواها من البلدان، وقال في اتصال مع "الشروق اليومي" محاولا تفسير الأمر بـ"أنه ربما تكون عملية الترحيل تلبية لرغبة المفرج عنه خصوصا وأن ألبانيا بلد به الكثير من المسلمين"، واستدرك قسنطيني بالقول "على كل ألبانيا خير من غوانتنامو..".

وكان روبرت كيرش محامي الجزائريين الستة الحاملين للجنسية البوسنية والمعتقلين في غوانتانامو قد صرح في حوار لـ"الشروق اليومي" شهر جوان الماضي، أن "الجزائر لم تطلب تسلم المعتقلين الستة لمحاكمتهم فوق أراضيها على خلفية اعتقادها أن هؤلاء لم يعتقلوا داخل أراضيها، كما أن الجزائريين الستة لم تكن هناك دلائل مؤسسة لإعتقالهم، وتسليمهم للإدارة الأمريكية من قبل القضاء البوسني غير القانوني"، مضيفا أنه "من ناحية أخرى فإن الحكومتين البوسنية والجزائرية طلبتا من إدارة بوش نفي هؤلاء المعتقلين خارج المعتقل ولم يهمهما الوقوف عند تفاصيل أو خلفية اعتقالهم".

وفي هذا الإطار، يمكن على الأقل تفسير قرار البنتاغون الأمريكي ترحيل المعتقلين الثلاثة إلى ألبانيا، من منطلق أن لديه "ضوءا أخضر" من حكومات بلادهم للتصرف في الوجهة التي ترسلهم إليها بعد إطلاق سراحهم.

على صعيد آخر، انتقد تقرير أكاديمي صدر الجمعة بواشنطن إجراءات حبس المعتقلين في غوانتنامو، حيث أوضح التقرير أن لجان مراجعة قانون "المحارب العدو" (مصطلح يطلق على معتقلي غوانتنامو) التي تبرر قرار حبس المتهمين في السجن الشهير، لا تترك أية فرصة للمعتقل كي يدافع عن نفسه.

ومضى التقرير في كشف طريقة محاكمة معتقلي غوانتانامو بتوضيح أن "المعتقل يتم إجلاسه قبالة ثلاثة قضاة ووكيل جمهورية عسكري، مكبل الأيدي وبدون محام ولا يعطى له سوى ملخص عن التهم المنسوبة إليه، كما أنه لا يحق للمعتقل مطلقا الوصول إلى معلومات غير سرية تخص ملف الاتهام الموجه ضده". ومن ضمن الإجراءات غير القانونية المتبعة ضد المعتقلين، هو "رفض إدارة المعتقل جلب شهود معتقلين في غوانتنامو للشهادة مع أحدهم عند المساءلة"، كما أن لجان التحقيق تحظى بثقة عمياء لدى إدارة المعتقل.ونظرا للضغوط الكبيرة التي واجهها البنتاغون بسبب ظروف الحبس في غوانتنامو، فقد أعلنت الحكومة أنها تعتزم تحويل ما بين 60 و80 معتقلا للمحاكمة أمام محكمة عسكرية استثنائية، إلى جانب ترحيل 110 منهم إلى بلدانهم الأصلية دون أن توضح مصير العدد المتبقى وهو 250 معتقل.

تم نقله إلى سيدي بلعباس منذ 3 أيام للتحقيق

الأمير "الذيب الجيعان" يسلم نفسه في وهران

قادة بن عمار

علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني موثوق أن العنصر الإرهابي الخطير بحيري الجيلالي المدعو "الذيب الجيعان" "43 سنة" سلم نفسه لمصالح الأمن بولاية وهران منذ نحو 10 أيام في سرية تامة، ليتم تحويله نهاية الأسبوع الفارط، إلى القطاع العسكري بسيدي بلعباس، حيث كانت هذه الأخيرة تضم أهم معاقله الإرهابية.

وأضاف المصدر ذاته، أن الذيب الجيعان وهو أب لثلاث بنات الذي كان يعد أسطورة دموية في نهاية سنوات التسعينيات، سلّم نفسه لأجل الاستفادة من إجراءات العفو التي يوفرها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، في الوقت الذي تحفظت فيه المصالح الأمنية المختصة عن إعطاء مزيد من التفاصيل بخصوص ظروف العملية، وما إذا كانت قد أسفرت عن استرجاع أسلحة، لكن بعض الأوساط الملاحظة ترجح سبب إقدام هذا الأمير الدموي على خطوته "المفاجئة" بالنسبة للكثيرين إلى اتصالات سابقة جرت خلال مرحلة الدعوة إلى ميثاق المصالحة وذلك في سبيل إقناع الإرهابيين والأمراء منهم على وجه التحديد، بالاستجابة للميثاق، رغم الوضع المعقد الذي توجد عليه ملفات هؤلاء، وتلطخ أياديهم بجرائم ومجازر بشعة، لكن الأطراف ذاتها تعتقد أن هؤلاء "الأمراء" يمثلون خزان معلومات مهم لكشف بعض تفاصيل الجماعات المسلحة، ابتداء من معاقل الاختباء إلى طرق الحصول على أسلحة وكذا عدد العناصر الإرهابية الناشطة.

وبتسليم نفسه إلى مصالح الأمن العسكري في وهران، ثم نقله إلى سيدي بلعباس، يكون بحيري الجيلالي، الذي اكتسب لقبه المخيف من المجازر التي ارتكبها وأشرف عليها مباشرة، قد وضع حدا للتساؤلات الكبيرة التي أعقبت اختفاءه منذ نحو 6 سنوات، حيث تداولت بعض المصادر خبر تصفيته جسديا من طرف أمراء آخرين، قبل أن يقفز اسمه من جديد إلى الواجهة ويحاكم غيابيا في سيدي بلعباس، حيث تم إصدار حكم بإعدامه، لكن الجميع لم يكن في استطاعته تحديد مصير "الذيب الجيعان" أو مكان تواجده، حتى أولئك الإرهابيين الذين سلّموا أنفسهم منذ فترة بغية الاستفادة من العفو.. ولذلك يعد تسليم هذا الإرهابي الخطير لنفسه في وهران مفاجأة غير منتظرة ماتزال في حاجة إلى بعض التفاصيل لإزالة الغموض عنها. وكان بحيري الجيلالي أو "الذيب الجيعان"، ابن بلدية عين آدن الفقيرة في بلعباس، قد ارتبط اسمه بأبشع جريمة استهدفت مواطنين أبرياء، ويتعلق الأمر باغتيال 11 معلمة ومعلما بتاريخ 27 سبتمبر 1997، بينما كانوا عائدين في يوم ماطر من مقر عملهم، حيث اعترضهم حاجز مزيف وتم ذبحهم بطريقة شنيعة، علما أن هذه المجزرة، لا تعد الوحيدة التي ارتكبها الذيب الجيعان، أو أمر بتنفيذها، فقد سبق له وضع كثير من الحواجز المزيفة خلال سنتي 1997 و1998، ومنها ذلك الحاجز الذي أقامه بين سيدي بلعباس ودائرة سفيزف، وانتهى باغتيال 14 مواطنا، ليختفي بعدها اسم الذيب الجيعان، كما لم ترد إشارة قوية إلى دوره خلال حرب الأمراء التي اندلعت منتصف التسعينيات بالمنطقة، علما أنه التحق بالجماعة الإسلامية المسلحة التي كان يتزعمها الأمير الدموي قادة بن شيحة عام 1994، قبل أن يحدث الانشقاق سنة بعدها، إثر خلاف بين بن شيحة، والأمير الوطني الأسبق للجيا جمال زيتوني، حينها تشكلت كتيبة الأهوال وضمت إليها حوالي 1200 مسلح، كما ارتكبت أبشع الجرائم في حق المواطنين الأبرياء، وحتى أولئك المنتمين إليها في حالة عصيانهم أو تفكيرهم في الهروب، لذلك، تربط الجهات الأمنية المختصة بشاعة ما ارتكبه الذيب الجيعان بمحاولته إبراز قدراته على تسلم الإمارة، لكن مصادرا أخرى أشارت إلى تفكيره في التحرر من هذه الجماعة، من خلال تسلمه لإمارة كتيبة النصر.

قاعات وأجنحة أمنية للمسجونين الخطرين في المؤسسات العقابية الجديدة

45 بالمائة من المساجين يترددون على السجون الجزائرية

آمال فيطس

أفادت مصادر قضائية لـ "الشروق اليومي" أنه في إطار اعتماد الـ 81 مؤسسة عقابية جديدة التي سيتم فتحها عن قريب حسب ما أعلن عنه وزير العدل في سياق جلسة العمل الثنائية التي جمعته مع رئيس الجمهورية الأسبوع الماضي، ستخصص أجنحة مدعمة أمنيا للمؤسسات العقابية الكبرى يتم تخصيصها للأشخاص المحبوسين المصنفين في خانة الخطرين الذين لم تجد معهم طرق إعادة التربية العادية ولا وسائل العلاج العادية نفعا، حيث سيخضعون لوسائل عقابية خاصة.

وأكدت مصادرنا أنه في مرحلة أولية تم وضع مصلحة خاصة لإدارة نظام الحبس في المؤسسة العقابية بالحراش تتكون من مساعدين اجتماعيين وأطباء نفسانيين وأطباء وضابط، مهمتهم استقبال المساجين الخطرين لإعادة تقييم حالاتهم ودراستها من الناحية النفسية والاجتماعية والطبية على أن تدعم باقي المؤسسات العقابية الكبرى مستقبلا، كما سيتم عزل هؤلاء المساجين عن محيطهم الأصلي، بحيث يتم اقتيادهم إلى الجنوب مثلا، وتأتي العملية بهدف تقليص معدلات الجريمة، خاصة وأن نسبة عودة المساجين إلى السجون ومراكز إعادة التربية قد بلغت سنة 2005 حدود 45 بالمائة، مما يعكس واقع الإقامة شبه الدائمة لبعض المساجين بالمؤسسات العقابية، ورأت مصادرنا أن هذه النسبة عادية مقارنة بما تسجله دول كإيطاليا وأمريكا مثلا حيث تتجاوز نسبة العودة الـ 60 بالمائة.

وأضاف نفس المصدر أن المؤسسات العقابية الجديدة سيكون جزء منها جاهزا في مرحلة أولية بعد ثلاث سنوات عبر مختلف الولايات على غرار أدرار والأغواط وورقلة والبليدة وغرداية وقالمة وعنابة وبجاية ومعسكر وغيرها من الولايات قصد تعويض المؤسسات القديمة التي بنيت قبل العام 1900 والتي سيتم غلقها، وجاءت هذه المؤسسات بهدف التطبيق التدريجي للإصلاحات الجديدة المعتمدة في قطاع العدالة، كون المؤسسات العقابية الحالية لا تتوفر على وسائل وميكانيزمات تسمح بتطبيق ما وصلت إليه اللجنة الوطنية لإصلاح العدالة ولا حتى "أنسنة" السجون الذي تراهن عليه وزارة الطيب بلعيز، إذ تحتاج هذه المؤسسات الجديدة إلى قاعة وزنزانة وورشات وملاعب وأقسام للصحة، فضلاً عن تطبيق المقاييس الدولية فيما يتعلق بالمساحات التي يشغلها السجين، حيث سيتم تخصيص مساحة 9 متر مربع لكل سجين في الغرف الفردية، و7 متر مربع لكل محبوس بالغرف الجماعية التي ستضم 10 أشخاص.

وصرحت مصادرنا في سياق منفصل، أنه لم تسجل حالات عودة المحبوسين المستفيدين من الحرية المشروطة والمتحصلين على شهادات البكالوريا للسجون منذ اعتماد هذا المبدأ، لتبقى حالات نادرة من الفرار فيما يتعلق بالحرية النصفية والتي يستفيد منها في غالب الأحيان المحبوسون المستفيدون من تكوين مهني، حيث تسجل حالة كل ثلاثة أشهر.

النائب العام لمجلس قضاء العاصمة يطالب بتوقيع أقصى مدة للعقاب

سجون الصحراء لقضاء عقوبات السرقة وحمل السلاح

سميرة بلعمري

طالب النائب العام لمجلس قضاء العاصمة من النواب العامين عبر كامل المحاكم المطالبة منهجيا وحسب ما يكفله القانون بتوقيع عقوبة سنتين سجنا نافذا في حق كل من يثبت تورطه في أفعال تتعلق بالسرقة أو حمل سلاح، وذلك في إطار مخطط الدفاع لمحاربة كل أنواع الجنح الصغيرة.

النائب العام لدى مجلس قضاء العاصمة ومن موقعه كنائب عام لدى الجمهورية أطلق دعوة لكل القضاة بتوخي الصرامة الشديدة عند تطبيق القانون الذي ينص بصراحة على توقيع سنتين حبسا نافذا في حالات ارتكاب جنحة السرقة وحمل سلاح أبيض، هذه التصريحات أدلى بها العميد مصطفى طيبي رائد مجموعة الدرك الوطني للصحافة الوطنية.

وأشار نفس المسؤول إلى تواجد هذا القانون منذ مدة طويلة، غير أنه لم يطبق بمنهجية من قبل القضاة، ذاهبا في هذا الإطار إلى أن وضع هذا القانون في سياقه الزمني والمكاني يقتضي مستقبلا تنفيذ مدة العقوبة على هؤلاء بالسجون الواقعة في أقصى الصحراء، حتى تتمكن السلطات من إبعادهم عن عائلاتهم وذويهم، موضحا بأنه السبيل الأمثل للحد والقضاء على ظاهرة الجنح الصغيرة التي أخذت منحى تصاعدي، وانتشارا أوسع في أوساط المجتمع لحد أنه أصبح المواطن مهددا في حياته الشخصية اليومية وممتلكاته على حد تعبير مسؤول الدرك الوطني الذي قدم هذه التوضيحات خلال عملية ميدانية في العاصمة وضواحيها دامت 48 ساعة، جندت لإجرائها قيادة الدرك الوطني 1250 دركي و250 مركبة، مكنت هذه العملية الميدانية من إخضاع 2320 شخص للتفتيش، وأسفرت عن حجز مئات القطع من السلاح الأبيض والعديد من المركبات المسروقة.

بعد حرمان الحجاج من منحة 2300 ريال سعودي

وكالات خاصة تعرض زيادات بين 5 إلى 10 ملايين سنتيم على التكاليف الرسمية للحج

أجمعت وكالات السفر التي تشارك في عملية الحج للموسم الحالي 2006، حسب ما بلغنا من أخبار، على حرمان الحجاج من المنحة المخصصة لهم والمقدرة بـ 2300 ريال سعودي يستلمونها هذه السنة استثناء بالجزائر قبل سفرهم، وهذا بالرغم من أن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لازالت تصر على أن تكاليف الحج هي نفسها لكل الحجاج سواء من سافروا ضمن البعثة الرسمية أو مع الوكالات الخاصة.

وبحسب الأخبار المتوفرة لدينا أيضا فإن من الوكالات الخاصة من تقترح على الحجاج التكفل بسفرهم إلى البقاع المقدسة وإيوائهم وتنقلهم مقابل مبلغ 29 مليون سنتيم، أي بزيادة تقدر بـ 4 ملايين سنتيم، دون أن يكون ضمن الحساب مبلغ المنحة الذي يقدر لوحده بـ 4,6 مليون سنتيم إذا ما حسبنا سعر صرف الريال السعودي بالدينار الجزائري، لترتفع المحصلة إلى ما يقارب 35 مليون سنتيم، بينما يقول ممثل وزارة الشؤون الدينية إن المبلغ الوطني لتكاليف الحج لا بد أن يكون هو نفسه المطبق من طرف بعثة الدولة والوكالات الخاصة.

من جهة أخرى، فإن وكالة مقرها بالجزائر العاصمة عرضت على زبائنها الحج بتكاليف مالية لا تزيد عن 25 مليون سنتيم، مما يتبادر للأذهان للوهلة الأولى بأن هذه الوكالة طبقت تعليمات الوزارة، لكنها لم تتحدث عن مبلغ المنحة الذي لا تضعه مطلقا في حساباتها، باعتبار أن الحاج هو من يتكفل بتزويد نفسه بالمنحة التي يريدها دون أن تقتطع قيمتها من المبلغ الإجمالي للحج.

وفي آخر اتصال بالوزارة المعنية بتاريخ أمس وأول أمس أكد مستشار الوزير المكلف بالاتصال بأن التعاقد بين الوزارة والوكالات الخاصة كان على أساس الالتزام بدفتر أعباء وشروط تلتزم بها وكالة السفر الخاصة المشاركة في عملية الحج بنفس الشروط والمواصفات التي تنطبق على حجاج البعثة الرسمية، وإلا تعرضت الوكالة لعقوبات تصل إلى حد الغلق وسحب الترخيص منها.

الشروق تكشف فضيحة جديدة من فضائح "يونيون بنك"

50 مليارا تبخرت بسبب تهاون مسؤولين بالبنك الخارجي الجزائري

عرف البنك الخارجي الجزائري في السنوات القليلة الماضية، هزات عنيفة أربكت حسابات المسؤولين، عقب اكتشاف تعرض أمواله لاستنزاف خطير، قد يكون أكثرها فداحة تلك التي لها علاقة مباشرة بفضيحة البنك الصناعي والتجاري الجزائري الذي يوجد مقره في وهران، والمقرر جدولة قضيته في القريب العاجل أمام محكمة الجنايات بعد تأجيلها في السادس نوفمبر الجاري، علما أن الخسارة المالية لهذه الفضيحة (الثانية بعد "الخليفة" واحتيال القرن!) وصلت إلى 13200 مليار سنتيم.. لكنه وإضافة لقضية "البي سي يا" التي شغلت الرأي العام، توجد أيضا فضيحة أخرى، قد تكون أخف وزنا، لكنها ليست بالضرورة بسيطة أو هينة، لأنها تحمل في تفاصيلها رقما يصل إلى 50 مليار سنتيم والمتورط فيها "يونيون بنك" الذي يوجد رئيسه المدير العام في حالة فرار خارج التراب الوطني بسبب متابعته قضائيا بتهمة النصب والاحتيال وتحويل العقار الفلاحي..

تحقيق: قادة بن عمار

أما مفجر الفضيحة التي نحن بصددها، والذي يطالب بفتح تحقيق عاجل فيها بأمر من رئيس الجمهورية، فهو السيد برمضان أحمد، المفتش الجهوي السابق للبنك الخارجي الجزائري بالغرب، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 2003 وأفريل 2006.

"يونيون بنك".. ولغز السفتجات السبع

تفاصيل هذه الفضيحة المالية "المسكوت عنها منذ مدة"، بدأت مع منح سبع سفتجات قيمتها 50 مليار سنتيم مُكفلة من طرف "يونيون بنك" لفائدة أحد زبائنه، والتي أعطاها بدوره لزبون آخر من أجل تغذية حسابه البنكي المفتوح لدى وكالة البنك الخارجي الجزائري في سيف، علما أن هذه السفتجات السبع والصادرة بتاريخ 17/ماي/2003، قابلة للوفاء والالتزام بدفعها إلى غاية تاريخ 17/أوت/2003.

وقبل انتهاء هذه المهلة بنحو أسبوع، وتحديدا بتاريخ 11/أوت/2003، قام مدير وكالة سيف في ذلك الوقت، ومدير وكالة خميستي حاليا، السيد (م.م)، شخصيا بأخذ هذه السفتجات إلى المصلحة المختصة في البنك وهي (C1 GUEVARA) من أجل متابعة تحصيلها، كما أعلم المفتشية العامة بإيداع هذه السفتجات في نفس اليوم وذلك بغرض اتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة عدم التسديد.. وفي الوثائق التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها، يوجد أكثر من دليل على أن مدير وكالة سيف في وقتها أخبر الجهات المعنية داخل البنك بهذه القضية من أجل متابعتها وتدارك الفضيحة قبل وقوعها، لكن (التهاون وعدم التحلي بروح المسؤولية لدى البعض!) يكون قد ساهم بلا شك في تبديد ما قيمته 50 مليار سنتيم.



بنك الجزائر الخارجي في قلب الإعصار - وفي الإطار إبراهيم حجاس-

مسؤول كبير وراء توقيف استرجاع الملايير؟!

ويقول المفتش الجهوي للغرب سابقا، برمضان أحمد لـ"الشروق"، تعليقا على هذه الفضيحة إنها تحمل عدة تساؤلات لابد من الإجابة عليها عن طريق فتح تحقيق شفاف ونزيه، وأولى تلك التساؤلات، هو جمود المفتشية العامة بالعاصمة، وعدم اتخاذها أي إجراء ملموس وميداني لوقف تبديد ما قيمته 50 مليار سنتيم، رغم أن مدير وكالة سيف جفّ قلمه وبحّ صوته في التحذير من الكارثة قبل وقوعها، لكن دون فائدة.. ويضيف برمضان، الذي يؤكد أن قرار توقيفه جاء بعد تلفيق تهمة شكلية له نظرا لفضحه مثل هذه الممارسات، أن "قضية يونيون بنك" تعتبر فضيحة مالية من الوزن الثقيل، وهي ليست سوى 1 بالمائة فقط مما يحدث داخل البنك الخارجي الجزائري عبر كثير من وكالاته الموزعة عبر التراب الوطني، وهو مستعد لكشف الكثير منها عبر صفحات "الشروق" في حال توفرت الإرادة الحقيقية من طرف أصحاب القرار لاتخاذ إجراءات عادلة من أجل إنصاف المظلومين (وهو واحد منهم كما يقول) وللاقتصاص من ناهبي المال العام، وما أكثرهم في الظرف الراهن؟

ويعتقد برمضان أحمد في سرده "للشروق" تفاصيل فضيحة (البنك الخارجي الجزائري مع يونيون بنك).. أن مسؤولا ساميا ومؤثرا - بلا شك - هو من يقف وراء تعطيل تحصيل القيمة المالية للسفتجات السبع، علما أن مديرية المنازعات في البنك راسلت وكالة سيف بتاريخ 18/سبتمبر/2003 تخبرها أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لاسترجاع الأموال.. لكن في ماذا تتمثل هذه الإجراءات؟

وهل حقيقة توفرت النية لإعادة الملايير الخمسين لخزينة البنك الخارجي الجزائري...؟!

المحضر القضائي يصل بعد إفلاس يونيون بنك؟!

في الوقت الذي كانت فيه مديرية المنازعات تبعث بتطميناتها حول سريان إجراءات الدفع وتحصيل الأموال بشكل طبيعي، كان "يونيون بنك" ينهار في صمت.. وكانت الـ 50 مليار قد انتهت إلى زوال فعلا، في نظر البعض، ومن بينهم السيد برمضان أحمد الذي يقول إن "المحضر القضائي قد تم إرساله - حسب الوثائق التي يملكها - بتاريخ 7 سبتمبر 2003، أي يوما واحدا بعد إصدار أمر قضائي يحظر على يونيون بنك إصدار أي أمر بالدفع أو التعامل ماليا (وذلك بتاريخ 06 سبتمبر2003)..!! وهنا يحتاج الأمر إلى أكثر من علامة تعجب واستفهام.. لكن الوثائق التي تحصلت عليها "الشروق اليومي" تثبت أن الطبخة كانت جاهزة منذ البداية.. وأنها لم تكن في حاجة حتى إلى توابل!؟

تشير وثيقة (تبليغ احتجاج لعدم الوفاء) التي أعدها المحضر القضائي العامل لدى دائرة اختصاص محكمة بئر مراد رايس، أنه انتقل بتاريخ السابع من سبتمبر 2003 (07 سبتمبر 2003) بطلب من البنك الجزائري الخارجي الممثل من طرف مديره العام، والكائن مقره في (11 نهج العقيد عميروش، الجزائر)، إلى مقر البنك (يونيون بنك)، وكالة حيدرة الكائن مقرها بـ (30 جنان المليك، حيدرة، الجزائر) حيث قابل هناك المسؤول (ن) ليطالبه بتسديد سبع (07) سفتجات، صادرة بتاريخ 17 ماي 2003، القابلة للوفاء بتاريخ 17 أوت 2003، والمتعلقة بمبلغ إجمالي مقداره 50 مليار، فأجاب المسؤول المذكور (وهو المكلف بالشؤون القانونية في يونيون بنك) أن هذا الأخير يعد ردا كتابيا عن الطلب.

وبالفعل، وفي نفس التاريخ، أي (07 سبتمبر 2003) أكد المكلف بالشؤون القانونية في البنك المنهار أن أمرا قضائيا صدر من محكمة سيدي امحمد يشير إلى وقف جميع المعاملات المالية بدءا من تاريخ 06 سبتمبر 2003، أي يوما واحدا قبل وصول المحضر القضائي!؟

وهنا يوضح السيد برمضان أنه تفاجأ أثناء اطلاعه على الوثائق من حجم الكارثة المالية المسكوت عنها (بإرادة فاعل مبني للمجهول؟!).. وقال إنه مستعد لكشفه في تحقيق نزيه.. لكنه لم يكن يعتقد أن "المؤامرة" قد حيكت في الظل، وأن أطرافا ذات نفوذ ستتدخل لإخراجه من منصبه وإبقاء "الملف - الفضيحة" طي الكتمان؟

المفتشية العامة.. الغائب الأكبر؟

وتتواصل علامات الاستفهام في طرح التأويلات، إذا ما علمنا أن المديرية العامة طلبت فيما بعد من المفتشية المركزية فتح تحقيقات على مستوى وكالات يوغسلافيا 74، والأمير عبد القادر، وسيف.. وفعلا باشر السيد (م.م) المفتش العام تحقيقاته، لكنه لم يأت فيها أبدا على ذكر قضية السفتجات السبع المكفلة من طرف (يونيون بنك)، كما لم يتعرض مسؤول المصلحة المختصة، الذي ادعى أنه تلقى تعليمات بعدم فتح الملف، إلى أي مساءلة!

وهو ما جعل الشكوك تبرز بحدة حول ضلوع أطراف داخل البنك في هذه الفضيحة.. لكن يبقى من الصعب تحديدها في ظل تداخل الفضائح المالية التي توالت فيما بعد داخل البنك الخارجي الجزائري وجعلت منه بؤرة لكثير من الممارسات اللاشرعية، والتي يحقق القضاء في بعضها، ولازالت أخرى تنتظر الفصل ونفض الغبار عنها!

تصفية الحسابات.. أو الحرب المفتوحة؟

يقول السيد برمضان أحمد في عرضه لتفاصيل بعض الملفات الثقيلة التي عالجها ووقعت تحت يديه من موقع المفتش الجهوي سابقا، إنه تعرض لحرب نفسية شديدة الأثر، تجعل ضحيتها ينتظر الموت البطيء في كل لحظة ولا يعرف مكان أو توقيت النيل منه.. حرب امتدت نيرانها الملتهبة لتصيب حتى أفراد عائلته وأهمهم ابنه الذي كان يمثل (همّا كبيرا) لابد من التفكير في مصيره لحظة البوح بمثل هذه الحقائق.

"ست سنوات من المسؤولية" يصفها برمضان أنها كانت مليئة بالقلق والحيطة من ارتكاب خطأ جسيم يعتبر في عرف (البنكيين) كارثة مالية لا تقدر نتائجها في ظرف زمني قصير أو مجال محدود.. لكن بعد هذه السنوات الثقيلة التي بدأت عام 1999، وانتهت في 2006، بدأت "المحنة الشديدة" المتمثلة في الخوف من تصفية الحسابات التي قد يتعرض لها أي إطار في البنك يقول "لا" بملء فيه ضد "الفساد والرشوة والمحسوبية".

حيث يقول برمضان إنه ومن كثرة إلحاحه على كشف حقيقة بعض القضايا الكبرى للفساد، مثل قضية البنك التجاري والصناعي، وكذا حصول بعض الزبائن على قروض وامتيازات خاصة، إضافة إلى قضية "يونيون بنك" التي نحن بصدد الخوض فيها... تقرر "خلق مشاكل لإبعادي وتشويه سمعتي"، حيث قال لي بعض الإطارات في العاصمة - يؤكد برمضان دوما - إن بعض المسؤولين هناك قرروا التخلص مني بأي وسيلة"، وبعد مدة كشف المفتش العام أنه تم إجراء تحقيقات سرية عن مساري في البنك، ونظرا لنظافته من أي شائبة - حسب المتحدث دوما - تقرر "فبركة" قضية لي، تتمثل في قرضين أخذتهما من البنك بشكل قانوني، وعليه ذهبت للعاصمة من أجل مقابلة وزير المالية والدفاع عن نفسي بتاريخ 10 أفريل الفارط، لكنني فشلت في مهمتي، وبعدها بثلاثة أيام تقرر توقيفي!

13 أفريل 2006، تاريخ لا يمكن أن يسقط من ذاكرة السيد برمضان أحمد، لأنه يوم تم فيه إخراجه من البنك بطريقة وصفها بالتعسفية ودون تسليم مهام، كما جرت عليه العادة، لتتقاذفه بعدها التهم، والتي كان أول من وجهها له هو المجلس التأديبي، حيث تم في الجلسة الأولى الاستماع له بخصوص جمعه لقرضين، وهنا يؤكد برمضان أن الأمر يتعلق بقرض عقاري، إضافة إلى تسبيقات إدارية، حيث يمكن للأول أن يستفيد منه جميع المواطنين (بشروط طبعا!) أما التسبيقات الإدارية، فللإداريين فقط، وهناك تعليمات لم تمنع جمع القرضين (مثل DJ/ 01/ 9 وDJ/ 01 / 49)، ناهيك عن أن المادة 104 من قانون القرض والنقد لا تسير على حالته بسبب إيداع طلبه واستفادته قبل مراجعتها من مكتب استشاري وقانوني بطلب من المديرية (تاريخ التعليمة 25 جويلية 2004، أما استفادته ففي 05 أوت 2003).. علما أنه لا يوجد حتى الآن ردّ على تعليمة الإدارة؟!

ويضيف برمضان لـ "الشروق" أنه من جملة التناقضات أيضا دفعه لنسبتي فوائد مختلفتين من بنك واحد (!) وقد أتمها بعد سنة وبالزيادة (حسب الوثائق دوما)، وقد تضمنت أسئلة المجلس التأديبي أيضا سؤالا حول سر اختياره لوكالة خميستي من أجل الاستفادة، علما أنها الوحيدة التي تمنح هذه القروض (حسب إجابته)، وأكد برمضان كذلك أنه أمضى وثيقة الاتفاق - القرض في الوقت القانوني وأمام المكلف بالدراسات وقد قام مدير وكالة خميستي بتسويتها، إضافة إلى أن مراسلة مديرية المالية إلى إدارة وكالة خميستي لم تشر أبدا إلى هذه الوثيقة (الاتفاق - القرض).. ثم يتساءل برمضان أخيرا، لماذا لم يتم حل هذا النزاع (إن وجد أصلا) بشكل ودي، مثلما ينص القانون الداخلي؟!

الحقيقة التي يراد طمسها

عند زيارتنا لبيت برمضان الذي شغل منصب المفتش الجهوي لأحد أهم البنوك في الجزائر، وجدناه بسيطا، حتى سيارته (موديلها قديم) ولا تحيل إلى أن راكبها شخص مهم (أو كان مهما في البنك).. وعن ذلك يستفسر قائلا كيف يحاسبون رجلا عاش عند أصهاره لعشر سنوات ثم اختار أن يستعمل أحد حقوقه كمواطن لتحسين وضعه، فأقاموا الدنيا ولم يقعدوها؟! .. علما أن أخاه الذي رفقتنا أثناء التحقيق يعمل لحاما في قرية معزولة تسمى الشبيكية عند الحدود الغربية.. وهو ليس مثل إخوة المسؤولين الكبار أو أبنائهم، فهو بسيط في هيأته وظروفه المعيشية!

بعد ذلك، يحق لنا التساؤل عن جدوى مطاردة مثل هؤلاء الإطارات وتحييدهم عن المشاركة في فضح قضايا الفساد ونهب المال العام؟!.. لماذا يبعدون ويقصون بطريقة أقل ما يقال عنها وبكل موضوعية إنها "غريبة" وتحمل كثيرا من الاستفسارات؟!.. أليس محاربة الفساد هي وظيفة كل مواطن، كما قال رئيس الحكومة منذ أيام على شاشة التلفزيون، فلماذا يحرم أحد هؤلاء المواطنين من تقديم "كشف حساب "عن ملفات يقول إنها خطيرة؟.. أم أن الأمر أصبح عادة في الظرف الراهن وهو بالتالي ليس جديدا ولن يغير شيئا؟!

سلطاني يُطالب برفع الحصانة عن "المسؤولين الفاسدين"

وزيـــر يُحـــرّض على "فضـــح" زملائـــه الوزراء

جمال لعلامي

مطالبة وزير الدولة، أبو جرة سلطاني، بكشف المختلسين والمتورطين في الفساد، من خلال فتح ملفات الوزراء والولاة وضباط الجيش ونواب البرلمان، يدفع إلى التساؤل عن الأسماء التي يقصدها رئيس حركة مجتمع السلم؟، وكيف بسلطاني وهو وزير دولة، يؤلّب الشعب ويحرّض مصالح الدولة على إصطياد ونشر غسيل "زملائه وأصدقائه"، سواء في نفس الحكومة التي يتبوأ فيها حقيبة وزارية، أو في طابور الوزراء وكبار المسؤولين الذين أنهيت مهامهم وأحيلوا على التقاعد السياسي ومازالوا يستفيدون من إمتيازات الحصانة البعدية؟.

دعوة رئيس حركة مجتمع السلم، بقدر ما هي خطيرة، فإنها قد تكون مجرّد "رصاص فيشينك"، الغرض منه هو لفت الإنتباه وإثارة الرأي العام، وهو ما نفاه سلطاني عندما قال بأن تصريحاته لا تندرج في إطار حملة إنتخابية موسمية ومسبقة!، وعندما يتحدث الرجل عن "المحميين بحصانة أفسدت النصوص"، فإن السؤال المطروح: هل هؤلاء "الخارجون عن القانون"، مسؤولون يزاولون مهامهم في الوقت الراهن ومازالوا في الخدمة؟، وهل مطالبة سلطاني برفع الحصانة السياسية والعسكرية عن المتورطين في الفساد، إتهام ضمني للسلطات العمومية بتوفير "الحماية" لهؤلاء المفسدين؟، ممن دعا أبو جرة إلى كشفهم بفتح ملفات الولاة والضباط والنواب والوزراء، وقد يكون من بينهم من يجالسه أو يجتمع معه في إجتماعات مجلسي الحكومة والوزراء أو يلتقيه بالموعد أو الصدفة في مآدب أخرى!.

ترى، هل كلام، سلطاني، جاء على لسان وزير الدولة في الحكومة الحالية، بما يقتضي فتح الملف بطريقة جدية، طبقا للمثل القائل: (وشهد شاهد من أهلها)، وهل يمكن إعتماد كلام أبو جرة في التحقيقات الأمنية والقضائية الجارية، "كإعترافات وشهادات" حية ضدّ بعض "الزملاء" في الجهاز التنفيذي، أم أن سلطاني كان يتكلّم بإسم رئيس حركة مجتمع السلم، وبالتالي، فإن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد "ثرثرة" سياسية وحملة إنتخابية لصالح حزبه الذي يعزف أناشيد المشاركة في الحكومة وليس في الحكم!.

خليفة المرحوم محفوظ نحناح، على رأس حركة "حماس" سابقا، أشار إلى ميلاد "تزاوج" بين الفساد والإرهاب، بعد ما قال قبل أيام، بأن العمليات الإرهابية الأخيرة من تنفيذ "مافيا المال"(...)، وقد مرّ هذا الكلام الكبير والخطير دون أن يؤكد سلطاني حول ما إذا كانت هذه التصريحات مجرّد تخمينات وتحليلات شخصية، أم أنها نتاج "معلومات وقرائن"؟، وقد وصل أبو جرة إلى نتيجة مفادها أن محاربة الفساد أشد من محاربة الإرهاب، محذرا من "تهيكل" الفساد .).(.، لكن، ما الفائدة من "العلاقة" التي يقدمها سلطاني كرئيس لحمس دون أن يكشف على الأقل عن الأسماء التي يعرفها أو يسمع عنها أو يشك فيها، المتورّطة في الفساد، فيساعد بذلك الحكومة التي ينتمي إليها على "التطهير" ويخلصها من "الفاسدين"، ويساعد أيضا عدالة بلاده على ربح الوقت لقطع دابر الفساد؟.

ومعلوم أن أبو جرة سلطاني، كان من بين الوزراء وكبار المسؤولين الذين إستمعت إليهم العدالة في وقت سابق، في إطار التحقيقات القضائية حول ملف الخليفة، حيث إستمع لسلطاني كشاهد، بصفته شغل أنذاك منصب وزير العمل، وقد قدّم أبو جرة "ما يعرفه" بخصوص أموال صناديق الضمان الإجتماعي (...)، وها هو الآن سلطاني يطالب برفع الحصانة السياسية والعسكرية عن المتورطين في ملفات الفساد، وتحديدا كشف "المختلسين" بفتح ملفات الوزراء والولاة والضباط والنواب، في وقت كانت أنباء مؤكدة قد تحدثت عن استعداد المحكمة العليا للاستماع إلى نحو 10 وزراء و50 مسؤولا ساميا في قضية الخليفة، يوجد اسم أبو جرة سلطاني من بينهم، فهل دعوة سلطاني جاءت في سياق التوظيف الاستعراضي لعملية إستدعاء هؤلاء؟، وما مدى إستعداد رئيس حمس لتقديم "ما يعرفه" عن المتورطين في الفساد، بعيدا عن "واجب التحفظ" الذي قد يمسك لسان سلطاني كوزير للدولة، فيحوّله إلى "شاهد ما شافش حاجة"؟!.

3 سنوات للمدير العام وأحكام ما بين 8 و3 سنوات لـ 12 إطارا

إدانة كل المتهمين في فضيحة تبديد 12 مليار دينار بوكالة "بدر"

جميلة بلقاسم

أدانت محكمة الجنح ببئر مراد رايس أمس، كل المتهمين الـ 25 بأحكام تتراوح ما بين سنتين و10 سنوات سجنا نافذا في قضية تحويل أكثر من 12 مليار دينار من وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، وهي القضية التي تورط فيها 12 إطارا من بنك الفلاحة والتنمية الريفية و13 إطارا وموظفا من مجمع "ديجيماكس"، وحكمت المحكمة على الرئيس المدير الأسبق للبنك فاروق بويعقوب بـ 3 سنوات سجنا نافذا بتهمة المشاركة في تبديد أموال عمومية، بعد أن كانت النيابة العامة قد التمست تسليط 8 سنوات سجنا نافذا عليه، في حين حكمت بـ 5 سنوات سجنا نافذا على مسير مجمع "ديجيماكس" زيدون يوسف الذي نسبت إليه تهم التزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا عليه، لأنه المستفيد الأول من الأموال المحولة بطريقة غير شرعية.

وأدانت المحكمة الإطارات الـ 12 للبنك بأحكام تتراوح بين ثلاث سنوات سجنا نافذا كأدنى عقوبة وثماني سنوات سجنا نافذا كأقصى عقوبة بتهم تبديد أموال عمومية، في حين أدين 12 متهما آخر من المتعاملين والموظفين المتعاونين مع مسير مجمع "ديجيماكس" بأحكام تتراوح بين سنتين سجنا نافذا كأدنى عقوبة و10 سنوات سجنا نافذا كأقصى عقوبة بتهم المشاركة في تبديد أموال عمومية، مع فرض غرامات مالية على المتهمين تتراوح بين 200 ألف دينار و100 ألف دينار جزائري، ولم تُبرئ المحكمة أي متهم من المتهمين الـ 25، بالرغم من أن معظم المحامين الذين رافعوا في القضية التمسوا البراءة لموكليهم.

وسلطت المحكمة أقصى العقوبات ضد الإطارات الأربعة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، حيث أصدرت ضدهم جميعا أحكاما بـ 8 سنوات سجنا نافذا، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست لهم 10 سنوات سجنا نافذا، ويتعلق الأمر بكل من "م. ل" المكلف بالتحصيل سابقا على مستوى وكالة بئر خادم، "س. م" نائب مدير سابق بنفس الوكالة، و"ب. حمو" المدير العام السابق لوكالة البنك ببئر خادم، الذي وصفه وكيل الجمهورية بمحكمة بئر مراد رايس أثناء جلسات المحاكمة بأنه الرأس المدبر لأكبر فضيحة تهز البنوك الجزائرية، و"و. س" رئيس مصلحة الصندوق والمحافظة بوكالة بئر خادم.

في حين خففت المحكمة من العقوبات ضد إطارات المديرية العامة للبنك الأعضاء في مديرية تمويل المؤسسات الكبرى على مستوى المديرية العامة، حيث أدانت خمسة منهم بأربع سنوات سجنا نافذا، وهم كل من "ب. ف"، "ز.ع"، "ح.ش. ج"، "ن.ا" و"ل. ب"، بتهم المشاركة في تبديد أموال عمومية، علما أن النيابة العامة كانت قد التمست لهم 8 سنوات سجنا نافذا، في حين حكمت على الرئيس المدير العام للبنك فاروق بويعقوب والإطارين "ب.خ" و"أ.ع" من المديرية العامة بثلاث سنوات سجنا نافذا.

وأصدرت المحكمة كذلك حكمين بالسجن عشر سنوات سجنا نافذا ضد موظفين اثنين من مجمع "ديجيماكس" مع أمر بالقبض عليهما، ويتعلق الأمر بكل من "ح.ل" و"ب. ع" الموجودان في حالة فرار، إضافة إلى أحكام تتراوح بين السجن لمدة سنتين و5 سنوات سجنا نافذا في حق باقي المتعاونين مع مسير "ديجيماكس".

كما تراوحت الغرامات المالية المحكوم بها ضد المُدانين بتهم تبديد أموال عمومية أو المشاركة في تبديد أموال عمومية ما بين 10 ملايين دينار ومائتي ألف دينار، وألزمت المحكمة المتورطين في القضية بتسديد قيمة الأموال المحولة البالغة 11 مليار و560 ألف دينار للطرف المدني المتمثل في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بالإضافة إلى تعويض قيمته 500 ألف دينار عن كافة الأضرار التي لحقت البنك، ومصادرة كل الممتلكات التي كان قاضي التحقيق قد حجزها لمجمع "ديجيماكس".

وتحولت قاعة الجلسات وبهو المحكمة إلى ما يشبه "المأتم"، وهو مشهد حزين صنعه صراخ وعويل أبناء ونساء المتهمين الذين كانت تعج بهم القاعة، إلى درجة أن بعضهم أغمي عليهم، من وقع الصدمة، خاصة عائلات الإطارات الأربعة لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ببئر خادم، الذين اعتبروا الأحكام الصادرة "قاسية"، وقرر دفاع المتهمين المتشكل من 30 محاميا استئناف الأحكام لدى مجلس قضاء الجزائر.



إعترفوا بوجود فرص استثمارية في الجزائر

رجال أعمال العرب متخوفون من البير وقراطية

عبد الوهاب بوكروح

دعا رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أمس، رجال الأعمال والمستثمرين العرب إلى لعب الدور المنتظر منهم في تحقيق نهضة اقتصادية عربية فعلية، مشيرا إلى أن الجزائر تبذل قصارى الجهد لتوفير المناخ الملائم للاستثمار في جميع القطاعات، مجددا التذكير بأن الجزائر خصصت أزيد من 80 مليار دولار لبرامج تطوير البنية التحتية والخدمات والتعليم وتكنولوجيات الاتصال الجديدة وتطوير أساليب الحياة. وقال الرئيس بوتفليقة خلال كلمة افتتاح المؤتمر العاشر لمجتمع الأعمال العربي بفندق الهلتون بالجزائر، إن هذه الأخيرة تتطلع لرأس المال والخبرة العربية، موضحا أن رهان العرب اليوم، هو الرهان الاقتصادي. وقال الرئيس إن كل القطاعات مفتوحة أمام المستثمرين من خلال إشراكهم في عمليات خوصصة جميع القطاعات ومنها الحديد والصلب والكيمياء والصناعات الغذائية ومختلف القطاعات الخدمية، معترفا بوجود عراقيل، مشددا على أن الحكومة تعمل على تذليل هذه العقبات أمام الاستثمار العربي، خاصة من خلال القضاء على مشاكل العقار والتحكيم التجاري، منهيا كلمته الافتتاحية بالإشارة إلى ان ".. شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب... إلى قوله، فإذا هلكت فتحيا الجزائر والعرب..". وقال مدير عام مجموعة القدرة القابضة السيد أحمد صالح اليافعي أن الجزائر والمغرب تمثلان أكبر قاعدة خلفية للانطلاق نحو الأسواق الأوربية، مشيرا في تصريحات لـ "الشروق" إلى أن القدرة القابضة تنشط في القطاع العقاري والصناعي والبنى التحتية والخدمات المختلفة منها التربية والصحة والسياحة، مضيفا أن استثمارات المجموعة في قطاع العقار وحده تجاوزت 40 مليار دولار وكشف السيد أحمد صالح اليافعي ان مجموعته تنوي إقامة استثمارات في مجالات المحروقات والبنى التحتية والمياه والطرق، بالإضافة إلى الخدمات الصحية والفندقة، موضحا أن رجال الأعمال الإماراتيين كانوا وإلى وقت قريب يجهلون الإمكانات التي تتوفر عليها الجزائر وفي مقدمتها الحجم الداخلي للاستهلاك والقرب الجغرافي الجيد من الأسواق الأوربية.

من جهته، دعا السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب الى حرية تنقل الأشخاص ورؤوس الأموال العربية وذلك بإلغاء التأشيرة لرجال الأعمال العرب والسماح بوصول رؤوس الأموال العربية الى آفاق واسعة في هذه الدول. وأوضح السيد الطباع في كلمة ألقاها عند افتتاح أشغال المؤتمر، ان هذا اللقاء فرصة للتعريف بما يجري حاليا في الوطن العربي وفرصة للتعرف على آفاق التعاون الاقتصادي ووضع رؤية مستقبلية للقطاع الخاص في الوطن العربي. وأفاد رئيس الاتحاد ان الوضع الاقتصادي العربي سجل في السنوات الأخيرة مؤشرات إيجابية تدعو الى التفاؤل، مشيرا الى ان الاستثمارات الأجنبية المباشرة في بلدان هذه المنطقة قدرت بـ 34 مليار دولار سنة 2005.

الوضـــــــع الأمـــــــني

القبض على 73 حراقا "وهرانيا" بشاطئ بني صاف

علمت الشروق اليومي من مصدر موثوق أن مصالح الدرك في بني صاف بعين تموشنت تمكنت يوم أمس من احباط أكبر عملية للهجرة السرية منذ شهور، ويتعلق الأمر بـ 73 حراقا تم توقيفهم بالشاطئ المسمى "الوردانية" وذلك بينما كانوا يستعدون للإبحار على متن قارب مطاطي من الحجم الكبير. وأضافت المصادر ذاتها، أن الحراقة جميعهم شباب وقد جاءوا من ولاية وهران، علما أن شاطئ عين الترك بهذه الأخيرة شهد منذ حوالي 10 أيام احباط محاولة 63 حراقا للهجرة وذلك بعدما تم انقاذهم من عرض البحر.

ب. سميح

الإستيلاء على 10 ملايين سنتيم وشاحنة نصف مقطورة في حاجز أمني مزيف بعزازڤة بتيزي وزو

أقدمت مجموعة إرهابية متكونة من 04 أفراد ملثمين صباح أمس في حدود الرابعة والنصف صباحا، على نصب حاجز أمني مزيف وهذا على مستوى بلدية عزازڤة بتيزي وزو. وبالتحديد في المكان المسمى "ثازاغارث" على الطريق الرابط بين عزازڤة وإيعكوران، وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن الجماعة التي كانت ببندقية صيد مقصورة "محشوشة" قامت بابتزاز مواطن من مبلغ مالي قدره 10 ملايين سنتيم وهاتفه النقال، كما قامت بالاستيلاء على شاحنته النصف مقطورة، وهذا أثناء مروره بعين المكان، ومباشرة بعد العملية صعد أفراد الجماعة على متن الشاحنة وانطلقوا في وجهة مجهولة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني لبلدية إيعكوران تحقيقا في الأمر.

إرهابيون يخربون مقر العيادة المتعدّدة الخدمات بذراع بن خدة

أقدمت مجموعة إرهابية مجهولة العدد والهوية ليلة أول أمس، على تخريب مقر العيادة المتعدّدة الخدمات الواقعة وسط مدينة بلدية ذراع بن خدة، وحسب ما أفادتنا به مصادر محلية، فإن العصابة قامت بقلب العيادة رأسا على عقب قبل أن تغادر عين المكان، تاركين بيانا يفيد أن العمل من تنفيذ جماعة إرهابية، وفور وصولها إلى المكان فتحت مصالح الأمن تحقيقا للكشف عن ملابسات القضية.

■ **ح. زيزي**

تم التعرف على هوية الإرهابي المقضى عليه انتشال 3 هياكل بشرية جنوبي المدية

علمت الشروق من مصادر مطلعة أن مصالح الحماية المدنية تنقلت الخميس المنصرم وفي حدود منتصف النهار إلى جبال موقورنو في بلدية الزبيرية جنوبي المدية، وقامت بإنتشال 03 هياكل عظمية بشرية كانت مدفونة هناك، واتجهت إلى مصلحة حفظ الجثث التابعة لمستشفى البرواقية، وأضافت ذات المصادر بأن حضور مصالح الدرك والجيش وقت عملية الانتشال تؤكد فرضية قيام بعض التائبين بالإدلاء بملعومات بخصوص هوية ومكان دفن أصحاب الهياكل المنتشلة وربما معلومات أقرب بخصوص تصفيتهم.ومن جهة أخرى، فإن ذات المصادر قد أكدت لـ "الشروق" بأن الإرهابي الذي قضت عليه قوات الجيش منذ قرابة الـ 10 أيام بجبال موقورنو واسترجعت قطعة سلاح من نوع "كلاشنكوف" و"قنبلة يدوية"، قد تم التعرف على هويته، ويتعقل بإبن أخ الأمير السابق "لجماعة صوان" ذي الـ 28 سنة والمسمى (ي.ص) والذي لعبت علاقات القرابة التي تربطه بعمه عبد القادر صوان دورا في التحاقه المبكر بصفوف الجماعات المسلحة.

■ **م. سليماني**

إنفجار قنبلة ببلدية سيدي داود ولاية بومرداس

انفجرت منتصف نهار أمس قنبلة تقليدية ببلدية سيدي داود في الطريق الذي يربط هذه الأخيرة بمنطقة الساحل.ولحسن الحظ لم يخلف الانفجار الذي سمع دويه على بعد عدة كيلومترات أي ضحية، ويعتقد أن القنبلة وضعت لرجال الأمن الذين عادة ما يستعملون هذا الطريق، وأن الأنفجار جاء نتيجة خطأ تقني في القنبلة أدى بها إلى الإنفجار في الوقت غير المحدد لها.

ش.إ

تفكيك قنبلتين بدائرة تلاغ

تمكنت العناصر المختصة للقطاع العسكري في تلاغ بسيدي بلعباس نهاية الأسبوع الفارط، من تفكيك قنبلتين تقليديتين تم اكتشافهما من طرف أفراد الجيش خلال دورية عادية بالمنطقة الجبلية المسماة "شامومة"، وقد تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات هذه الحادثة، إضافة إلى مواصلة تمشيط باقي المنطقة خوفا من وجود قنابل أخرى.

■ **ق. ب**

إثر اندلاع حرب الرسائل وتقاذف الاتهامات بين المواطنين

المطالبة بفتح تحقيق في بلدية سيدي مجاهد بتلمسان

تعيش بلدية سيدي مجاهد التابعة إداريا لدائرة بني بوسعيد في تلمسان حربا ضروسا بين عدة أطراف يتهم بعضها بعضا بالتشويش والفتنة وسوء التسيير، وقد جاء في إحدى الرسائل الموجهة إلى الوالي أنه أصبح من الضرورة القيام بزيارة خاصة لعين المكان، أو إيفاد لجنة تحقيق لتقصي الحقائق بسبب ما تعرفه منشآت الدولة من إهمال.

نور الدين بلهواري

وتضمنت الرسالة أيضا إلى الإشارة أن بيوت الشباب الثلاثة مهملة، فمركز سيدي مجاهد يستغله الغرباء والمقاولون، أما دار الشباب لقرية سيدي يحيى فهي مستغلة من طرف مواطن سبق له الاستفادة من سكن ريفي، أما الملعب البلدي – حسب الرسالة دائما –، فهو بدون سياج وغرف تغيير الملابس مهملة، وقد تنوعت المشاكل الواردة في هذه العريضة الممضاة من طرف مجموعة من المواطنين من العمران إلى الصحة والفلاحة والنقل. وبمجرد وصول هذه العريضة إلى السلطات المعنية تجندت مجموعة أخرى من المواطنين للتشكيك في مصداقية أصحاب العريضة الأولى وهذا بتوجيه أصابع الاتهام إلى رئيس المكتب البلدي للهلال الأحمر الجزائري، المتهم بالوقوف وراء العريضة الأولى، مطالبين بتنحيته بسبب ما شاب عملية قفة رمضان من خروقات وتجاوزات كعملية التوزيع التي تمت بعد منتصف الليل، هذا واتهمت الرسالة الأخيرة التي وردت إلى مكتب "الشروق اليومي" رئيس لجنة الهلال الأحمر أنه غريب على المنطقة ولا يعرف واقعها، وبعيدا عن التموقع مع أي طرف من الجهات المتصارعة والمتبادلة للتهم فيما بينها، فإنه فتح تحقيق ميداني كفيل بتحديد النقائص والمسؤوليات، لتتوقف حرب الرسائل والرسائل المضادة.



3 أشهر من التأخر والانتظار

متعاقدو ما قبل التشغيل ينتظرون أجورهم في بشار

ح.فاطمة

يشتكي العشرات من الجامعيين العاملين في إطار عقود ما قبل التشغيل في بشار من تأخر في تقاضي رواتبهم الشهرية لمدة تفوق الثلاثة أشهر، حيث اعتبر البعض من هؤلاء الجامعيين ذلك تماطلا واضحا من مديرية التشغيل والمؤسسات التي يعملون بها في حقهم، مؤكدين أن المجهودات والحجم الساعي الذي يمضونه في العمل لا يختلف عن ما يقوم به الموظفون الدائمون.

وقد أبدى هؤلاء الجامعيون معاناتهم ليس من تأخر الأجور فحسب، بل من تسريحهم بعد أن يكملوا العقد المخصص لهم والذي يكون في الغالب سنة واحدة أو سنة ونصف، رغم أنه المفروض أن تكون الأولوية لهم عند إجراء المؤسسة أو الهيئة التي يعملون فيها مسابقة للتوظيف، إلا أنهم يؤكدون أن لا شيء من ذلك حدث، كون أن المؤسسات تفضل توظيف شباب جدد لم يسبق لهم أن عملوا في إطار عقود ما قبل التشغيل، كما أثاروا قضية قلة الراتب الذي يتقاضونه رغم الشهادات المتحصل عليها والذي لا يتجاوز 10,000 دينار.

وفي رده على انشغال هذه الشريحة من خريجي الجامعات صرح مدير التشغيل خلال لقاء إعلامي كان موضوعه حول واقع التشغيل في الولاية أن تأخر أجور بعض الموظفين في إطار عقود ما قبل التشغيل مرده إلى عدم تقديم العديد من المؤسسات العمومية أو الخاصة لكشوفات الحضور الخاصة بموظفيها لمدة تفوق الخمسة أشهر، وهذا يعني أن العديد من هؤلاء الموظفين لا يداومون على الحضور بالعمل وهو ما يحتم على مديرية التشغيل وقف الراتب لمن لم تستلم بشأنه كشف الحضور، حتى تسوية الوضعية مع المؤسسة التي يعمل بها.

وكشف مدير التشغيل أن حوالي 715 جامعيا لمختلف التخصصات و316 تقنيا ساميا مسجلين لدى المديرية تم توظيف 238 شخصا في إطار البرنامج العادي و188 منصبا في إطار البرنامج التكميلي 2006، ويبقى 400 جامعي قيد الانتظار، حيث يسجل فائض في طلبات العمل.

وبخصوص إمكانية تثبيت العمال المتعاقدين بصفة دائمة، أكد المتحدث أنه وفي حاله توفر مناصب دائمة فإن الأولوية تكون بالتأكيد لهؤلاء الجامعيين والتقنيين السامين.

عمال المؤسسة هددوا بتوقيف العمل احتجاجا وتضامنا

عصابة تقتحم متقنا وتعتدي على أستاذ بمعسكر

ق.مزيلة

تعرض أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بمتقن الأمير خالد بمدينة معسكر الى اعتداء جسدي عنيف من طرف مجموعة من الأشخاص تجاوز عددهم الخمسة وذلك أمام غرفة تغيير الملابس، حدث ذلك منتصف نهار الخميس الماضي عندما كان الأستاذ قادة ابن احمد (الضحية) يقوم بقياس للحصة التطبيقية، فإذا بتلميذ يدرس في السنة الأولى ثانوي أدبي رقم"2" وأخيه ووالده يسقطونه أرضا بصفة مباغتة قبل أن يقتحم أشخاص آخرون المدخل الرئيسي للمؤسسة للانضمام الى عائلة التلميذ ويمطرونه بوابل من اللكمات والركلات ورموه بالحجارة وضربوه أسفل الساق والرأس، ولولا تدخل احد زملائه وعدد من التلاميذ والعمال الذين كانوا بالقرب من مكان الاعتداء لوقع ضحية تلميذه وعائلته.

وحسب بيان أمضاه الأستاذ المعتدى عليه والذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه فان أطوار الحادثة بدأت عندما طلب الأستاذ من التلميذ المعتدي الحضور الى مكتب الأساتذة لمعاتبته على تصرفاته السيئة متمثلة في تلفظه بكلام بذيء ومخل بالحياء أمام زملائه من البنين والبنات خلال مباراة لكرة القدم. التلميذ لم يستصغ كلام أستاذه خلال معاتبته إياه وراح يزيده كلاما غير لائق محاولا ضربه من أسفل الساق وهو الأمر الذي أثار غضب الأستاذ الذي حاول الدفاع عن نفسه قبل ان يفر التلميذ هاربا الى الساحة ويطلب من عائلته الحضور الى المؤسسة التربوية بعد اتصاله بهم هاتفيا، الأستاذ الضحية وفي بيانه تأسف لعدم تلقيه دعما ومساندة من طرف إدارة المتقن،حيث أكد بأنه أصبح هو المذنب داخل مكتب نائب مدير الدراسات وعلى مرأى المعتدين عليه، إذ حمله مسؤولوه مسؤولية الحادثة. وفي هذا السياق، هدد عدد من الأساتذة العاملين بمتقن الأمير خالد بالتوقف عن العمل خلال والأسبوع القادم مؤكدين على تحرير تقرير مفصل عن الحوادث المتكررة داخل مؤسستهم ورفعه الى وزير التربية ووالي الولاية.

جامعة ابن خلدون بتيارت

الاحتجاجات تنتقل إلى كلية العلوم الفلاحية والبيطرية

س.بودالية

بعد طرح ملف المشاكل الاجتماعية من إطعام ونقل جددت التنظيمات الطلابية احتجاجاتها في جامعة "ابن خلدون" بتيارت بإثارة المشاكل البيداغوجيبة في كلية العلوم الفلاحية والبيطرية وبالأخص ما يتعلق بتخصصي البيولوجيا والتغذية.

فحسب بيان للاتحاد العام الطلابي الحر، فإن الطلبة يعانون من تأخر في استلام كشوف النقاط رغم إجراء المداولات النهائي، فيما لم يستلم كثير من الطلبة شهادات التسجيل؛ مما أثر على تجديد ملفات المنحة والإيواء. وأثار البيان إشكالية عدم تسليم الإدارة للقطب الجامعي بكرمان والذي كان الفرصة الأخيرة لحل مشاكل العجز المسجل في المقاعد البيداغوجية وبه تتجنب إدا ا رة القسم توسيع قاعات الدراسة انطلاقا من المراحيض التي أزيلت من النادي، في آخر محاولة لفسخ المجال لأكبر عدد ممكن من الطلبة. ورغم أن اختصاص التغذية والتكنولوجيا الزراعية هو الوحيد في غرب البلاد، فإن معاناة الطلبة تكمن في نقص التأطير وبالذات للسنة الخامسة كأول دفعة متخرجة في الاختصاص، لعل أكبر دليل على العجز في التأطير أن عددا كبيرا من الطلبة لم يستلموا حتى عناوين مذكرات التخرج؟ ويذكر البيان أن الانترنيت والتي من المفترض أن تعوض نقص المكتبة فلا تزال حكرا على سنوات التخرج، حيث لا يمكن لكل الطلبة الإنجاز في الشبكة عكس معاهد أخرى، لتبقى الخرجات العلمية هاجسا آخر، حيث ليست مبرمجة بالقدر الكافي.

مركز البريد يتعرض للسرقة بسيدي بلعباس

تعرض ليلة الخميس إلى الجمعة مركز البريد المتواجد ببلدية سيدي خالد التي تبعد عن ولاية سيدي بلعباس بحوالي 15 كلم، إلى السرقة من طرف أشخاص مجهولين، تمكنوا من الاستيلاء على آلة رقمية لحساب الأوراق النقدية بالإضافة إلى جهاز إعلام آلي، وذلك بعد كسرهم لمدخل المركز، وقالت مصادر موثوقة أن العملية لم تمس الخزينة التي كانت تحوي قيمة مالية معتبرة، هذا وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا بغية الكشف عن مرتكبي العملية.

م.مراد

البيض

الحجاج ينتظرون.. !

كذّب مسؤول مقرب من شركة الخطوط الجوية الجزائرية عزم الشركة برمجة رحلة للحجاج من مطار البيض. بالرغم من النجاح الكبير الذي توجت به الرحلة التجريبية لطائرة البوينغ 737 من مطار الجزائر لاختبار أرضية مطار البيض والذي أمضت بصدده الهيئة التقنية صلاحية الأرضية بدون أدنى تحفظ، مؤكدًا في ذات الوقت على الدور الحساس المطلوب من نواب الغرفتين وفعاليات المجتمع المدني للسعي ودق مختلف الأبواب لبرمجة رحلة للحجاج، كما حدث العام الفارط لحجاج ولاية تيارت.

...وحجز 5000 كيس بلاستيكي أسود

تمكنت الفرقة المختلطة لمديرية البيئة بمعية الأمن الوطني من سحب أكثر من 5000 كيس بلاستيكي من الأسواق والمحلات بعد اللامبالاة التي عمد بعض التجار إلى تجاهل منع تداول الأكياس البلاستيكية من المحلات، ضاربين عرض الحائط التعليمية الولائية الصادرة في شأن منع تداول الأكياس البلاستيكية من المحلات والأسواق. وفي نفس السياق قامت إطارات من مديرية البيئة بتنظيم حملة تحسيسية حول مخاطر استعمال الأكياس البلاستيكية السوداء على مستوى ثانويات ومدارس الولاية.

م.نور الدين

المديرية الجهوية لسونلغاز بغليزان توضح:

ردا على المقال المعنون بـ:"الكهرباء ليس اليوم والرجوع ليس غدا" النازل في جريدتكم في عددها 1832 بتاريخ 4 نوفمبر2006، يجب أن نوضح لكم بأن الأرياف التي كانت مهجورة خلال فترة اللاأمن التي شهدتها المنطقة ثم عرفت عودة أهاليها بعد استقرار الوضع، كلها مزودة بالكهرباء سواءً على مستوى بلدية سيدي لزرق أو في باقي بلديات ولاية غليزان، إنما يتعلق الأمر ببعض السكنات فقط التي لم تكن مأهولة وقت انجاز مشروع إعادة الكهرباء فتعذر وصلها بالشبكة الكهربائية آنذاك. وبهذا الصدد نحن ندعو كل المواطنين الذين التحقوا بمناطق إقامتهم في إطار إعادة الأرياف المهجورة إلى الاقتراب من مصالحنا التجارية لتسوية وضعيتهم. كما أننا نؤكد أن شركتنا تولي اهتماما كبيرا للمساهمة في دعم وتعزيز المساعي التي تبذلها السلطات من أجل إعادة إعمار الأرياف المهجورة وتوفير الظروف الملائمة لذلك.

المدير الجهوي

أحداث وحوادث

الأحياء الجامعية بأدرار

التنظيمات تطالب بالتحقيق

نفى مدير الإقامة الجامعية المختلطة بأدرار ما ورد في بيانات ست تنظيمات طلابية حول أوضاع الطلبة بالأحياء الجامعية معتبرا ذلك أداة للضغط على الإدارة، مبديا امتعاضه من الضغوط التي مارسوها على الطلبة بهدف إجبارهم على الاحتجاج، وأوضح لـ "الشروق اليومي" أن ما قامت به التنظيمات هو منع الطلبة خاصة الطالبات من استلام وجباتهم احتجاجا على السياسة الجديدة للإدارة الرامية لتنظيم الإطعام وتجفيف منابع "الاستنزاف". وكانت ست تنظيمات طلابية قد قررت الدخول في إضراب مفتوح ومقاطعة الوجبات احتجاجا على ما وصفته بالأوضاع المزرية التي يعيشها الطالب داخل الأحياء الجامعية، كما دعت رئيس الجامعة الإفريقية إلى التدخل من أجل المساهمة في حل المشاكل العالقة، وطالبت والي أدرار التدخل أيضا لوضع حد لما يتعرض له مناضلوها من قذف وشتائم داخل الأحياء الجامعية من طرف بعض المسؤولين على الإطعام.

ب.العربي

المشرية

السكنات الريفية "تسكن" أدراج المسؤولين

أبدى العشرات من سكان بلدية المشرية، امتعاضهم من التماطل الحاصل في الإفراج عن قوائم السكنات الريفية، حيث أظهرت مصالح الدائرة عجزها في ذلك خوفا من رد فعل عنيف من المقصيين، وطالب هؤلاء السكان في رسالة تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها من رئيس الدائرة الإسراع في توزيع حصة 900 سكن ريفي على من يستحقها خلال الأيام القليلة القادمة خاصة أنه راجت أخبار عن تحويل المسؤول المعني بالذكر إلى إحدى دوائر الولاية الجنوبية واحتمال وقوع تجاوزات في حال رحيله قبل الفصل فيها.

ع.محمدي

الشلف

سحب 128 رخصة للسياقة

سجلت مصالح الأمن العمومي لولاية الشلف خلال شهر أكتوبر المنقضي 262 مخالفة تتعلق بالسرعة تم رصدها بالرادار، وتم سحب 128 رخصة سياقة كما تم تحرير 44 جنحة تخص انعدام شهادة التأمين و13 جنحة تخص انعدام محضر المراقبة التقنية للسيارة كما تم إحصاء 18 حالة عدم وضع جهاز مراقبة السرعة و67 حالة انعدام التحضيرات الضوئية، كما تم تسجيل وضع 47 سيارة بالمحشر. وفي جانب الغرامات، فقد تم إحصاء تحرير 1324 غرامة جزافية تنوعت بين 52 غرامة تخص رخص السياقة و44 تتعلق باستعمال المنبهات دون سبب، و99 تخص الوقوف الممنوع و79 تخص استعمال الهاتف النقال و59 تتعلق بعدم استعمال خوذة الرأس لدى سائقي الدراجات النارية، من جانب آخر، تتواصل الحملة الخاصة بسائقي الدراجات النارية، حيث تم لهذا الغرض تجنيد 375 دورية راجلة و311 دورية آلية.

م.عبدون

سعيدة

القبض على سارق في حالة تلبس

أودع يوم أمس المدعو "ش.ر" البالغ من العمر 25 سنة الحبس الاحتياطي بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة بتهمة محاولة سرقة بالكسر، حيث القي القبض على المتهم ليلة الخميس الماضي في حالة تلبس داخل مسكن في حي الرياض بعدما تلقت مصالح الشرطة القضائية مكالمة هاتفية من طرف الضحية صاحب المسكن "م.أ" البالغ من العمر 39 سنة يؤكد فيها تواجد لص بمسكنه.

...وأم تدفن رضيعها دون رخصة دفن

علمت "الشروق اليومي" من مصدر عليم أن مصالح الشرطة القضائية أنهت تحقيقها بخصوص الرضيع الميت الذي دفن في مقبرة سيدي أمعمر دون رخصة دفن وتعود وقائع القضية إلى يوم 13 سبتمبر2006 بعدما نقلت أم الرضيع إلى مركز الأمومة قصد التداوي بعدما وضعت مولودها ميتا في بيتها العائلي، حيث أثارت حالتها الصحية جراء عملية وضع الجنين شكوك إدارة عيادة الأمومة، وتم إبلاغ مصالح الشرطة التي فتحت تحقيقا في القضية وتبين بعدها أن المعنية فعلت فعلتها دون قصد، ومن المنتظر أن يحال الملف على وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر فيه.

ف.زعاف

أفادت أنهم حددوا أسعارا فاقت المعقول دون ذكرها في البطاقات التقنية

الأمـينة العـامة لـولاية البـويرة تتـهم المـرقّين بالتحـايل

معاذ

فصلت الأمينة اللعامة للولاية في تدخلها في دورة المجلس الولائي المنعقدة في الأسبوع الفارط في قضية السكن التساهمي الذي عرف في المدة الأخيرة احتداما وصراعا كبيرا بين المرقين المكلفين بإنجاز أزيد من 600 سكن إجتماعي تساهمي بالولاية، حيث أكدت أن تطبيق القوانين المتعلقة بإنجاز السكنات التساهمية يكون قبل تحقيق المشروع السكني ويتعلق الأمر بالبطاقة التقنية وأسعار المتر المربع الذي عرف في المدة الأخيرة ارتفاعا مذهلا، كونه وصل إلى حدود 24 و25 ألف دج للمتر المربع، وقد كان لاعتراض الأمينة العامة حول هذه الأسعار تداعيات متواصلة بتوقف المرقين عن أشغال الإنجاز واشتعال حرب الاتهامات بين الطرفين وهو ما تداولته الشروق اليومي في أعدادها السابقة، وإجابة عن سؤال أحد المنتخبين الذي طرح إشكالية ارتفاع سعر السكن التساهمي بالولاية إلى 250 مليون سنتيم حسب أصداء الولايات المجاورة، نفت الأمينة العامة بلوغ السكن التساهمي هذا السقف، لتضيف أن السكن التساهمي هو إجتماعي لايمكنه أن يتعدى حدود 200 مليون سنتيم، غير أنها وجهت سهام الخروج عن القانون للمرقين الذين حددوا أسعارا فاقت المعقول دون أن يذكروها في البطاقات التقنية، وعليه قررت الأمينة العامة تحديد السعر مسبقا في ذات البطاقة وهو أنه لايتعدى 20 إلى 22 ألف دج للمتر الواحد على خلفية أن ديوان الترقية والتسيير العقاري انجزها بـ 18 ألف دج في الأشهر السابقة.



صورة مشروع سكني أو APW لبويرة

وأضافت أن برنامج السكن المسجل والذي عرف انطلاق الأشغال به قد يعرف تأخرا نظرا لوجود وضعيات عالقة خاصة ما تعلق بالبطاقة التقنية والأسعار، كما طرحت إشكالية شهادة المطابقة، فقالت الأمينة العامة لا يمكن تطبيق صيغة الترقوي على المشاريع التساهمية، خاصة وأن البطاقات التقنية كلها مجمدة إلى حين الفصل فيها وحتى أسماء المستفيدين لم ترسل إلى الصندوق الوطني للسكن، وأن الإجراءات المعمول بها غير محترمة، مؤكدة أنه لا مصادقة إلا باحترام القوانين. ويبقى المواطن ضحية تلاعبات المرقين وتماطل الإدارة في تطبيق الإجراءات القانونية اللازمة.

للإشارة فقد تقرر ان اختيار الأرضيات يكون من قبل الإدارة مع مراقبة البطاقة التقنية والأسعار والمدة دفعا لأي انزلاق. للتذكير فإن الولاية استفادت سابقا بأزيد من ألفي سكن تساهمي تم إنجازها ما بين 2000 - 2005.

ورقلة

لجـنة ولائـية لإعـادة الوجـه اللائـق للمـدينة

حكيم عزي

قرّرت مصالح ولاية ورقلة في الآونة الأخيرة تشكيل لجنة ولائية تتكون من مجموعة من الإطارات لتدارس قضية إعادة الاعتبار لمناطق وواجهات بوسط المدينة التي توصف بعاصمة الواحات منذ أزيد من 25 سنة في غياب مقاييس التصنيف. ويعد هذا الإجراء الذي شُرِع في تنفيذه في أول اجتماع للجنة المذكورة، بمثابة خطوة جديدة لتفعيل المشاريع التي تسير على خطى سلحفاة الأعوام المنقضية، كما وُصفت بعض الأطراف المتابعة للشأن المحلي العملية بالنية الحسنة للمسؤولين في نفض الغبار وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

وحسب المراسلة رقم 1636 المؤرخة نهاية الشهر المنصرم التي بعثها الوالي لرئيسي بلديتي ورقلة والرويسات باعتبارهما المعنيين بالمشروع الذي ستستفيد منه المنطقتين الواقعين بوسط المدينة، بالإضافة إلى إشعار رؤساء الأقسام الفرعية بالدائرة، إلى جانب مدراء مجلس الولاية وكذا مدير الوكالة العقارية، فإن ذات اللجنة الجديدة تتحمّل مسؤولية تحريك وتيرة إنجاز المشاريع المسجلة وتنفيذ العمليات التأهيلية المبرمجة، وإن كانت السلطات المحلية المشرفة بصورة مباشرة على هذ البرنامج المستحدث لم تكشف عن حجم الأغلفة المالية المخصصة في هذا الإطار ولا عن آجال الانتهاء من مثل هذه المخططات التي تندرج ضمن الطابع الاستعجالي للتنمية، إذ بقيت طوال الخمس سنوات الفارطة شبه مجمدة، فإن تنصيب لجنة تجتمع مرة واحدة كل نصف شهر يوحي إلى رغبة أصحاب القرار في الخروج من دائرة الروتين السابق بحكم مؤهلات المنطقة المادية وتقديم الدعم للبلديتين المذكورتين في انتظار شمولية الإجراء على بلديات أخرى تعاني من نقائص كثيرة. وبالرجوع إلى المادة السابعة من المقرر الذي يحتوي على تسع مواد، تتحمّل اللجنة نفسها أعباء العجز أو الفشل المحتمل وتقييم النتائج، وتعتبر المرة الأولى التي تنشأ فيها هيئة تمثيلية من هذا الحجم وتسخّر وسائل متعددة من قطاعات هامة.

إتــلاف طن ونصـف كــلغ مـن السـمك بجـانت

كشف رئيس المكتب البلدي للوقاية بجانت عن إتلاف 1400 كلغ من السمك وكمية كبيرة من البيض الفاسد، وحسبه فإن العملية التي تمت بالتعاون مع مصالح الأمن لدائرة جانت، جاءت بعد إخطار مصالحه من قبل أحد الباعة المتنقلين للسمك عن فساد كمية معتبرة كانت موجهة للتسويق بالمدينة لتتدخل عقب ذلك المصالح المختصة، كما أكد نفس المسؤول إتلاف كمية معتبرة من البيض الفاسد عثر عليها على قارعة الطريق الرابط مدينة جانت ببرج الحواس. وحسبه فإنها ليست المرة الأولى التي تعثر فيها مصالحه على البيض الفاسد وبنفس الطريقة مما يشكل خطرا على حياة المواطنين الذين قد يلجأون الى استهلاكه، وحذر التجار من تكرار العملية ومراقبتها خلال تنقلاتهم للحد من ذلك.

■ **حامد إيسلان**

في غياب جسور أو ممهلات

طـرقـات القلـيعة تهـدّد تلامـيذ كـركـوبة

فاطمة رحماني

تحوّلت الطرقات المحاذية للأحياء السكنية والمؤسسات التربوية خاصة إلى خطر حقيقي يحصد الأرواح بشكل ملفت للإنتباه، وقد عرفت طرق ولاية تيبازة عدة حوادث مميتة ذهب ضحيتها تلاميذ المدارس قامت على إثرها احتجاجات آخرها في الدواودة، بوسماعيل، الحطاطبة والشعيبة.

الخطر أصبح يلاحق هذه الأيام سكان «حي القارص» و«حي كركوبة» بالقليعة بفعل مشروع تفادي- القليعة أو الطريق السريع الجديد الذي وصل إلى نسبة متقدمة من الإنجاز، يبدأ من الدواودة إلى طريق بوسماعيل بالقليعة مرورا بحي القارص وحي «علي كركوبة» العمرانية على طول 5,4 كلم، حيث سيُستلم الشطر الأول شهر فيفري القادم ليُستلم نهائيا شهر أفريل، وقد كلّف خزينة الدولة (12) مليار سنتيم. المشروع هذا -حسب مدير الأشغال العمومية- مهم واستراتيجي بالنسبة لمدينة القليعة التي عانت لسنوات من اكتظاظ كبير، كما سيخفّف الزحام على كل من الدواودة وفوكة.

وبخصوص شكاوى سكان منطقة كركوبة، المنطقة الحضرية الجديدة بالقليعة المعروفة بتوسعها العمراني ومؤسساتها التربوية، وتخوفاتهم من حوادث المرور في غياب جسور أو ممهلات، أفاد مدير الأشغال العمومية لولاية تيبازة في لقائه بـ "الشروق"، "حوادث المرور ليست في المناطق العمرانية فقط بل في كل الطرق وهي راجعة للإفراط في السرعة، والممهلات تخضع لقوانين صارمة. وقد كانت وراء عدد من الحوادث"، مضيفا في السياق ذاته "التوعية والردع هما الحل، وبخصوص طريق تفادي- القليعة سنركّز على الإشارات العمودية والأضواء الملونة وممرات الراجلين"، أما عن إنجاز ممرات علوية أو جسور حديدية فاستبعد مدير الأشغال العمومية إنجازها لتكلفتها التي تفوق 7 ملايير سنتيم للجسر الواحد.

وبخصوص شكاوى سكان حي القارص الذي افتتح به مؤخرا مجمع مدرسي بـ 12 قسما وشكاوى سكان حي كركوبة الذي به أكثر من خمس مؤسسات تربوية وآلاف السكنات والأحياء الجديدة، إتصلنا برئيسية دائرة القليعة السيدة نابي التي أكّدت لـ "الشروق" أن تخوُّف أولياء التلاميذ وسكان المنطقة مشروع، وقد تم التفكير في حلول لحمايتهم، وفي هذا الشأن سيخصّص أعوان في إطار الشبكة الإجتماعية بلباس خاص يقومون أمام كل المؤسسات التربوية بتسهيل وتنظيم مرور التلاميذ خلال اليوم.

للإشارة، فقد عرف طريق . تفادي بوسماعيل . حادثتي مرور قاتلين أمام إحدى المؤسسات التربوية بسبب السرعة الجنونية للسائقين في غياب ممهلات، مما استوجب تنصيب حاجز دائم لرجال الأمن، وهو ما استحسنه سكان الجهة وقلّل من الحوادث المميتة. وفي هذا الشأن، طالب سكان حي 296 مسكن بكركوبة بالقليعة ومع ارتفاع عدد السيارات المارة بالحي . بوضع ممهلات أو تنصيب حواجز أمنية أمام النقاط الخطيرة التي تهدّد أبناءهم.

قتيل في حادث مرور أمام مستشفى البليدة

توفي شاب في حاث مرور بالقرب من المركز الاستشفائي الجامعي فرانتز فانون بالبليدة، إثر دهسه من قبل سيارة أول أمس الجمعة. معلومات تشير إلى أن الضحية كان بصدد زيارة أحد أقاربه المرضى الذي يعالج بالمستشفى، قدم رفقة زوجته وشقيقته من بلدية عين بوسيف بالمدية، ومباشرة عند خروجه من باب المستشفى صدمته سيارة توفي على إثرها مباشرة، تاركا وراءه 3 أطفال. شهود عيان أشاروا إلى أن الطريق المؤدي إلى المستشفى يشهد مرور السيارات بسرعة، وهو ما يستوجب إقامة ممهّلات لمنع مثل هذه الحوادث. للتذكير، فإن إدارة مستشفى فرانتز فانون تقدّمت بطلبات رسمية لدى المسؤول المحلي في البلدية من أجل إنجاز ممهلات وصيانة أعمدة الإنارة العمومية المحيطة بالجوار لتفادي مشكل الاعتداءات الذي انتشر أيضا.

■ **فيصل . هـ**

تيزي وزو

توقيف 05 أشخاص بتهمة الاختطاف، القتل والإرهاب

أوقفت مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لتيزي وزو خمسة أشخاص بتهمة الاختطاف، القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والانتماء إلى جماعة إرهابية، أحيلوا على مجلس قضاء تيزي وزو بتاريخ 15 نوفمبر الجاري، حيث وضع المدعو (خ.م) البالغ من العمر 26 سنة رهن الحبس الاحتياطي، فيما وضع كل من (خ.أ) البالغ من العمر 30 سنة، و(م.أ) 29 سنة، و(ب.س.أ) 30 سنة تحت الرقابة القضائية، واستفاد المدعو (ش.س) البالغ من العمر 25 سنة من الإفراج المؤقت.

■ **ح / زيزي**

العاصمة

طرد نيجريين وإيداع ماليين الحبس

أوقفت فرقة الدرك الوطني لبرج الكيفان بولاية الجزائر نهاية الأسبوع المنصرم خلال دورية لعناصر وحدة مراقبة الإقليم مهاجرين سريين من جنسية نيجرية، كما أودع ماليان رهن الحبس الاحتياطي لنفس التهمة.

المتهم الأول المدعو"أ.ل" البالغ من العمر 34 سنة، مثل أول أمس أمام محكمة الحراش، وصدر في حقه قرار بالطرد وغرامة مالية بقيمة 2000 دينار. وهو نفس القرار الذي أصدره وكيل الجمهورية في حق الرعية الثاني المدعو "أ.م" الذي أوقف بدوار بن زيان. كما مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة حسين داي الأسبوع الماضي مواطن جزائري بتهمة ضمان إقامة مهاجرين ماليين بدون رخصة شرعية، إلى جانب تهمة التزوير واستعمال المزور. واسترجعت مصالح الدرك جوازي سفر مزورين، وأودع المهاجران الحبس الاحتياطي، فيما استدعي المواطن لجلسة لاحقة بالمحكمة.

تفكيك عصابة من 5 أشخاص بالجلفة

أوقفت مصالح الدرك الوطني بمنطقة زعفران جماعة لصوص متكونة من خمسة أشخاص، اعتدوا على المدعو "ح.ع" وسرقوا العديد من أغراضه، بناء على الشكوى التي قدمها هذا الأخير ضد الفاعلين بعد سرقة ثلاثة محولات كهربائية، المتهمون قدموا أمام وكيل لجمهورية لدى محكمة حاسي بحبح، كما استرجعت مصالح الدرك الأشياء المسروقة.

الأغواط

القبض على شخصين بتهمة حيازة سلاح ناري

مثل أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة آفلو نهاية الأسبوع الماضي المدعوان "ب.م" البالغ من العمر 36 سنة وأخوه "م" البالغ من العمر 31 سنة بتهمة حيازة سلاح ناري "بندقيتين" بدون رخصة، وقد تم توقيفهما بتاريخ 14 نوفمبر المنصرم على متن شاحنتين، الأولى من نوع "دايسهاتسو" والثانية من نوع "ايسوزو" في دورية لمصالح الدرك.

■ **سليمة /ح**

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويـــرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلــة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 –23 (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)



يكتبها: عمار يزلي

جمهورية "مملكة الجيب" !

المصالح المتضاربة في وهران، تجعل المواطن يصدق بفكرة تضارب "المصالح".. بل يعتقد بفكرة أن "وهران ولاية" المصالح الكبرى لأصحاب كبرريات المصالح.. حتى أنه أصبح شديد الإيمان بمبدأ أن "وهران" لن يصلح حاله أحد.. ولا أن يحرجها من دائرة "العبث" والي ولا والو!! والدليل على صدق معتقدهم هذا أن الوالي لا تطول إقامته في الولاية..!! ولاسيما إذا كان "واليا" جسورا وصاحب قوة وسلطة.. وإذا طالت مدة إقامته.. فلأنه قد دخل دائرة "المصالحة مع المصالح المتضاربة"..!!، عبارة عادة ما يقولها الضارع الوهراني عندما يدخل عليها والي جديد: ".. ما يطولش!! وإذا طول..!!.. "(معناه: إذا طول"...أطال الله في العمر..الولاية!.

وهران"مخيفة" وأصحاب الامتياز فيها..على قلتهم، نفوذهم كبيرة مما جعل حتى وجهائها يعتقدون بأنها تشكل "جمهورية" داخل جمهورية.. حفظ.. لصالح من هذه الجمهورية ؟!.. أكيد أنها لصالح.."مملكة الجيب"!

بلديات متورطة في القضية، وملفات ثقيلة تحول إلى العدالة

تنازلات غير شرعية جديدة عن سكنات قطاع التربية

كشفت مصادر نقابية بقطاع التربية بولاية وهران عن وجود تنازلات جديدة عن سكنات إلزامية متواجدة داخل مؤسسات تربوية في كل من وهران، بوفاطيس، سيدي الشحمي، وآرزيو وأقدمت البلديات على الموافقة عليها وتقديم قرارات الاستفادة عن طريق التنازل في غضون العام الجاري فقط بطرق غير قانونية، فيما لم تتم الموافقة على طلبات تنازل عن سكنات أخرى تستوفي الشروط، ولا تزال وضعية أصحابها معلقة لحد الآن لأسباب تبقى مجهولة.

خيرة غانو

في حين توجد حالات تعدّ واضحة مسجلة في الأصل وتم فبركة صفة الشرعية فيها للاستفادة من قانون التنازل عن طريق فصل السكنات الوظيفية عن بعض المدارس التي كانت تضمها إما بسور أو سياج وحدث ذلك على مستوى بلدية بطيوة، حيث حولت بعض هذه السكنات بعد التنازل "المتحفظ عنه" إلى محلات تجارية وشقق لغرباء عن القطاع وحتى روضة للأطفال.

كما لم يخف مسؤول مصلحة المالية والوسائل بمديرية التربية وجود تجاوزات لا تزال قائمة، مؤكدا أنه فعلا ظهرت العديد من القضايا المشبوهة والخروقات في إطار منح السكنات الوظيفية بعد قضية مدرسة خديجة أم المؤمنين ببلدية وهران والتي فجرت العديد من القنابل الموقوتة ما بين سنتي 1996 و1997 وتم على أساسها اكتشاف 188 حالة على المستوى الولائي تتعلق جميعها بفضائح اغتصاب العقار المدرسي انتهت أطوارها داخل أسوار العدالة التي قضت بحبس الكثير من المتورطين فيها.

وأضاف رئيس المصلحة أنه فعلا تم مؤخرا فقط اكتشاف تنازل بلدية وهران على سكنات تابعة لمؤسسات تربوية، وطلبت المديرية منها ضرورة تسوية الوضعية في أقرب وقت، مثلما توصلت إدارته بوجود حالات مماثلة ظهرت في بلدية سيدي الشحمي منها قضية عامل مهني تيسر له الظفر بقرار تنازل من طرف مصالح البلدية بدون استشارة مديرية التربية رغم أنه لا يحق له قانونا تحقيق ذلك طبقا لاحترام السلم الوظيفي الذي يمنح الأولوية في ذلك لمدير المؤسسة، بالإضافة إلى وجود حالة أخرى ببلدية آرزيو، ويتم حاليا معالجة هذه الملفات بروية مؤكدا أنها جميعا ظهرت كلها هذا العام 2006، في حين أكد على عدم تلقي أي شكوى بخصوص السكنات الكائنة ببلدتي بوفاطيس وبطيوة حيث تبقى المسؤولية في ذلك ملقاة على عاتق الجماعات المحلية بالدرجة الأولى في حال ثبوت عدم شرعية القرارات الصادرة منها في هذا الشأن، وأشار إلى أن ملف السكنات الوظيفية ثقيل جدا وتصعب معالجته في أسرع وقت، حيث تبقى الخروقات أمورا واردة في أي منطقة موضحا أن مديرية التربية لا يمكنها التدخل في القضية إلا بناء على تلقي شكاوي رسمية على أساس كثرة عدد هذا النوع من السكنات واستحالة تسليط الرقابة المشددة باستمرار على أمور أضحت غير مستقرة والتغييرات فيها والتحويلات تتم بشكل يومي تقريبا من مكان لآخر،ويبقى التطاول على القانون مستأسدا بشدة على مستوى السكنات الخاصة بالطور الابتدائي، في حين يسجل حالات بسيطة أو نادرة داخل الإكماليات والثانويات والتي يظل القانون المتعلق بها حازما وواضحا بمنع أي تنازل عن السكنات الإلزامية المتواجدة بداخلها.

ذات المتحدث أثار قضية رفض العديد من عمال التربية المتقاعدين وبعضهم منذ سنوات إخلاء السكنات الإلزامية، حيث سلم لحد الآن وطيلة السنة الحالية 66 تفويضا لهؤلاء من أجل تسليم تلك الشقق لزملائهم لضرورة الخدمة، ومن بين هذه التفويضات 35 خاصة بالطور الإكمالي، وأكد أن بعض الحالات حلت تلقائيا والبعض الآخر أدخلت المحاكم.

أما عن السكنات المرافقة الموجهة لعمال التربية والمتواجدة خارج الحرم المدرسي، فقد أكد نفس المسؤول أن جميعها تقريبا تم التنازل عنها بتصريحات من البلديات المعنية، وقد أودع حوالي 21 طلب تنازل عن البقية على مستوى مصلحته منها 7 من بلدية بطيوة، و14 المتبقية من بلدية سيدي الشحمي، وهي كلها في طور الدراسة والتحقيق من أجل أن تدلي المديرية برأيها في أمر كل حالة.

موازاة مع بدء توزيع بطاقات المهنيين "المعترف بهم"

"الساتليت" لمراقبة الصيد غير الشرعي في وهران

فلاف شبرة صالح

ذكر مدير قطاع الصيد البحري بولاية وهران أمس أن القطاع بصدد إجراء دراسات منهجية و ميدانية تنظر في إمكانية الاستثمار في أعالي البحار وإنشاء وحدات صيد كبيرة "أكثر من 24 م2 "قصد ترقية الإنتاج عن طريق الاستغلال الفعلي للثروة المائية في هاته المناطق. وكان القطاع قد عرف تحسنا هذا العام بالمقارنة مع السنوات الماضية حيث سجل فارق في إنتاج الأسماك البيضاء والزرقاء "السردين" قدر بالضعف إذ يقدر المعدل السنوي للإنتاج بـ7500 طن سنويا و قفز هاته السنة إلى 11460 طن في الثلاثي الثالث للعام 2006 "أي إلى غاية شهر سبتمبر" ما كان سببا في انخفاض أسعار الأسماك حيث بيعت بأقل من 100 دج للصندوق فيما يخص السردين ووصل سعرها بالأسواق المحلية إلى 20 دج للكيلوغرام الواحد، فيما يتوقع ارتفاع رقم الإنتاج مع نهاية السنة حسب نفس المصدر. ويأتي هذا المشروع ضمن الحصة الوافرة التي استفاد منها القطاع على مستوى وهران من ضمن أكثر من 470 مشروع متعلق بالصيد البحري وتربية المائيات وتوسيع الأسواق الاستهلاكية على المستوى الوطني، وقد قدر المتحدث حجم الاستثمار خلال سنة 2006 بأكثر من 19 مليار سنتيم.

وعن تأخر بداية الأشغال بميناء 'كريشتال' بالمنطقة الشرقية لوهران الذي كان مقررا أن تبدأ الأشغال به في شهر أكتوبر الفارط ذكر نفس المصدر أن سبب التأخر تمويلي بالدرجة الأولى حيث قدر مكتب الدراسات قيمة المشروع بـ1,35 مليار دج فيما قدرته الشركة الجزائرية التركية المشرفة على المشروع بـ2 مليار دج، في حين قدرت الشركة البرتغالية بخصوص مشروع دعم ميناء وهران 8 مليار دج بدلا من 3 مليار دج المحدد من طرف مكتب الدراسات، وتفيد التوقعات أن تبدأ عملية الانجاز في شهر مارس من العام المقبل، كما أضاف نفس المصدر أن الدراسات تشرف على النهاية للفصل في انجاز ميناء صغير بالرأس الأبيض 'كاب بلون' بعين الترك وشاطئ "رسو" المخصص للمراكب الصغيرة بالعنصر، من جانب آخر ذكر مدير قطاع الصيد البحري بوهران أن القطاع سيتعزز بمراقبة اكبر عن طريق استعمال الأقمار الصناعية قصد إضفاء التنظيم ومحاربة الصيد غير الشرعي سواء باستعمال الوسائل الممنوعة أو الصيد في المناطق المحظورة، وقد شرعت المصالح المعنية منذ حوالي 20 يوما في توزيع رخص الصيد على أصحاب المهنة الفعليين تتضمن كل المعلومات الخاصة بالمركب ومالكها والمنطقة المسموح لها بالصيد فيها وبالمقابل يتولى حراس الشواطئ عملية مراقبة هاته الرخص ومدى تطبيق القوانين المفروضة.

البلدية تعد وجمعيات الأحياء تشكّك

نموذج "بوردو" لإنقاذ الباهية من قمامتها

م.حمادي

ما تزال العديد من التجمعات السكنية في وهران، تشوه صورة في غياب دور الجمعيات المعتمدة الناشطة في مجال تزيين المحيط، واكتفاء المسؤولين بترديد الوعود كقولهم أن مصالح النظافة بالبلدية ستستفيد من حظيرة جديدة ستكون جاهزة في الشهر الداخل، تتماشى مع متطلبات العصر التي تقتضي استحداث هياكل جديدة مزودة بآخر ما جادت به التكنولوجيا، حيث استفادت مصلحة التنظيف والتطهير من شاحنات ومعدات جديدة، كما أن هذه التجربة الفريدة من نوعها في تنظيف المحيط أخذت من المدن الأوربية نموذجا للإقتداء كمدينة "بوردو" الفرنسية، إذ تتوفر الحظيرة الجديدة والتي كانت في السابق عبارة عن حظيرة للهياكل القديمة للحافلات على جميع الخدمات الإنسانية من مطعم ومرشات من شأنها أن تنعكس إيجابا على مردود عمال النظافة، وتبعد عنهم تلك النظرة الدونية بعدما استفادوا من ألبسة رسمية، كما أن الحظيرة القديمة الكائنة "بحي الحمري" تحولت إلى مساحة خضراء، وكي تكون العملية أكثّر فعالية تقوم الشاحنات بالتوزع على جميع القطاعات الحضرية بوهران من أجل حمل عمال النظافة ومباشرة عملية التنظيف.

وموازاة مع عمليات تزيين المحيط التي باشرتها السلطات المحلية لتحسين وجه عاصمة الغرب الجزائري، تم إطلاق العديد من المشاريع التي تصب في هذا الاتجاه كصيانة شبكة الطرقات وتهيئة قنوات الصرف الصحي بالإضافة إلى الإنارة العمومية.

أحداث وحوادث من وهران

العثور على جثة جمركي

عثر صباح الخميس الماضي في حدود الثالثة صباحا على جثة المدعو "ع.غ" 43 سنة بتعاونية جمال الدين دائرة بئر الجير، الضحية عامل مهني بالمديرية الجهوية للجمارك، حيث عثر بحوزته على أوراق ووثائق تكليف بمهمة، فيما نقلت جثته لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران، وتم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات القضية بما أن الموت اعتبر مشكوك فيه.

حريق بالحي الجامعي رقم2...

شب أمس حريق كاد يودي لكارثة حقيقية وهذا بالإقامة الجامعية رقم 2 بوهران "س2" ببئر الجير، الحريق اندلع في حدود 30:6 صباحا داخل غرفة للطلبة بالطابق 3، الرواق رقم 6 وقد تمثلت الخسائر المادية في سريرين من الإسفنج، باب الغرفة ونافذة وباب آخر مجاور للغرفة المحترقة فيما أتلفت 3 أمتار مربع من شبه سقف الغرفة، ولحسن الحظ لم تسجل خسائر بشرية، ويعود سبب الحريق حسب بعض الطلبة المقيمين إلى ترك مقاومة للتسخين في حالة اشتعال ومغادرة الغرفة، وهي أمور كثيرا ما يتهاون فيها الطلبة ما قد يسبب حوادث أليمة.

م.أ.بوحارة

...والقبض على سارق سيارة في حالة تلبس

تمكنت عناصر الشرطة القضائية للأمن الحضري 19 أول أمس من توقيف " هـ.ص" 27 سنة بحي يغمراسن بعدما ضبط متلبسا في حادثة سرقة سيارة من نوع "بيجو 305" في حدود الثانية صباحا، حيث كانت السيارة مركونة بالقرب من مقر مالكها "ب.ه" 56 سنة في عين المكان و قد حاول السارق أن يدفع السيارة بعيدا بعدما فتح بابها حتى يتجنب إحداث أي صوت يوقظ صاحبها، ليقوم بتشغيلها باستعمال مفتاح مزور و لكن مناوب الأمن تفطن إلى حركة غير عادية بالحي ليلقي عليه القبض، و بعد استرجاع السيارة و المفتاح تم تحويل المتهم إلى محكمة الصديقية نهار أمس أين صدر في حقه أمر بالإيداع .

وشاية تكلفه القتل من طرف قاصر

أفادت نتائج التحقيق الذي فتحته مصالح الأمن الحضري 17 بخصوص جريمة القتل التي ارتكبت الخميس الماضي بكناستيل إلى أن الجاني قاصر يبلغ من العمر 16 سنة أراد أن ينتقم من الضحية لأنه وشاه عند أبيه بأنه يدخن، ما كان سببا في ضربه ضربا مبرحا من طرف الوالد، وكان الضحية البالغ من العمر 31 سنة قد توفي اثر تلقيه طعنات بواسطة سكين حاد أردته قتيلا لحظات فقط بعد دخوله قسم الاستعجالات بوهران، وللإشارة فإن الجاني ليزال في حالة فرار.

ف.ش.ص

الأمن مطلوب في السانيا

رفع طلبة جامعة السانيا في أكثر من شكوى رسمية إلى الجهات الوصية يطالبون فيها باتخاذ إجراءات أمنية على مستوى الطريق المحاذي للإقامة الجامعية للبنات "بلبوري سعيد" نظرا لكثرة الاعتداءات التي أصبح يتعرض لها الطلبة خاصة في الفترة المسائية باستعمال أسلحة بيضاء من طرف لصوص وقطاع طرق يترصدون المارة بهذا الطريق ليلا وما ساعدهم على ذلك عدم وجود الانارة. ويستعمل هؤلاء في كثير من الحالات السيارات و الدراجات النارية بغرض تنفيذ الجريمة والفرار سريعا. وقد لجأ الطلبة لتجنب هاته الاعتداءات إلى فتح معبر بين الإقامتين الجامعيتين "المتطوع" و"1000 سرير" لتقوم الادارة باغلاقه في أكثر من مرة .

عبد الفتاح

بحث في فائدة العائلات



تبحث عائلة ميمون عن إبنها مختار المولود بتاريخ 07 سبتمبر 1979 ببلدية بوفاطيس بوهران والذي خرج من البيت بتاريخ:12 جانفي 2003، ولم يظهر له أي أثر، وهو يحمل المواصفات التالية: طويل القامة ونحيف، ذو بشرة سمراء، وعليه ترجو عائلته من كل شخص شاهده أو عنده عليه أية معلومات الإتصال بها على العنوان التالي:"حي البحيرة الصغيرة" بلدية بوفاطيس أو على رقم الهاتف:59 - 59 - 16 - 076.

غليزان

4 مغاربة رهن الحبس المؤقت

أودع نهاية الأسبوع المنصرم وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان 04 مغاربة الحبس المؤقت، هذا بتهمة الهجرة السرية، الموقوفين الـ 04 تتراوح أعمارهم بين 11 و 25 سنة ضبطوا على متن سيارة أجرة على محور "غليزان- برمادية" أثناء عملية تفتيش روتينية لمصالح الشرطة، حيث لم يعثروا على أية وثائق هوية بحوزة الأشخاص الأربعة الذين تم توقيفهم واعترفوا بأنهم من جنسية مغربية وعبروا الحدود الجزائرية دون وثائق متوجهين إلى ولاية باتنة من أجل العمل في ميدان "البلاطة".

... وإيداع شخص آخر بتهمة السرقة

أودع المتهم ب.غ البالغ من العمر 12 سنة من "حي الرمادية" الحبس المؤقت بتهمة محاولة السرقة والمشاركة على إثر شكوى تقدم بها المدعو ب.م (42 سنة) من "مدينة منداس" مفادها محاولة المتهم المذكور آنفا سرقة سيارتها النفعية من نوع "هيليكس" بعدما أقدم على نزع قفل خزان البنزين وقام بنسخه من أجل فتح باب المركبة لأجل سرقتها.

ن.واضح

صحيفة هآرتس تكشف تسوية من أربع مراحل

خطـــة لإنهـــاء الصـــراع الفلسطينـــي الإسرائيلـــي

القسم الدولي/ م.ا. الفلسطيني

كشفت صحيفة هارتس الإسرائيلية النقاب أول أمس عن خطة سياسية لتسوية دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أربع مراحل، تعتمد على مبدأ "دولتين للشعبين على أساس حدود 1967"، بلورها في الأسابيع الأخيرة، رئيس حزب ميرتس عضو الكنيست اليساري يوسي بيلين وطرحها في الكنيست.

وحسب "هارتس" فإن الخطة تبلورت بعد سلسلة لقاءات سرية في أوروبا، وفي القدس مع شخصيات فلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، والسادة ياسر عبد ربه "شريكه في مبادرة جنيف"، وصائب عريقات وسلام فياض.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن هذه الخطة نقلها بيلين إلى الرئيس عباس وقد تلقى ردا ايجابيا. كما نقلت إلى جهة حكومية إسرائيلية كبيرة، حيث يأمل بيلين بأن يطلع عليها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت، وسلم الوثيقة إلى دافيد وولش، مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، ونقلها أيضا إلى كوفي عنان وخافيير سولانا، في زيارته الأخيرة إلى واشنطن الأسبوع الماضي.

وينقسم تنفيذ الخطة وفقا إلى أربع مراحل:

الأولى والفورية: وقف النار، وفي إطارها تنسحب إسرائيل من قطاع غزة وتوقف عمليات القتل في القطاع، وتحرر إسرائيل ممثلي حماس من الوزراء والنواب الذين اعتقلوا في 29 جوان وأسرى آخرين.

أما الفلسطينيون فيوقفون العنف، وإطلاق الصواريخ على إسرائيل ويحررون الجندي جلعاد شاليت، فيما تشرف اللجنة الرباعية بقيادة الولايات المتحدة على تطبيق التزامات المرحلة الأولى وتؤكد تنفيذها، وفضلا عن ذلك، الأسرة الدولية، بقيادة الرباعية، وتحشد الدعم اللازم لنجاح الإنسحاب.

المرحلة الثانية: انسحاب من الضفة، يبدأ بعد أن يثبت الطرفان بأنهما عملا على فرض النظام ويبديا التزاما بوقف العنف، وتتعهد إسرائيل بانسحاب كبير من الضفة الغربية حتى 2008، وعند إخلاء المستوطنين الإسرائيليين يجري حساب قيمة أملاكهم العامة والخاصة وقيمتها تؤخذ بالحسبان عند دراسة مشكلة اللاجئين في إطار الاتفاق الدائم، في هذه المرحلة تحرر إسرائيل أيضا عددا هاما من الأسرى.

المرحلة الثالثة: بعد أن تكمل إسرائيل الانسحاب يكون بوسع الفلسطينيين الإعلان عن دولة فلسطينية تعترف بها إسرائيل وبسيادتها على كل المناطق التي ليست في سيطرة إسرائيل، وتعترف بذلك بأن الحديث يدور عن حدود مؤقتة وتتعهد بأن لا تعود وتجتاحها بالمطلق.

المرحلة الرابعة: مفاوضات على التسوية الدائمة، يفترض ان تنتهي في غضون سنتين من استكمال انسحاب إسرائيل من الضفة، وتؤدي المفاوضات إلى قيام دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل على اساس حدود 1967 في ظل تغييرات تعكس الواقع الأمني او الديمغرافي بموافقة الطرفين، تكون فيها القدس والمناطق اليهودية تحت سيطرة وسيادة اسرائيل. والمناطق العربية تكون تحت سيادة فلسطينية ويتم توفير ترتيبات خاصة في البلدة القديمة وفي الحوض المقدس من اجل ضمان حق وصول حر للعبادة لكل الأديان، اللاجئون يمكنهم العودة الى دولة فلسطين. وبذلك يتم انهاء النزاع، شرط أن تقتصر العودة على مناطق الدولة الفلسطينية.


بيلين صاحب الخطة

عباس يطرح على الجهاد تهدئة متبادلة مع إسرائيل

قالت حركة الجهاد الإسلامي أن الرئيس محمود عباس طرح على وفد من الحركة التقاه في غزة أول أمس تهدئة متبادلة مع إسرائيل في الضفة وقطاع غزة تشمل وقف إطلاق الصواريخ من القطاع على أن توقف إسرائيل عمليات الاغتيال والاجتياح والتوغل وحتى تحليق الطيران في أجواء قطاع غزة.

وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الذي التقاه الرئيس برفقة القياديين الشيخ خضر حبيب والشيخ نافذ عزام "أن وفد الحركة أكد أن مبادرة أبو مازن قابلة للدراسة داخل الحركة"، مؤكدا ضرورة أن يتم هذا الأمر "في إطار وطني شامل مع كل الفصائل ولا يتم بحث الموضوع بشكل منفرد مع الجهاد الإسلامي".

ورحب البطش بوقف العدوان على شعبنا، مبينا أن موضوع الصواريخ التي تطلقها الحركة على المستوطنات له علاقة بالعدوان المستمر على شعبنا، وأوضح البطش أن حركة الجهاد الإسلامي تسعى لحماية شعبنا، لكن من حقها الدفاع عن نفسها وعن شعبها.

الانتخابات البلدية والتشريعية في موريتانيا تنطلق اليوم

الإسلاميون يعودون بقوة.. والمرأة تتصدر القوائم

القسم الدولي

يتوجه اليوم مليون و69 ألف ناخب موريتاني الى صناديق الاقتراع في أول انتخابات تشريعية وبلدية تشهدها البلاد منذ الانقلاب الذي أطاح بالرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطايع في أوت 2005، سيتم خلال هذه الانتخابات اختيار المجالس البلدية في 216 بلدية، كما سيقترع الموريتانيون على النواب في الجمعية الوطنية، والبالغ عددهم 95، من بينهم 14 نائبا يشكلون ما يعرف "باللائحة الوطنية"..

ويبلغ عدد المسجلين على اللوائح الانتخابية في موريتانيا 1069375 ناخبا من أصل سكان البلد والمقدر بثلاثة ملايين نسمة.

ويتنافس في هذه الانتخابات 25 حزبا سياسيا، مع العلم أن خريطة القوى والأحزاب السياسية الموريتانية، قد تم تقسيمها إلى 4 أقسام، هي: أحزاب معارضة تقليدية، والأحزاب الحاكمة سابقا، والقوى الجديدة، وأخيرا المستقلون. ويبلغ عدد الأحزاب السياسية المرخص لها رسميا في موريتانيا 35 حزبا وهو عدد مرتفع في بلد لا يتجاوز سكانه ثلاثة ملايين نسمة..

ومن أهم الأحزاب المشاركة في انتخابات اليوم، هناك ائتلاف قوى التغيير الذي يضم 11 حزبا من أحزاب المعارضة، وأحزاب الأغلبية الرئاسية ما قبل التغيير بما فيها حزب السلطة وبعض الأحزاب الموالية له، بالإضافة إلى المستقلين. والملاحظ في انتخابات موريتانيا لهذا العام هو عودة الإسلاميين من جديد إلى اللعبة الديمقراطية بعد ما استبعدوا من الحياة السياسية الموريتانية، ولكنهم يخوضون التشريعيات كمستقلين لعدم وضوح وضعهم القانوني من كونهم ليسوا حزبا سياسيا، رغم أن السلطات لا تمنعهم من ممارسة العمل السياسي، ولهم مقرات في كل أنحاء البلاد، كما يشارك التيار الإسلامي في الانتخابات البلدية بـ69 مرشحا تقدموا كمستقلين.. كما تخوض النساء الموريتانيات غمار هذه الانتخابات، حيث فرضت السلطات وجود امرأة بين كل رجلين في القوائم الانتخابية بهدف الحصول لهن على نسبة لا تقل عن 20٪، في المجالس المنتخبة، كما توجد سيدات موريتانيات على رأس بعض اللوائح فيما يعد أول سابقة من نوعها في الانتخابات الموريتانية، حيث ظلت المناصب الانتخابية شبه محتكرة على الرجال.. وخلافا للانتخابات البلدية التي ليس فيها سوى جولة واحدة، يمكن أن تكون هناك جولة ثانية في الانتخابات التشريعية، وذلك بالنظر الى الوزن السياسي لكل التشكيلات المشاركة في الانتخابات، حيث يستبعد أن يتم حسم النتيجة لأي طرف، ويمكن أن تجرى في 26 من الشهر نفسه..

وتعول الأحزاب والقوى المشاركة في الانتخابات البلدية والتشريعية على وعود رئيس المجلس العسكري الحاكم، العقيد أعلى ولد محمد فال، الذي كان قد تعهد يوم 6-8-2005، أي بعد 5 أيام من الانقلاب العسكري الأبيض على ولد الطايع، بإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة. وشدد العقيد ولد محمد فال على أنه لن يسمح لأعضاء المجلس بالترشح للرئاسة ولا لعضوية البرلمان، ولكن مع ذلك أعربت الأحزاب عن تخوفها من عدم الوفاء بتعهداته تلك، وتعتبر هذه الانتخابات المرحلة قبل الأخيرة من الفترة الانتقالية التي ينتظر أن تنتهي بانتخابات رئاسية في مارس المقبل يسلم بعدها العسكر الحكم للمدنيين، ويذكر أن الانتخابات تجرى بإشراف مراقبين دوليين من الاتحاد الأوربي "87" وعدد آخر من الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة.


ولد محمد فال

إسلاميو موريتانيا يواجهون صعوبات في خوض الانتخابات

يواجه إسلاميو موريتانيا صعوبات ضخمة في خوض الانتخابات البرلمانية والبلدية التي ستجرى اليوم، بعد منع ترشيحهم تحت لافتة حزب إسلامي في بداية عملية انتقالية ديمقراطية يقوم بها المجلس العسكري الحاكم الذي تولى السلطة في أوت2005. وقال جميل ولد منصور منسق الحركة الإسلامية في نواكشوط: "نحن مجبرون على أن نترشح تحت رايات مختلفة، لهذا السبب تبدو قراءتنا أكثر صعوبة من الأحزاب الأخرى ونحتاج إلى جهد أكبر لجذب اهتمام الناخبين". وللالتفاف على هذا التشتت القسري للوائح، قال ولد منصور: "تبنينا شعارا مشتركا مفاده أن الأكثر نزاهة هم الأصلح للحكم"، وحرص الإسلاميون عبر برنامجهم وخطبهم على طمأنة الناخبين والرأي العام بشأن قناعاتهم الديمقراطية وخصوصا عبر تبني اسم "مجموعة الإصلاحيين الوسطيين" الذي لا يشير بشكل مباشر إلى الجانب الديني. وقال ولد منصور إنه يأمل في قطع العلاقات الدبلوماسية مع "العدو الصهيوني"، وأكد انتماء تياره إلى "الإخوان المسلمين" في مصر، لكنه قال إنه لا يجد تطابقا مع "تجربتهم السياسية".

باكستان: 456 عالما يعملون في 152 مشروعا صاروخيا

صرح عالم الذرة الباكستاني، "ثمر مبارك مند"، المسؤول عن برنامج تطوير صواريخ شاهين البالستية وتزويدها بالرؤوس النووية بأن علماء باكستان تمكنوا من صناعة صواريخ من طراز "كروز"، عالية الدقة. وكشف "مند" أن باكستان تقوم حاليا بتصنيع صاروخ كروز باسم (الحارث-1) بعد أن أجرت تجارب ناجحة عليه، مشيرا إلى أن لديها 456 عالما يقومون بتجارب على 152 مشروعا صاروخيا. وأضاف أن باكستان تعتبر رابع دولة في العالم تتوصل للاكتفاء الذاتي في مجال تكنولوجيا صواريخ كروز وتصنيعها، على الرغم من حظر نقل التكنولوجيا النووية والصاروخية إلى إسلام أباد. للإشارة فقد أجرت باكستان اول أمس تجربة لإطلاق صاروخ "حتف 5" ذي قدرة نووية ويصل مداه إلى 1300 كلم، أطلق من موقع سري وأثبت نجاحه. وكانت باكستان أجرت تجارب لصاروخ أرض أرض "حتف 6" أو (شاهين الثاني) الذي يبلغ مداه ألفي كلم، ما يجعله الأبعد مدى بين صواريخ الترسانة الباكستانية، وتستطيع جميعها حمل شحنة تقليدية أو شحنة نووية.

ملياردير إسرائيلي يستضيف 2000 من مشردي سيديروت

دعا ملياردير اسرائيلي روسي حوالي ألفي نسمة من مدينة سديروت في صحراء النقب (جنوب اسرائيل) التي تتعرض لصواريخ فلسطينية، إلى قضاء عطلة لمدة اسبوع في ايلات على البحر الأحمر. وقال رجل الأعمال "اركادي غايداماك" قررت دعوة لحوالي ألفي شخص من سديروت مع عائلاتهم لقضاء فترة أسبوع في فندق بمنتجع ايلات، وذلك كي اعبر عن تضامني معهم. وأضاف أن سكان سديروت يواجهون خطرا دائما بسبب إطلاق صواريخ قسام عليهم وإذا كان بإمكاني أن افعل شيئا ما من اجل أمنهم أو رفاهيتهم فسوف أقوم بذلك وهذا شيء طبيعي. وأكد أن عمله يندرج في إطار عمل اجتماعي فقط. ليس لي أي طموح سياسي ولست على تنافس مع السلطات الإسرائيلية التي قامت بما يمكنها القيام به. وأوضح أن ألف شخص من سديروت وصلوا مساء الخميس على متن عشرين حافلة كان قد استأجرها إلى ايلات، وان ألفا آخرين وصلوا يوم الجمعة.

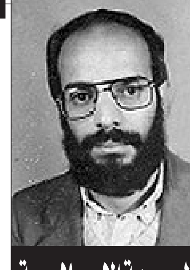
نيويورك تايمز: بيكر اجتمع مرات مع مسؤولين سوريين

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر - الذي يرأس إلى جانب السيناتور الديمقراطي السابق لي هاملتون مجموعة الدراسة حول العراق- اجتمع عدة مرات مع مسؤولين سوريين لبحث التعاون بشأن العراق. وتضم مجموعة بيكر - هاملتون عددا من قيادات الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ويتوقع أن ترفع توصياتها النهائية إلى الرئيس جورج بوش قبل نهاية العام. ونقلت الصحيفة في عددها الصادر أمس عن السفير السوري لدى واشنطن عماد مصطفى قوله إن بيكر سأل وزير الخارجية وليد المعلم خلال لقاء جمعهما في نيويورك في سبتمبر الماضي "ما الذي ستقوم به سوريا للمساعدة في موضوع العراق؟". ووصف السفير السوري اجتماع نيويورك بأنه "واعد جدا"، مشيرا إلى أن أعضاء مجموعة بيكر حضروا اللقاء بناء على طلب من وزير الخارجية الأمريكي الأسبق. كما التقى السفير عماد مصطفى بشكل منفصل مرتين مع أعضاء مجموعة الدراسات، وأبلغ المجموعة ما الذي تستطيع سوريا فعله وما الذي لا تستطيع فعله.

الأمم المتحدة تحقق في مجزرة بيت حانون وتدين إسرائيل

تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرارا يعرب عن الأسف للمجزرة الإسرائيلية في بيت حانون، ويقضي بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداء الذي نفذته إسرائيل في إطار عملية "غيوم الخريف" التي تشنها على قطاع غزة. ووافقت الجمعية مساء الجمعة بأغلبية 156 صوتا مقابل 7 أصوات وامتناع 6 أعضاء عن التصويت على مشروع القرار الذي طرحته الدول العربية. والدول التي صوتت بالرفض هي الولايات المتحدة وإسرائيل وأستراليا وجزر مارشال وميكرونيزيا ونارو وبالو. أما الدول التي امتنعت عن التصويت فهي كندا وساحل العاج وبابوا غينيا الجديدة وتونجا وتوفالو وفانواتو. ودعا القرار إلى وقف فوري لكل أعمال العنف والإرهاب من الجانبين وطلب من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل بعثة لتقصي الحقائق للنظر في المجزرة. وبالمقابل، ندد السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة جون بولتون بقرار الجمعية العامة باعتباره "أحادي الجانب وغير متوازن"، ورأى أنه يثير تساؤلات بشأن قدرة المنظمة الدولية على مواجهة المشكلات العالمية.

■ ق.د / الوكالات



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

الحلقة 15



في بيت عباسي مدني



عباسي مدني

إذا كانت النفوس مؤهلة لهذا النصر وحمل تاج الإسلام على رؤوسها ولباس حلله.. فلا يعقل أن تنتشر رحمة الإسلام بنفوس يئوسة غير مطمئنة وغير متفائلة وأنانية لا تتمنى الخير بل تتوجس من الناس العداوة. ولقد صدق الدكتور صلاح الراشد، صاحب «كيف تخطط لحياتك» في حكمته المدوية: قانون الجذب.. أنك ستجذب لنفسك ما تتمناه للغير وللأسف هذا ما تنشر الحركة الإسلامية منذ موت حسن البنا من كتابات سيد قطب وغيره: إنتظار المحن والبلايا وأن الدين سجون وتشريد وتضحيات و و و.. ولا مرة تبشر بالخير والفأل والفرح والابتسامة بل إن حسن البنا ينصح في وصاياه أن تبتسم بشفتيك ولا تضحك.. فكنا نكش أسناننا مقفولة ونحن مازلنا شبابا في الجامعة والشيوعيون من حولنا كلهم ضحك ومرح وخدودهم حمراء ونحن نحمل هموم أمة في المكان غير المناسب والسن المبكر أحرقت حاجياتنا الإنسانية الطبيعية..

ذهبت مع الشيخ في سيارته المرسديس بعد صلاة الصبح إلى منزله وذكرت له أنني غير مرتاح لهذا الأسلوب الذي كنّا نتبعه والتخطيط لتأسيس حزب إسلامي وأهم نقطة أننا بدأنا نتعامل بأسلوب المشيخة والآخرون أتباع وهي أول نقطة ستؤدي إلى منهاج الشعوبية وذكرته بحزب الشعب الجزائري ومصالي وما وقع فيه من تحديات وفتن لوجود أسلوب الغوغاء والأميين والمناصرين، فالإسلام يرفض أسلوب الأمير والأتباع عكس ما تنشره الحركات الإسلامية وخاصة نحن نحاول التبشير باجتهاد جديد لدور الإسلام في الحياة العامة من كل جوانبها وهي مهمة لا يستطيع التكفل بها القائد أو الأمير أو الشيخ لوحده فهي مهمة مؤسسات وأجيال ورجال عظماء لا يقل عددهم عن خمسة آلاف. فتقديري للنهوض بمشروع جديد لابد له آلاف الإطارات مكونين في

قلت له إنني لست مع هذا الأسلوب المرتجل ندخل في حزبنا أيّا كان.. المهم أن يوافق.. أريد تأسيس لجان مختصة بإخوة جامعيين وإطارات في كل ولاية ولا أحتاج للانتشار في كل مكان، أريد بكلمة واحدة: حزب إطارات لا حزب شعب.. فلا حاجة لنا لمناضلين ولكن لخبراء ومختصين ومجتهدين وحين يأتي وقت الانتخابات تكفينا لجان مؤقتة لتنظيم أنفسنا ونحن متفائلون أن الشعب سوف يختار عناصرنا.

شتى الاختصاصات وتكوين عقائدي وفقهي وسطي شامل يرمون إلى بناء هيكل الدولة الإسلامية وأسسها وقواعدها الفلسفية والفقهية لتكون نموذجا ومثالا وسوف تجلب لنفسها جميع الانتقادات والمتحمسين والمتشددين، فإن لم تكن واثقة من خطتها انزلقت وحول اتجاهها واختطفها المغرضون والحساد، ولا تنسى الأعداء التقليديين لكل الأديان والأخلاق.. وهي سنة الله في خلقه ولكن على المسلم أن يأخذ كل حذره والتخطيط حتى لا يوفر لهؤلاء الفرص والذرائع..

قلت له إنني لست مع هذا الأسلوب المرتجل ندخل في حزبنا أيّا كان.. المهم أن يوافق.. أريد تأسيس لجان مختصة بإخوة جامعيين وإطارات في كل ولاية ولا أحتاج للانتشار في كل مكان، أريد بكلمة واحدة: حزب إطارات لا حزب شعب.. فلا حاجة لنا لمناضلين ولكن لخبراء ومختصين ومجتهدين وحين يأتي وقت الانتخابات تكفينا لجان مؤقتة لتنظيم أنفسنا ونحن متفائلون أن الشعب سوف يختار عناصرنا لما لها من كفاءات وميزات الصلاح والإخلاص.. ونقطع الطريق على الذين سوف يريدون ركوب أمواجنا بتطويل اللحية أو التطرف في الخطاب والتفيقه علينا بأنهم أصحاب جهاد في أفغانستان وغير ذلك من الشعارات.. فهم خير منا ولهم الطاعة والانقياد.. تناولنا الحديث حول الجبهة وكيف أننا لوحدنا والجماعات الإسلامية تتفرج علينا بل تعاكسنا وتجعل العراقيل لانضمام أحسن العناصر إلينا.. وهذه حقا الحقيقة المرة التي قد يتجاهلها كثير من الناس، حيث إن العراقيل أول ما وضعها لنا كانت الجماعات المهيكلة من قبل، فالكل قارقين كالدجاج على بيضهم لا يسمحون له أن يتفقص ويبقى تحت جناحيهم، فلم يستجب لنا إلا القليل ومن الذين لم تكن لهم انتماءات حركية وجماعة.. وخاصة في العاصمة ما عدا أتباع علي بن حاج والهاشمي سحنوني.. شرحت للشيخ تجربتي في الأوساط الإسلامية وماذا آلت إليه وكيف جرتني للسجن في قضية مراح وبوعلي بدون أن أكون على علم بها..

خرجت من عند الشيخ عباسي على أمل أن نستدرك ونواصل السير معا إن شاء الله.. مرت شهور الصيف ولم أواصل العمل التأسيسي ودخل خريف 1989 وبقيت أتفرج كارها هذا الأسلوب الشعبوي والإعلامي الذي كل يوم يضخم في هذه الجبهة وينشر مقالات واستجوابات الشيخ عباسي في الداخل والخارج، وبدأ كثير ممن عرفوني مندفعا في التأسيس يلومونني ويتساءلون لماذا توقفت وآخرون يرجون رجوعي. وبدأت التجمعات تتكاثر هنا وهناك.. وبدأت أتنازل عن أفكاري وقناعاتي بسم الأخوة الإسلامية والواجب والأمانة لعلنا بحضورنا نصحح المسيرة ونقويها بدلا من تركها للغوغاء والجهلة والمتربصين.. هكذا كان بعض الإخوة يتذاكرون معي في الموضوع ويشدون على أزري بأنه لابد من المواصلة إلى أن تصل إلى نتيجة على الأقل متوسطة كالبرلمان ومن ثم فالإنسان حر أن ينسحب ويترك المجال السياسي للذين يحبون أضواءه وصراعاته. أما نحن فلا نبغي هذه الأضواء والمظاهر بدون فائدة، فالذي يفرحنا أن نرى النموذج الإسلامي للعدالة والأخلاق يتحقق.. أما أصحاب المناصب فسوف يتنافسون عليها وقد يتنابزون عليها وقد يصفوننا بكل الألقاب للنيل منا ويستأثرون بالمناصب باسم الإسلام، أوليس التاريخ الإسلامي بمنذر ومدرس لنا وما فعل بآل البيت وهم أسياد الإسلام، يصبح الطلقاء يسبونهم وفوق المنابر ويشردونهم باسم مصلحة الإسلام والمسلمين، حرموا الأمة المسلمة والإنسانية من الاستفادة من روح وجهد وعلم آل البيت وقيادتهم الراشدة وقد تكون الفتن التي مازلنا نعيش فيها من نتائج ذلك الظلم الأسود ولا حولة ولا قوة إلا بالله..

كان أخونا تاجوري، رحمه الله، يتردد عليّ مرات عديدة يزودني بأخبار الجبهة وما كانت تعدّ ومازال يحثني على الرجوع للعمل حتى جاءت فرصة تجمع سيدي بلعباس الأول فتشجعت للرجوع رغم أنف الذين كانوا فرحين بانقطاعي ولا يرغبون في جهد المثقفين والعقلانيين كما يصفوننا..

رجعت إلى جلسات مجلس الشورى أواظب على الحضور فرح بي الإخوة..

كنت أقيد محاضر مجلس الشورى منذ البداية وأحتفظ بكل ورقة صغيرة أو كبيرة تضعها الج.إ.إ وكل مقالات الشيخ عباسي مدني في الصحف.. حسب الوضعية النفسية التي كانت تتأرجح لكثرة النقاد والمتربصين والحساد فتفتر النفس مرة ثم تنشط أخرى والله المستعان وهو خير حفظا وأرحم الراحمين..

وإليك بعضا من هذه التقارير بشيء من الاختصار..

محضر الاجتماع بالولايات يوم الخميس 1990/04/12 عرض الأحوال وتحضيرات الانتخابات المحلية

في هذا الاجتماع تم عرض تنظيم وهيكلة الحزب في كل ولاية وتحضيرها للانتخابات المحلية واستمعنا للمشاكل التي تعرقلها وما هي مطالبها. كان المشرف على التنظيم الأخ سعيد قشي رحمه الله. بدأ العرض بولاية أدرار ثم تواصل إلى آخر ولاية موجودة، فكان ما يلي مما استطعت نقله:

1) ولاية أدرار: إلا ربع بلدياتها مهيكلة وذلك لأن البلديات بعيدة عن بعضها البعض بمئات الكلومترات مثل برج باجي المختار تبعد بستة مائة كلم عن مقر البلدية.

2) شلف: كل البلديات مهيكلة ودخلت في كل البلديات.. اقترحت جهاز لمراقبة القائمة الوطنية للمنتخبين باستعمال حاسوب كبير ومختصين..

3) أم البواقي: 29 بلدية مهيكلة ولكن دخلوا في 28 تنازلوا بواحدة لصالح قائمة من الجماعات الإسلامية.. يقولون إن التعليمات الصادرة من الج.إ.إ غير واضحة وتود توظيف مداوم في مقر المكتب الولائي..

4) باتنة: 61 مهيكلة قدمت 46 ألغيت 2,. أستعين بذوي الرأي من أقطاب المجتمع..

5) بجاية: 17 بلدية مهيكلة ترشحت 8 فقط.. حضور **ffs** و**rcd** مكثف وفيها 10 أحزاب.. بعض المنتمين للج.إ.إ استقال بناء على شريط يقال إنه للألباني.. هناك جمعية تدعو للمسيحية وهناك من غير اسمه.. لا توجد دعوة إسلامية..

رد الشيخ عباسي: كيف ذلك وأن التجمع الذي قمنا به كان في المستوى.. لماذا لا تستدعى الجمعيات الإسلامية..

رد الممثل أنه لم تعط لهم تعليمات بالمعاونة.. ثم أن القضية الأمازيغية هي المشكل. تدخل الوالي لسحب ترشح إمام..

6) بسكرة: 30 من 33 ترشحت. جماعة محمد السعيد قدمت إعانات..

7) بشار: 12 على 21 تقدمت.. المنافس الوحيد ج.ت.و.

8) البليدة: 2929 ترشحت.. عمل الشيخ عبد الكمال رايت رحمه الله..

9) البويرة: لم أكتب شيئا عنها.

10) تبسة: 28 مهيكلة. ترشحت منها 22.

11) تيارت: 39 مهيكلة. 24 ترشحت.. صعوبات التنقل. طرقات مكسرة. الهاتف إلا عن طريق المحول. عراقيل من طرف ج.ت.و.. إمام يعرقل له أشرطة للرئيس الراحل. عروشية متواجدة. الطرقية: الهبرية الدرقاوية. طريقة حمداوة معارضة الأحزاب المتواجدة: ج.ت.و والباكس استضاف الشيوعيين الروس واصطادوا له خنزيرا..

12) الجزائر العاصمة: 3333 ترشحت.. حادث قاعة الأطلس.. تسائل حول من هي هذه الجماعة التي تتصرف باسم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. دخلت جماعة تم الإفراج عنها من السجن.. تكاثر الشعب.. والشرطة..

قال الشيخ عباسي: غياب النظام في الساحة..

اقترحت: إنشاء جهاز معلوماتية مركزي..

رد الشيخ: ضرورة الإخبار الفوري عن كل حادث..

ضرب مثلا الشيخ عبد الكمال رايت: أنه تم إخباركم في قضية الجامعة ولم يتم الرد عليها.. نفى الشيخ استقبال أي معلومة..

13) الجلفة **24:** ترشحت.. تدخلات الشرطة بالتخويف و(ج.ت.و) رد الشيخ بن عزوز على أنه يجب الرد على الاستفزازات بالكلام.. بعيدا عن العنف.. لابد من وضع مرشد للتفاعل مع الأحداث من طرف المكتب الوطني..

14) جيجل: 28 بلدية مهيكلة.. تعمل في الشارع.. دخلت في 28 بلدية.. جمعية الإرشاد لا تساعد..

15) سطيف: 58 بلدية مهيكلة.. 55 ترشحت..

16) سعيدة: قدمت أعضاء من غير المنخرطين في البداية، ثم أصبحوا منخرطين. 15 بلدية ترشحت.. علاقة طيبة مع جماعة الإرشاد.. وضع المرأة غير واضح.. ج.ت.و بأسهم بينهم.. حرق مقر القسمة من طرفهم..

17) سكيكدة: 35 دخلت.. استشيرت الجماعات

خرجت من عند الشيخ عباسي على أمل أن نستدرك ونواصل السير معا إن شاء الله.. مرت شهور الصيف ولم أواصل العمل التأسيسي ودخل خريف 1989 وبقيت أتفرج كارها هذا الأسلوب الشعبوي والإعلامي الذي كل يوم يضخم في هذه الجبهة وينشر مقالات واستجوابات الشيخ عباسي في الداخل والخارج، وبدأ كثير ممن عرفوني مندفعا في التأسيس يلومونني ويتساءلون لماذا توقفت وآخرون يرجون رجوعي.

الإسلامية.. وأعيان المدينة.. اجتماعات مع المرشحين.. بعض العراقيل من تواجد جمعية الإرشاد..

18) بلعباس: 51 مهيكلة وترشحت.. عراقيل من بعض عناصر جمعية الإرشاد وأشرطة الألباني وفتاوى أبوبكر الجزائري؟

19) عنابة: 12 12مرشحة.

20) وهران: 22 مهيكلة ومرشحة.. 15 مكتبا على مستوى مدينة وهران.. تأسست منظمة البطالين وانضمت للج.إ.إ.. علاقات حسنة بجمعية الإرشاد..

21) البيض: غائبة.

22) إليزي: في عين أم الناس نقابة حرة تعمل على الإطاحة بـ: **ugta**.

23) بومرداس: 39 بلدية.. 38 مهيكلة..

24) الطارف: 24 مهيكلة ترشحت.. تم رصد الأخيار من طرف الشعب بعملية سبر للآراء.. سبب عدم هيكلة بعض البلديات: جماعة عبد الله والإرشاد..

25) تندوف:12 قبيلة انفصلت عن **Polisario**.. بلدية أم العسل لا توجد فيها جماعات إسلامية..

فيما تتزايد مظاهر العداء لهم في أوساط الهندوس

وضع المسلمين في الهند الأسوأ بين كل الطوائف



أفاد تقرير أجري لحساب الحكومة الهندية، أن وضع المسلمين في البلاد هو الأسوأ مقارنة بمختلف شرائح المجتمع الهندي الأخرى. وقال التقرير، الذي تسربت فقرات منه إلى الإعلام، إن مسلمي الهند هم أكثر فقرًا وأقل تعليمًا من كل المجموعات الأخرى. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية، أشار التقرير إلى أن مسلمي الهند يعانون من معدلات بطالة ووفيات مرتفعة. وأوضح التقرير «في المناطق المدنية، يعيش أفراد الطائفة المسلمة في أحزمة فقر تتصف بضعف بناها التحتية، لكن ثمة اختلافات ملحوظة في وضع الطائفة المسلمة حسب الولايات والمناطق».

ولم يتم نشر التقرير بعد، لكن عدداً من الوزراء الهنود دعوا إلى اتخاذ إجراءات لصالح المسلمين في مجالات التعليم والتوظيف. ويمثل المسلمون في الهند أقلية رغم أن عددهم يربو على 150 مليون نسمة، وتواجه هذه الأقلية عدة مشاكل وتحديات اجتماعية وسياسية واقتصادية، كما يواجهون الاضطهاد العنصري من الهندوس المتطرفين، وكذلك القمع السياسي.

وهناك عدة فصائل هندوسية متطرفة لا شغل لهم إلا إثارة المشاكل العدائية ضد المسلمين، واستفزازهم، ويطالبون بمغادرة المسلمين للهند، إلى دولتهم ويقصدون بها باكستان، كما يطالبون بمنع القرآن؛ لأنه يحرّض على قتال غير المسلمين كما يدعون. وكانت التوترات بين المسلمين والهندوس قد أخذت في التصاعد بشكل كبير في الهند منذ قيام الهندوس بهدم مسجد بابري الأثري عام 1992 بهدف بناء معبد مكانه.

وأدى هدم المسجد آنذاك إلى اندلاع أعمال عنف في أرجاء الهند أسفرت عن مقتل الآلاف. ويمثل الهندوس 80٪ من سكان الهند، ويمثل المسلمون 12٪ وهم الأقلية الأكبر في البلاد.

أول دولة أوروبية تفرض منعا شاملا

هولندا تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة

وافقت الحكومة الهولندية على فرض حظر شامل على ارتداء النقاب وغيره من أغطية الوجه الاسلامية في الأماكن العامة بما فيها الشوارع وحتى أثناء ركوب أو قيادة سيارة خاصة، وعللت الحكومة هذه الخطوة باعتبارات أمنية. ومن المقرر أن تشرف وزيرة الهجرة ريتا فيردونك، بعد هذه الموافقة، على صياغة قانون سيؤدي لأن تفرض هولندا، وهي واحدة من أكثر الدول تساهلا في أوروبا، قانونا من أشد القوانين ضد غطاء الوجه.

وقالت وزارة العدل الهولندية في بيان إن «الحكومة ترى أن ارتداء أغطية للوجه بما في ذلك النقاب أمر غير مرغوب فيه في الأماكن العامة حفاظا على الأمن العام ولتوفير الأمن والحماية للمواطنين».

وستكون هولندا أول دولة أوروبية تفرض حظرا في جميع أنحاء البلاد على أغطية الوجه الإسلامية رغم أن بعض الدول منعت ارتداءها ولكن في أماكن محددة. ويأتي هذا التحرك من جانب حكومة يمين الوسط قبل خمسة أيام من الانتخابات العامة.

وركزت الحملة الانتخابية حتى الآن على قضايا مثل الاقتصاد لا الهجرة، لأن معظم الأحزاب الكبيرة شددت مواقفها في هذا الصدد خلال الأعوام الأخيرة.

ووافق المشرعون الهولنديون في ديسمبر الماضي على اقتراح طرحه السياسي اليميني المتطرف جيرت ويلدرز يحظر تغطية الوجه وطلبوا من فيردونك دراسة امكانية تطبيق هذا الحظر.

يشار إلى أنه يسري في هولندا بالفعل حظر على ارتداء النقاب وأي أغطية أخرى في وسائل النقل العامة وفي المدارس، كما يشار إلى أن النقاش بشأن النقاب الاسلامي وما اذا كان يعوق اندماج المسلمين في المجتمع اكتسب زخما قويا في جميع أنحاء أوروبا خلال الفترة الأخيرة.



■ يجيب على أسئلتكم فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ **سؤال:** هل يجوز لورثة الميت أن يصالحوا بعضا منهم عن حصته في الميراث بمال آخر غير مال التركة؟ ■ح. ك/ عنابة

الجواب:

أولا/ نعم يجوز لورثة الميت أن يصالحوا بعضا منهم عن حصته في الميراث بمال من الشركة نفسها، أو بمال آخر غير مال التركة، بأقل من حصته في الميراث أو بأكثر منها، والأصل في هذا الصلح في مسند أحمد حديث رقم26177:

عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن امرأة عبد الرحمن بن عوف صالحته عن نصيبها ربع الثمن- مات عن أربع نسوة- على ثمانين ألفا، وفي حديث أم سلمة، قالت: جاء رجلان يختصمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواريث بينهما قد درمت، ليس بينهما بينة ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن وعظهما: (فاذهبا فاقتسما ثم توخيا الحق ثم استهما، ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه)

قال الإمام الشوكاني: ففيه جواز الصلح بمعلوم عن مجهول ولكن لا بد مع ذلك من التحلي

ثانيا: ويجوز الصلح سواء كانت التركة شيئا واحدا، كأن تكون كلها نقدا مثلا أو عروضا أو عقارا أو كانت متعددة نقودا وذهبا وعروضا وعقارات فيجوز لبعضهم أن يصالح عنها بقدر ميراثه أو أقل، وذلك بشرط أن يكون مال التركة الذي أخذ منه حاضرا بمعنى أن معاينته غير متعذّرة.

ثالثا: أما المصالحة بأكثر من الحصة في الميراث جاز مع مراعاة الأمور الآتية:

كما هو منصوص عليه في منح الجليل 3213

1 حضور جميع التركة لا الجزء الذي أخذ حصته منه فقط لئلا يؤدي الى ربا النساء إن كان الصلح وقع عن عين.

2 أن يكون قدر التركة معلوما، لأن في الصلح على المجهود غورا

3 وإذا كان في التركة دين للميت على غيره فلا بد من مراعاة القيود الآتية:

أ- أن يكون المدين حاضرا، لاحتمال أن تكون له حجة فلا يلزمه الدين

ب - وأن يكون مقرا بالدين وممن تناله الأحكام

رابعا: ويجوز للوارث أن يصالح عن حصته في التركة بشيئ من العروض

يأخذه من غير التركة بالشروط السابقة، ولا يجوز أن يأخذ المصالح عين من غير التركة إذا كان في التركة عين من جنس ما أخذه.

التاريخ الأسود للكنيسة

للقس: دي روزا ■ ترجمة: آسر حطيبة

GOTTES ERSTE DIENER

كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الخامسة والثلاثون

تزمت الكنيسة أدى إلى انهيار أخلاقي في المجتمعات الغربية

لاشك أن مسألة الإجهاض شهدت تحولا جذريا خلال العقود الماضية، فحتى عام 1939 لم تكن هناك دولة واحدة في العالم تسمح لنسائها بحرية الإجهاض رغم وجود بعض الاستثناءات بالطبع، ففي بولندا الكاثوليكية مثلا سمح قانون عام 1932 بالإجهاض لحمياة المرأة بعد تعرضها الاغتصاب أو العلاقات غير الشرعية، وفي عام 1960 لم تكن الصورة كما هي اليوم ولم تكن لتخطر على بال مفكري ذلك الوقت

واليوم وبعد ظهور المسيح بعشرين قرنا تقوم النساء بإجهاض أنفسهن ليتمتعن بإجازتهن أو بقوام رشيق، والحق أن البابوات ليسوا وحدهم المعتقدين أن ذلك يمثل فضيحة القرن.

وبالأمس كان الإجهاض جريمة فاذا به اليوم حق مكتسب تحميه القوانين وتقره التشريعات، وبدلا من أن يتم الإجهاض سرا وتخجل منه النساء أصبحت الفئة التي تقوم بالإجهاض خادمة للإنسانية على أساس أنها تساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني أو قلة عدد المعوقين أو توفير فرصة عمل لشخص آخر... إلخ باختصار أصبح الإجهاض بمثابة تضحية تستحق صاحبته مكافأة وليس عقابا.

وكثير من العامة اليوم لا تعجبهم فكرة الإجهاض إذ يعتبرون مجيء الطفل هبة إلهية، ومن ثم فإن مجيئه ليس سببا للمشاكل والكوارث كما لا يحل بعدم مجيئه للدنيا كثيرا من الأزمات.

أما إرضاء غريزة الأمومة بإنجاب عدد من الأطفال فقد توارى خلف حسابات خاصة بمستوى المعيشة وصحة الأم. وتشير الإحصائيات إلى أنه يوجد 2 مليون حالة إجهاض سنويا في أمريكا واليابان معا وحوالي 800,000 حالة في إيطاليا وتقدر حالات الإجهاض العالمية سنويا بحوالي 55 مليون حالة.

وغني عن القول أن الإجهاض يعتبر إحدى وسائل تحديد النسل وله أنصاره من هذا المنطلق، والأسوأ من ذلك أن تلك الأجنة يتم بيعها وشراؤها لأغراض طبية وصيدلانية ولا يسع المرء إلا أن يتذكر أنه منذ وقت ليس ببعيد استخدم النازيون جثث اليهود لتصنيع الصابون، وفي الوقت الذي يناشد فيه الأطباء النساء الحوامل بالإقلاع عن التدخين وشرب الخمور وتعاطي المخدرات حفاظا على حياتهن وحياة أجنتهن، فإن القوانين تعطيهن الحق في تدمير تلك الأجنة التي لا حول لها ولا قوة.

وهناك رأي قائل إن تعنّت آباء الكنيسة أدى إلى ترك الكاثوليك لمنطقة الرأي الوسط العاقلة وانحيازهم التام للاتجاه الآخر المضاد لرأي الكنيسة، وهو الموافقة على الإجهاض دون قيد أو شرط، مع أن منطقة الوسط هذه هي الأمل الوحيد للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

وللأسف، فإن عمليات الإجهاض أدت إلى كثير من الممارسات الخاطئة التي لا يمكن التحكم فيها بسبب حق الإجهاض، ففي كثير من الأحيان مثلا يفاجأ الطبيب بعد العملية أن الجنين في مرحلة متقدمة عما أظهره التشخيص الأولي وأنه طفل كامل حي، ولكن الطبيب يلقي به جانبا على أنه جنين ميت أو غير مكتمل لأن العملية والمريضة أو (الأم) تطلبت ذلك، وبالطبع ليس هناك ضوابط سوى ضمير الطبيب الذي لاتوجد رقابة عليه. والمثير للسخرية أن من يقوم بضرب طفل أو إيذائه فإنه ينال ألقابا ومراتب عالمية وعلمية ويشار إليه بالبنان، ولتبرير مثل تلك الفعلة الشنعاء لا يطلق على الإجهاض أي ألقاب تتصل بالقتل أو الموت أو ما إلى ذلك إنما يتم التعامل معه على أنه تخلص من ورم أو جزء زائد في الجسم كالزائدة الدودية مثلا...

ولكن العلم الحديث يتصدى لنظرية أن الجنين جزء من جسد الأم، فالجنين مستقل له صفاته وتركيبته التي ينفرد بها وتستمر معه بعد الولادة وطوال حياته دون تغيير بل يحدث لها تطور فقط، وعلى ذلك فالذي تحمله المرأة هو إنسان كامل صغير الحجم في طور النمو، وليس نسيجا لا حياة فيه، وهو ليس مشروع إنسان، بل إنسان بالفعل. وعلى ذلك فالإجهاض ليس إلا قتلا لنفس بريئة لا مبرر له على الإطلاق.

وبدلا من أن يتم الإجهاض سرا وتخجل منه النساء أصبحت الفئة التي تقوم بالإجهاض خادمة للإنسانية على أساس أنها تساهم في حل مشكلة الانفجار السكاني

وعلى ذلك فالعلم لا يقف في صف مؤيدي الإجهاض كما أظهرنا سابقا بل يقف ضدهم لأنه ببساطة يقول: إن الإنسان لا يبدأ من أول نفس في الولادة ولكن منذ لحظة تكوينه في رحم الأم.

تعديلات في القانون

لا تأخذ القوانين الحالية بما قلناه سابقا بدليل زيادة عدد التشريعات التي تبيح الإجهاض في العالم أجمع، فانجلترا مثلا أصدرت قانونها الذي يبيح الإجهاض عام 1967 بشرط أن يكون استمرار الحمل فيه خطر على صحة الحامل البدنية والنفسية أو أن الطفل القادم به عيب خِلقي أو عقلي سيلازمه مدى الحياة. وقد لاقى هذا القانون ترحيبا واسع النطاق لأنه قنّن عمليات الإجهاض التي كانت تتم بالقانون أو بدونه والتي كانت تؤدي إلى نسبة وفيات مرتفعة بسبب إتمامها في عيادات ولدى أطباء غير مرخصين. كما أن المحكمة العليا الأمريكية لم تأخذ بالرأي العلمي السابق أيضا عندما أباحت الإجهاض مستندة إلى أن الحياة الإنسانية لا تبدأ في الجنين أو النسيج المكون للإنسان إلا بعد الولادة وذلك في 22 يناير 1973. وقد أدت هذه الروح الليبرالية إلى تخوف الفاتيكان على مستقبل الكاثوليكية في دولها وإلى دهشة الدول الشيوعية أن تصدر مثل تلك القوانين في بلاد مسيحية.

وفي عام 1969 (أي قبل صدور قانون الإجهاض) أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد هاريس لصالح مجلة تايم أن 60٪ من الأمريكان الكاثوليك يؤمنون بحق أهل الطفل القادم والأطباء في تحديد الإجهاض من عدمه، ومنذ ذلك الحين وبعد صدور قانون الإجهاض ارتفعت هذه النسبة إلى 80٪.

وهناك رأي قائل إن تعنّت آباء الكنيسة أدى إلى ترك الكاثوليك لمنطقة الرأي الوسط العاقلة وانحيازهم التام للاتجاه الآخر المضاد لرأي الكنيسة، وهو الموافقة على الإجهاض دون قيد أو شرط، مع أن منطقة الوسط هذه هي الأمل الوحيد للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

◆ يتبع

ذهاب الدور الثاني من رابطة أبطال العرب

أهلي البرج ـ النادي الإسماعيلي اليوم بملعب 20 أوت على الساعة 15,00

الإرادة البرايجية تتحدى الخبرة المصرية

يدشن بعد ظهيرة اليوم أهلي برج بوعريريج التمثيل الجزائري في الدور الثاني من المنافسة العربية باستقباله للنادي الإسماعيلي المصري في ذهاب رابطة أبطال العرب في مواجهة سيدخلها أشبال المدرب مصطفى بسكري تحت شعار التحدي من أجل تدارك فارق الخبرة الذي يفصلهم عن منافسهم المصري الذي يملك تجربة كبيرة في مثل هذه المناسبات.

وأكد المسؤول الأول عن العارضة الفنية للأهلي أن فريقه سيلعب كل حظوظه في هذه المنافسة رغم أنها لا تعد من بين أهداف الفريق هذا الموسم، إلا أنه يطمح للذهاب الى أبعد دور ممكن فيها، معترفا في نفس الوقت بقوة النادي المصري الذي يحتل صدارة ترتيب البطولة المحلية أمام أندية عريقة على غرار الأهلي والزمالك، وهو ما يؤكد قوة النادي الإسماعيلي على تعبير مصطفى بسكري.

أهلي البرج الذي سيكون مدعوما بالآلاف من أنصاره يراهن على تحقيق نتيجة إيجابية اليوم من أجل لعب مباراة العودة المقررة بملعب "المقاولون العرب" بعد أسبوع بأكثر راحة، ذلك أن الفريق ليس لديه ما يخسره الآن ووصوله الى الدور الثاني في أول مشاركة له بعد نتيجة إيجابية.

ويغيب اليوم عن تشكيلة البرج أربعة لاعبين أساسيين وفي وقدمتهم محمد مهداوي المعاقب من قبل الاتحاد العربي بعد طرده في مباراة الدور الأول أمام الأهلي البحريني، كما يغيب منقلاتي بسبب معاناته من إصابة على مستوى الفك بالإضافة الى ماني المصاب على مستوى الكاحل وقوعيش العائد من إصابة والذي لم يسترجع كل إمكانياته البدنية.

في الجهة المقابلة، صرح مسؤولي النادي الإسماعيلي أنهم يسعون الى حسم نتيجة اللقاء في مباراة الذهاب، ذلك أن إدراة الفريق وضعت المنافسة العربية كواحدة من الأهداف التي يسعى النادي الى تحقيقها هذا الموسم.

النادي الإسماعيلي، الذي وصل الى الجزائر يوم الخميس الماضي، سيكون منقوصا من العديد من اللاعبين، حيث لم يحضر الى الجزائر سوى 17 لاعبا من بينهم حارسان حيث تعذر التحاق الحارس الدولي الأردني عامر شفيع بسبب مرض والدته.

وأجرت امس تشكيلة الإسماعيلي حصة تدريبية فوق أرضية ميدان 20 أوت، وهي الحصة التي خصصها الطاقم الفني للفريق من أجل وضع آخر اللمسات على التشكيلة التي ستدخل أرضية الميدان اليوم، وكان النادي الإسماعيلي قد أجرى حصتين فوق أرضية ملعب راس الواد.

للتذكير، فإن مباراة الأهلي والإسماعيلي سيقودها ثلاثي تحكيم أردني بقيادة سالم حمودة بمساعدة عوني حسونة وعرفات ظاهر، أما محافظ اللقاء فهو التونسي ناصر كريم .

■ وسيم . ب



الأنصار يشتكون من غلاء التذاكر

■ عبر لنا العديد من أنصار أهلي البرج من غلاء التذاكر التي حددتها إدارة الفريق، فتذاكر مدرج المنصة الشرفية حددت قيمتها بألف دينار، وهو مبلغ كبير جدا لأنصار فريق الكثير منهم لا يملك حتى ثمن احتساء فنجان قهوة، أما تذاكر بقية المدرجات فقد حدد ثمنها بـ 400 دينار، لكن رغم غلاء التذاكر ينتظر حضور عدد كبير من الجماهير الى ملعب 20 أوت بالبرج.

الفريق المصري وثلاثي التحكيم يقيمان في فندق واحد

■ يقيم الوفد المصري المتشكل من 28 فردا من بينهم 19 لاعبا وثلاثي التحكيم الأردني في فندق واحد وهو التارفي، وهو فندق من أربع نجوم، وقد وفرت إدارة الفندق كل وسائل الراحة والاستجمام للمصريين والتحكيم الأردني.

المباراة ستلعب في مكانها المحدد سلفا

تفاؤل كبير يسود صفوف عميد أندية الجزائر

◆ مراسلة خاصة من الرياض: أحمد القحطاني

أجرت تشكيلة المولودية أمس حصتها التدريبية الثالثة منذ وصولها الى العاصمة السعودية الرياض، تحسبا لمواجهة نادي النصر السعودي في ذهاب الدور الثاني من دوري أبطال العرب.

ويقود التدريبات المدرب المؤقت عبد الحق منقلاتي الذي أكد في تصريح خاص لـ"الشروق" أن فريقه جاهز لمواجهة النصر، وأن تفاؤلا كبيرا يسود الفريق قبل 48 ساعة عن موعد المباراة.

وتدرب الفريق في ليلة السبت على ميدان الصياغ بحي الملز، في أول حصة تدريبية للفريق منذ حلوله بالسعودية، وكانت مخصصة للاسترجاع بعد رحلة شاقة امتدت 12 ساعة مع التوقف بالعاصمة الإيطالية روما ثم مدينة جدة قبل الوصول الى العاصمة السعودية.

وأجرى الفريق أمس حصتين تدريبيتين الهدف منهما حسب المدرب منقلاتي قياس جاهزية اللاعبين للموعد المنتظر مساء الثلاثاء، وسيواصل الفريق تدريبه اليوم بالميدان الملحق على أن يجري حصة تدريبية أخيرة على الميدان الرئيسي غدا الإثنين.

وحول وضع الفريق هناك، قال المهاجم يونس سفيان، إن الظروف مثالية باستثناء الملعب الأول الذي أجريت عليه الحصص التدريبية، بعد أن كان في وضعية مقلقة بسبب النتوءات والانحدارات الموجودة به، بيد أن ممثلي النصر السعودي أكدوا لـ "الشروق" أن المولودية ستستفيد من أفضلية التدريب على ميدان آخر بداية من اليوم، كما هون من الأمر، علما أن اللقاء سيجرى على ميدان فيصل بن فهد الذي يعد من بين الملاعب المميزة في المملكة العربية السعودية.

الاتحاد السعودي يرفض تغيير الملعب

ثبت الاتحاد السعودي لكرة القدم المباراة على ميدان فيصل بن فهد، رافضا بذلك طلب نادي النصر المتمثل في نقل اللقاء الى ملعب الملك فهد، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية حوالي 80 ألف متفرج.

ويلعب اللقاء على ميدان فيصل بن عبد الرحمان بالملز والذي لا تفوق طاقته الاستيعابية 28 ألف متفرج، وبذلك سيحرم السعوديون من الدعم الكبير لأنصارهم، خاصة وأن نادي النصر يعد أحد الفرق الأكثر شعبية في السعودية.

للإشارة فإن نادي النصر تعادل بنتيجة 2-2 أمام الفيصلي الخميس الماضي، وهو ما انجر عن ذلك مساءلة المدرب الارجنتيني خورخي هيبكر، الذي يشرف مؤقتا على تدريب النصر.

إتحاد البليدة على فوهة بركان

مجوج يطالب بالرحيل وديس يتشابك مع صمادي

تمر الأيام على فريق اتحاد البليدة ولا تتشابه، فما إن يطلع يوم جديد حتى يستيقظ أنصار ومحبيو الفريق مع جديد فريقهم، فبعد أن تحول انتزاع فريق مدينة الورود لقب البطولة أو كأس الجزائر أشبه بفوز المنتخب الجزائري بكأس العالم، ها هو الفريق يعرف انزلاقات خطيرة قد تحطم وتقضي على كل ما هو جميل بفريق مدينة الورود، آخر هذه المشاكل -وقد لا تكون الأخيرة- تلك التي حدثت نهاية الاسبوع الماضي، فبعد الخصام الذي حدث بين المدرب كمال مواسة واللاعب مجوج، حذا بهذا الأخير مطالبته بالرحيل عن الفريق خلال فترة الماركاتو، والأمر أخطر من ذلك ما نجده بين اللاعبين فقد لا يصدق الكثير إذا قلنا إن العلاقة بين الحارس صمادي والمدافع ديس اسماعيل أشبه الى حد كبير بعلاقة القط مع الفأر، حيث لا يتكلمان وهو أمر خطير في فريق يملك كل شيء وينعدم الى ادنى شيء.. والفاهم يفهم.

■ وليد المهادة

ينتظر أن تفصل فيها محكمة بئر مراد رايس

ڤيدوم يُقدم شكوى مصحوبة بادعاء مدني ضد شاوش طيارة

علمت "الشروق اليومي" أن وزارة الشباب والرياضة قامت بتاريخ 7 أكتوبر الماضي بتقديم شكوى مصحوبة بادعاء مدني طبقا للمادة 72 من قانون الإجراءات الجزائية على مستوى محكمة بئر مراد رايس ضد شاوش طيارة توفيق، الرئيس السابق لاتحادية ألعاب القوى.

واستندت الوصاية في دعواها على تقرير المفتشية العامة الذي خلصت إليه بعد قيامها بتحقيق في التسيير المالي والإداري الخاص باتحادية ألعاب القوى، حيث أنها وقفت على أن الهيئة المذكورة ارتكبت عدة جرائم يعاقب عليها بالمواد 119 و120 من قانون العقوبات.

ومن جملة تلك الخروقات في التسيير، حسب التقرير، قيام مكتب شاوش طيارة، بصرف مبلغ 900 مليون سنتيم، في حين أن الميزانية الممنوحة له من طرف الوزارة هي 100 مليون سنتيم، وبذلك يكون خرق العقد الممضى مع الوصاية وفقا للمادة 31 من قانون الجمعيات 90 / 31، بالإضافة إلى ذلك فإن لجنة التحقيق أشارت في تقريرها إلى أنها لم تجد تقارير عن المهام خارج الوطن لرئيس الاتحادية وأعضائها، بالمقابل وجدت منح مصاريف لمهام أشخاص ليست لهم أية علاقة باتحادية ألعاب القوى.

وتتلخص بقية الاتهامات التي احتوتها عريضة الشكوى المصحوبة بادعاء مدني في التجاوزات الكبيرة التي حدثت في صرف منح رياضيي المستوى العالي على غرار حالة العداءة سعاد آيت سالم، التي استهلكت الاتحادية جزءا كبيرا من منحتها، زيادة على ذلك إقدام المشتكى منه على تحويل أموال عمومية لأغراض شخصية، حيث تستند في ذلك على قيام شاوش طيارة بتأجير مسكن من النوع الرفيع بأموال "سبونسورينغ" تحصلت عليها الاتحادية من اتصالات الجزائر. وسجلت الوزارة في دعواها كذلك إلى أن المشتكى منه ترك وراءه دينا يقدر بمليارى سنتيم.

جدير ذكره، أن وزير الشباب والرياضة، يحيى ڤيدوم، كان استند على تقرير المفتشية العامة، لما أقدم على معاقبة شاوش طيارة توفيق وأقصاه مدى الحياة من الحركة الرياضية، الأمر الذي جعل هذا الأخير يطعن لدى الاتحادية الدولية لألعاب القوى التي قرّرت بحر الأسبوع الماضي معاقبة الجزائر بإقصائها من مختلف المنافسات الدولية، وهو ما دعى بالوزير إلى الطعن في هذا القرار، وتصريحه بأنه سيلجأ إلى المحكمة الدولية إن رفضت الاتحادية الدولية طعن الجزائر وأبقت على قرارها الإقصائي.

من جهة أخري نفى شاوش طيارة توفيق علمه بالشكوى المصحوبة بادعاء مدني التي رفعتها ضده وزارة الشباب والرياضة لدى محكمة بئر مراد رايس، كما نفى جملة وتفصيلا جملة الاتهامات التي تضمنتها عريضة الدعوى، حيث طعن في التقرير المفتشية العامة التي على أساسها أقامت الوصاية دعوتها، مؤكدا أنه لن يعترف إلا بتحقيق يقوم به "خبير محايد وليس موظفا في الوزارة لا يفقه شيئا في مجال الحسابات"، وأضاف رئيس اتحادية ألعاب القوى المقصى من طرف ڤيدوم مدى الحياة من الحركة الرياضية في تصريح لـالشروق أنه لن يسمح لأحد مهما كان أن يدوسه، لكن بالمقابل سيمتثل للغة القانون ولأحكام العدالة الجزائرية، مشددا في الوقت نفسه أنه قرر بدوره اللجوء إلى العدالة لإنصافه من الجور الذي لحق به وأنه سيستشير في ذلك محاميه.

■ حسين . ق

وفد اتحاد جدة وصل إلى سطيف منتصف نهار أمس

خليلوفيتش يواصل مهامه رغم قرار إعفائه

تأخر وصول البعثة السعودية إلى مدينة سطيف لغاية منتصف النهار بسبب تأخر الطائرة التي أقلتهم في رحلة خاصة من السعودية إلى قسنطينة، حيث نزل الوفد المكوّن من 39 عضوا (من ضمنهم 22 لاعبا) بفندق الهضاب بقيادة الأمين العام للاتحاد حسن عشبي، بدلا عن رئيس النادي منصور البلوي الذي سبق له ترؤس الوفد السعودي في 2005، وكان في استقبال الزوار عدد من أعضاء المكتب المسيّر للوفاق، ويتعلق الأمر بوليد صادي، العرباوي، لعروف وعبيد مهناوي.

هذا وتأكد عدم حضور حارس مرمى الاتحاد مصطفى ملائكة بسبب الإصابة وعدم جاهزيته لهذه المواجهة التي سيخلفه فيها الحارس فيصل المرقب والحارس البديل علي المزيني رغم أنه غير مدوّن في كشوفات الفريق للدوري العربي، في الوقت الذي تشير مصادر من الاتحاد بأنها قامت بتأهيله رسميا، والسؤال المطروح كيف ذلك ما دامت القوانين لا تسمح بذلك؟. ومعلوم أن تشكيلة الاتحاد تضم 08 عناصر دولية، منها 05 شاركت في آخر مباراة خاضها الفريق السعودي في اليابان، كما أن المنافس القوي للوفاق يحتل المرتبة الثانية (مع لقاء متأخر) في البطولة السعودية. ويظهر بأن مسؤولي جدة يدركون جيدا بأن وفاق هذا الموسم ليس وفاق 2005، وهم يعلمون كل كبيرة وصغيرة عن وضعيته عبر الصحافة والأنترنيت.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن المدرب وحيد خليلوفيتش قد حلّ مع الوفد رغم القرار الذي اتخذه البلوي بإعفائه والتعاقد مع البلجيكي دستيري، وهو القرار الذي تريّث إدارة اتحاد جدة في الإعلان عنه لغاية المرور على منعرج وفاق سطيف، وبالتالي فوحيد يعلم بأن هذه آخر مباراة له مع جدة.

■ نصر الدين معمري

جبور يقترب من الانضمام الى بانيونيوس اليوناني

دهام يسجل هدفه السادس مع كيزر سلاوترن

قاد المهاجم الدولي الجزائري نور الدين دهام فريقه كيزر سلاوترن الالماني الى تحقيق فوز جديد في بطولة الدرجة الثانية الألمانية لما سجل الهدف الوحيد في اللقاء الذي جمع ناديه امام نادي كيكرز، هذا الفوز سمح لنادي كيزر سلاوترن من الارتقاء الى الصف الثالث في الترتيب العام المؤقت ليكون بذلك واحد من اقوى المرشحين للعودة الى الدرجة الأولى. الهدف الذي سجله دهام هو السادس له في الموسم والثاني له في ظرف اسبوع ليؤكد بذلك المهاجم السابق لمولودية الجزائر انه احدى الأوراق الرابحة في الخط الأمامي للنادي الألماني العريق.

من جهة أخرى، اتضحت الى حد كبير الوجهة القادمة للاعب الجزائري رفيق جبور والذي يحتمل جدا ان يبقى في البطولة اليونانية بعد العرض الذي تلقاه من نادي بانيونيوس الذي يلعب في بطولة الدرجة الأولى حسب ما ذكره امس الموقع الالكتروني دي زاد فوت الذي اوضح ان مسؤولي نادي بانيونيوس أبدوا رغبتهم الملحة في الاستفادة من خدمات جبور من اجل تدعيم الخط الأمامي لفريقهم.

■ وسيم.ب

في عملها الجديد "وطن من زجاج"

ياسمينة صالح تصرّ على التمسك بجلباب أحلام مستغانمي

على هامش المعرض الدولي للكتاب في دورته الحادية عشرة، صدرت رواية جديدة للكاتبة ياسمينة صالح في طبعة مشتركة بين الاختلاف والدار العربية للعلوم بعنوان "وطن من زجاج".

زهية منصر

الرواية جاءت في 175 صفحة تعيد فيها ياسمينة صالح حبل الصلة مع المواضيع المفضّلة لجيل الأزمة، الإرهاب وخيبة أجيال الاستقلال في الثورة. الرواية تروي قصة صحفي جزائري في زمن الإرهاب يواجه العالم والظروف وحيدا، خيبة بعد أخرى، خاليا من الأحبة والأصدقاء الذين يفقدهم واحدا واحدا وهو الذي لصق به لقب "لاكامورا" مذ كان صغيرا. النذير، نبيل، كريم والرشيد كلها /أسماء لشخصيات لا تعني في النهاية إلا شيئا واحدا خيبة الوطن، إنكسار الحلم ولعنة الجيل اليتيم من كل شيء من الوطن والحرية والاستقلال الحقيقي.

من ناحية تقنية الكتابة، إعتمدت ياسمينة صالح على الطريقة التقليدية في رواية الأحداث، حيث يمسك البطل الرئيسي للقصة والذي فضلت الكاتبة أن تبقيه ولسبب مجهول بلا إسم، يمسك بطرف الحكاية ورواية الأحداث وحتى إدارة الحوارات على لسان شخوص العمل، مما جعل الحوار يسير في اتجاه واحد ومستويات الحوار في النص متقاربة بين كل الشخصيات، فيتحدث الصحفي بنفس مستوى الجد أو الأم أو الشرطي المرأة والرجل، وهذا يجعل قارئ "وطن من زجاج" يشعر بمدى التعب والزخم الذي تختزله الشخصية الرئيسية في الرواية والتي ظلت برغم ذلك باهتة وعلى هامش الأحداث التي ترويها، وهذا رغم كون لغة الكاتبة جميلة جدا وشاعرية، وتملك قدرة إيحائية كبيرة في استدعاء عنصر التشويق وإدارة الحبكة الروائية، ولكن ربما ما يعاب على ياسمينة صالح في رابع تجربة لها أنها ما زالت تصرّ على التمسّك بجلباب أحلام مستغانمي والنسج على طريقتها في تقاطع العوالم الروائية بين الثورة وأزمة الجزائر، حتى أن بعض التعابير تكاد تكون صناعة مستغانمية بامتياز من قبيل "لا شيء يعوض خسارتنا، لا شيء يعوض خسارتكم أيها اليتامى من وطن سرق اللصوص والقتلة قلبه"، و"ألجأ الى التعويض عبر ما أحفظه من الأشعار التي أنقلها كي لا أنساها، كي لا أخون فكرتها الأولى ولا أتشبث بكذبتها الاخيرة، أليست القصائد كالمدن نحبها لأنها تكذب



علينا، لأنها تخذلنا وتشوه أحلامنا بالشعر ...". وقد سارت الرواية على هذا المنوال حتى أنها كادت تكون نسخة مشوهة عن ذاكرة الجسد وفوضى الحواس لأحلام مستغانمي، حيث تتقاطع أقدار الصحفي الفاشل في الحب والحياة وحتى الموت مع أقدار العسكري الذي يفوز بكل شيء، هي الثنائية المستغانمية القائمة على المثقفين الخيرين وأبناء الشهداء والمجاهدين من جهة، وبين الخونة والعسكريين والمسؤولين من جهة، وهذا يعيد بحدة طرح عقدة الرواية الجزائرية كونها ما تزال تتحصر في الأبطال المثقفين، ونقل الخطابات الجاهزة والفوقية، وتقديم نماذج من البشر على طريقة الأفلام المصرية والمكسيكية يصلون للنهايات السعيدة بعد جهد كبير.

ياسمينة صالح من ناحية المضمون أصرت في رابع تجربة لها أن تكرّر ما سبق أن طرحته في مجموعتها الأولى بوطن من كلام" و"بحر الصمت"، وهي محاكمة مرحلة الإرهاب وزمن الثورة من خلال نظرة جيل جديد برمج على الخسارات المسبقة، ويحاول أن يجد مبررا لأزمة الوطن في أخطاء الآباء وجيل الثورة، وبذلك تكون ياسمينة صالح في"وطن من زجاج" لم تضف أي جديد لرصيدها الإبداعي ماعدا أنها وقّعت الجزء الثاني ربما "لبحر الصمت" فالرشيد الذي ولد " في بحر الصمت " من حلم مجاهد سابق في الثورة مات في "وطن من زجاج"، بحثا عن واجب الدفاع عن وطن تعهر مسبقا. وشخصيات النص نمطية وإن برعت الكاتبة في رسم ملامحها بدقة تجعلنا نتخيلها وهي تمشي ونتعاطف معها بغصة تتركها في الحلق وحرقة في القلب ثم لا شيء بعد ذلك، وتلك ميزة مستغانمية استعارتها ياسمينة صالح بامتياز.

من أجل أن ينشر تاريخ تيديكلت

الشيـــخ التومـــي سعيـــدان يبيـــع سيارتــــه

جعل الحاج التومي سعيدان، وهو شيخ في الرابعة والسبعين من العمر، الطابق العلوي من منزله الكائن في عاصمة تيديكلت متحفا جمع فيه بين القطع الأثرية النادرة وكم هائل من الوثائق والصور والكتب وقصاصات الجرائد وبيانات تاريخية أرسلت إلى نيويورك لدعم الثورة الجزائرية، متحف جمع فيه على مدار نصف قرن كل ما له علاقة بالمقاومة والحركة الوطنية في مناطق أقصى الجنوب بتيديكلت والهقار والتي أهملتها أقلام المؤرخين.

ليلى مصلوب

الحاج التومي وردا على إثم النسيان والتنكّر لبطولات الصحراء، باع سيارته وطبع أول كتاب يؤرخ للمنطقة جمع فيه بين التاريخ القديم للسكان بدءا من انحدارهم وقبائلهم وطبقاتهم وصولا إلى الاستعمار، المقاومة ثم الالستقلال.

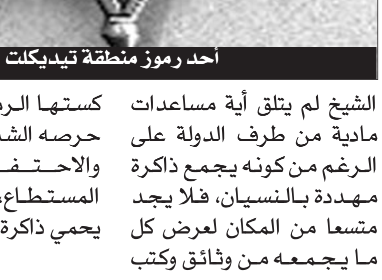
يقضي الحاج التومي جل وقته بين آلاف الوثائق ومئات الكتب التي جمعها منذ عام 1946، يكتب ويطالع ويستقبل السياح الأجانب من كل الجنسيات، معتكف أمام طاولة قديمة لا يتوقف عن البحث في خصوصيات المجتمع الصحراوي وخاصة منطقة تيديكلت التي تبعد بحوالي 1278 عن جنوب العاصمة، منطقة زاخرة بالثقافة والتنوع البيئي والبشري، عرفت الطبقية، العبيد والأسياد والأشراف والمرابطين، وعرفت تميّزا اجتماعيا وطبيعيا، تمتد بين توات غربا وهضبة تادمايت شمالا وهضبة مويدر إلى الجنوب، يقطع المنطقة وادي أقاربا الذي يصبّ في وادي مسعود نحو الجنوب الغربي.

يقول الحاج التومي إن المنطقة سكنها التوارق وكانت من بينهم الملكة تينهينان القادمة من المغرب، وتعني كلمة تيديكلت ذات الأصل البربري كف اليد كونها منطقة آمنة للقوافل والقبائل العابرين للصحراء، وهي أيضا مكان يلتقي فيه الحجاج القادمين من بشار إلى ليبيا ثم مصر، حيث يقطعون سنة ونصف ذهابا وإيابا إلى بيت الله الحرام.

تيديكلت التي تمتد من يتمقطن في أولف (ولاية أدرار حاليا) إلى فقارة الزوى (عين صالح)، تروي عنها أسطورة الفقارة في منطقة أقبلي في أولف (170 كلم شمالا) من يشرب ماءها 40 يوما يحفظ القرآن الكريم!! وكان يلجأ إليها توارق الهقار وأهل أدرار وجانت في حالة الخطر، وهي الطريق الذي تمر منه القوافل التجارية المتجهة نحو تونس وطرابلس. وبحث الحاج التومي وثائق قديمة ودراسات جمعها من كل أقطار الصحراء في التركيبة الاجتماعية لمنطقة أقصى الجنوب، وكتب عن الطبقية التي كانت تميّز المجتمع الصحراوي إلى حد الآن رغم زوال الفوارق إلى حد ما وانصهار الطبقات فيما بينها بعد أن كانت كل طبقة لها حياتها وتقاليدها وسلالتها ولا يتزاوجون إلا من نفس القبيلة. فبعد التوارق سكن تيديكلت الشرفة والمرابطون وأولاد سيدي نايل والعرب والأفارقة وبقوا إلى حد الآن في المنطقة يشكّلون نسيجا اجتماعيا متداخلا في اللغة واللون.

على غرار أبحاث الحاج التومي في تشكيلة سكان تيديكلت القدماء، وهو محور كتابه الذي كلّفه طبعه 25 مليون سنتيم، كرّس جزءا كبيرا من الكتاب حول المقاومة والحركة الوطنية والثورة والاستقلال، باعتبار أنه كان منخرطا في حزب الشعب سنة 1950 ثم عضو مكتب الخلية التابعة لجبهة التحرير الوطني سنة 1957 وشغل منصب صحفي في جريدة الثورة والعمل ثم كاتبا عاما للاتحاد المحلي للعمال من 1963 إلى 1971، لقد دفعته الغيرة كما قال على تاريخ منطقة ليؤرخ للمعارك الشهيرة ونضال وبطولات تيديكلت بعد أن تجاهلت الأقلام الوطنية المتخصصة جزءا هاما من تاريخ الجزائر وهو أقصى الجنوب. صور معلّقة في متحفه عن تاريخ المقاومة المسلّحة بالهقار وتيديكلت وبيانات وخطب ومعارك شهيرة كمعركة لفيقيرة والدغامشة وإينغر ووادي انهاون ومعركة وادي تيت، التي وقعت بين توارق الأهقار وتوارق الاحتلال في عهد أمينوكال . موسى أق امستان، وهي المعركة التي لقي فيها القائد الفرنسي «كوتينس» حتفه.

فأبحاث الحاج التومي لقيت صدى كبيرا وسط السكان والمؤرخين، غير أن الشيخ لم يتلق أية مساعدات مادية من طرف الدولة على الرغم من كونه يجمع ذاكرة مهددة بالنسيان، فلا يجد متسعا من المكان لعرض كل ما يجمعه من وثائق وكتب كستها الرمال والغبار رغم حرصه الشديد على تغليفها والاحتفاظ بها قدر المستطاع، فهل يوجد من يحمي ذاكرة الجنوب؟!.


أحد رموز منطقة تيديكلت

تعرض يوم 20 نوفمبر الجاري

«الملك الحيران» من القاراقوز إلى خشبة المسرح

بعد أن قُدّمت في شكل «عرائس قاراقوز» سابقا، حُوّلت مسرحية الملك الحيران إلى عرض مسرحي مشخص سيثري الأجندة المخصصة للأطفال، حيث سيكون العرض العام يوم 20 نوفمبر الجاري عند الساعة الثانية بعد الزوال بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران. المسرحية تكفّل بإخراجها مجاهري ميسوم، أما التأليف فهو لعبد الخالق هواري، في حين جسّدها كل من الممثلين شقاق صافية، معمر محمد، سفير سالم، شلبي قادة، جمال عاشور وجمال دريدر. ويدخل هذا العرض في إطار الدعم الذي تلقّاه المسرح الجهوي من الصندوق الوطني لدعم الإبداع الفني ضمن الإنتاجات الفنية الخاصة بموسم 2006 - 2007، بالإضافة إلى عروض أخرى لعرائس القاراقوز مثل المطارية لتعاونية الديك والبيضة الزرقاء لنفس الفرقة اللتان ستعرضان يومي 24 و27 نوفمبر على التوالي.

في حفل أحياه رفقة أمشطوح وبورديب

مراد جعفري يعيد رونق الشعبي للوهرانيين

أحيا المطرب العاصمي مراد جعفري حفلا فنيا في طابعه الشعبي وذلك بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، في إطار الجولة الفنية التي يقوم بها بالجهة الغربية إحياء لذكرى اندلاع الثورة، حيث يشاركه كل من المطرب القبائلي حسناوي أمشطوح والمطرب كمال بورديب. الحفل أمّه جمهور من المولوعين بالفن الشعبي ولم يقتصر الحضور على الكبار بل تعداه إلى الشباب الذين أبدوا ميولا لهذا الموروث الجزائري. وقد أمتعت أوركسترا البهجة التي رافقت المطربين بأدائها الراقي آذان المستمعين، كما تفنّن حسناوي أمشطوح وكمال بورديب في التغنّي بمقطوعات شعبية جميلة. ومسك الختام كان مراد جعفري الذي أسرّ جمهوره بباقة منوّعة من أغانيه القديمة والجديدة، كما غنّى لعمالقة الشعبي كالعنقى ولساعتين من الزمن عاش المتفرجون على إيقاع شعبي متميز، وهي نفس الأجواء التي عاشها سكان مستغانم وسيعيشها كل من مواطني أرزيو وتلمسان في الأيام القيلة المقبلة.

◆ م. أبوحارة

مسابقة فوروم نساء المتوسط

الجزائر تفتكّ جائزة الامتياز الكبرى

عادت جائزة الامتياز الكبرى التي يمنحها سنويا فوروم نساء البحر الأبيض المتوسط لأحسن القصص النسوية في دول حوض المتوسط، إلى الجزائرية نجاة طيبوني عن قصتها "الموعد" باللغة الفرنسية. وقد بلغ عدد الجوائز التي افتكّتها الجزائر في هذه الدورة 6 جوائز بمعدل جائزتين في كل لغة الفرنسية، العربية والأمازيغية. ففي حين عادت جائزة المتوسط الكبرى الى نجاة طيبوني عن قصتها الموعد، عادت جائزة التشجيع لمريم أنيس عن قصتها "الأرجوحة" في اللغة الفرنسية، أما في اللغة العربية فقد عادت جائزة التشجيع لجميلة فلاح عن قصتها "بين العدالة واللاعدالة"، وجائزة الشهادة عادت لزبيدة موساوي عن قصتها "أوجاع الزمن المر". أما في القصة الأمازيغية، فقد فازت ليندة كوداش بالجائزة التشجيعية عن قصتها " شهادة الحياة"، وجائزة الشهادة عادت لنورة عمامرة عن قصتها "عطش الحرية".

للاشارة فإن جائزة القصة النسوية يشرف عليها فوروم نساء المتوسط سنويا بمشاركة عدة بلدان، حيث شهدت هذه السنة مشاركة أزيد من أربعين بلدا من حوض المتوسط من بينهم لبنان، تونس، بلغاريا، كرواتيا، المغرب وفرنسا ... وقد سبق للجزائر أن افتكّت جائزة الامتياز لحوض المتوسط سنة 2003، حيث فازت بها نوال جبالي. وقد أعلنت منظمة فوروم نساء المتوسط عن عنوان المسابقة القادمة التي اختارت أن يكون موضوعها "الأقنعة" وتم تحديد أجل تسليم الترشيحات قبل 31 ماي 2007 بتوجيه المراسلات الى جمعية المرأة في اتصال بدار الصحافة الطاهر جاووت.

ألّفه منصور عبروس وصدر عن "دار لرماتون" بباريس

قاموس يؤرخ لتسعين سنة من الإنتاج الفني الجزائري

صدر خلال الأسبوع الماضي عن دار "لرماتون" بباريس "قاموس الفن في الجزائر 1917– 2006" لصاحبه منصور عبروس، مدير الثقافة لمدينة crètil الفرنسية.

القاموس يؤرّخ لقرابة قرن من الفن الجزائري بمختلف فروعه، حيث سجّل المؤلف سيرة 1075 فنان منها 1324 سيرة فنان تشكيلي و118 مختص في الفن الإسلامي و151 مصور فوتوغرافي. وينتظر أن يوزع الكتاب في الجزائر خلال الأشهر القادمة.

للإشارة، فإن منصور عبروس خريج مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر وواصل دراسته بفرنسا وهو مؤلف عدة كتب حول الفن بين 1999– 2004 عن دار القصبة ودار لرماتون بفرنسا.

◆ زهية. م

إنهاء مهام مدير الثقافة بالبويرة

بمرسوم رئاسي صادر بالجريدة الرسمية رقم 65 المؤرخ في 01 أكتوبر 2006، تم إنهاء مدير الثقافة لولاية البويرة والذي عين بذات المنصب منذ أزيد من سنتين. للإشارة، فقد حلت فيما سبق لجنة وزارية للتحقيق مع الموظفين حول الملف الثقافي ودوّنت تقارير مفصلة بعد سماعها للمدير والأطراف الأخرى.

◆ معاذ

حديث عن زيادة أسعار الخبز بعد 10 سنوات من الاستقرار

الجزائر في المركز الأول ضمن مستوردي القمح اللين

عاد الحديث مجددا عن إمكانية الزيادة في أسعار الخبز بعد أن بلغت أسعار القمح اللين المخصص لصناعة الخبز عالميا 250 دولار للطن الواحد، وهو أعلى سعر يسجله هذا الغذاء الذي ما زالت الجزائر وستبقى لسنوات طويلة تلتهب بنيرانه، إذ تسجل للعام الثاني على التوالي الدولة الأولى في استيراده برقم 3 مليون طن في السنة، إضافة إلى مليوني طن من القمح الصلب لتتواجد في المجموع في المركز الرابع عالميا في استيراد القمح بنوعية بعد دول تتميز بكثافة سكانية كبيرة وهي مصر والبرازيل واليابان.

ناصر

مخبزة

ولأن طعام الجزائري خبز في غالبيته بفعل غلاء اللحوم والفاكهة وحتى البطاطا، فإن أي إعلان عن زيادة في سعر الخبز يعني زعزعة في ميزانيات الأسر.

ويدخل الخبز الآن سنته العاشرة دون زيادة تذكر، إذ تعود آخر زيادة إلى عام 1996 عندما دق رقم سبعة دنانير سعر الخبز. وما زال بعض الخبازين يصرّون على تجاوز سعر العشرة دنانير للخبزة الواحدة، معتمدين على ارتفاع سعر القمح اللين في فرنسا التي تمنحنا ثلثي القمح الذي نأكله سنويا بعد أن كان 126 دولار للطن الواحد وارتفع إلى 250 دولار للطن الواحد، وأرجعت فرنسا ومعظم الدول المنتجة سبب هذا الارتفاع إلى أسواق النفط المشتغلة! وكان بإمكان الجزائر أن تجد أسواقا (قمحية) أخرى مثل الجمهوريات السوفياتية، وتعتبر الجزائري حاليا الدولة الأولى في استيراد القمح المخصص لصناعة الخبز.

وإذا قارنا الجزائر مع الدول المستوردة الكبرى فإن المقارنة لا تصب لصالحنا، إذ أن مصر والبرازيل واليابان كلها تنتج كمية كبرى من القمح، وتستورد نسبة لا تتجاوز 20٪ من استهلاكها، بينما تستورد الجزائر نصف ما تستهلك، وتؤكد أرقام (الفاو) المنظمة العالمية للتغذية أن الجزائر تستورد 5٪ من القمح ا لذي تستورده كل بلدان المعمورة والذي بلغ 124 مليون طن.

وكل الدول التي تتواجد في مقدمة المستوردين هي ذاتها من أكبر المنتجين باستثناء الجزائر التي تستورد... وفقط! إذ تعتبر الهند ومصر وإيران دولا رائدة في الانتاج أي أنها قاب قوسين أو أدنى من الاكتفاء الذاتي، حيث تتواجد مصر في المركز الـ 17 عالميا ضمن أكبر منتجي القمح بـ 6,6 مليون طن ولا يزيد إنتاج الجزائر عن 2,5 مليون طن بالرغم من الفارق في المناخ والتضاريس ما بين الجزائر ومصر، كما تتواجد إيران في الرتبة الـ 13 عالميا والهند في المركز الثالث بـ 70 مليون طن سنويا، بينما تواصل الصين سيطرتها العالمية في إنتاج القمح بأزيد من 100 مليون طن سنويا متقدمة على أمريكا بـ 62 مليون طن. وإذا كانت معظم الدول المتوسطية ضمن أكبر منتجي القمح في العالم، فإن الجزائر لا تتواجد حتى ضمن أكبر مئة دولة في العالم في إنتاج القمح، بالرغم من أن التساقط وشساعة المساحة هي ميزات زارعي القمح اللين، فيكفي القول إن سوريا تتواجد في المركز الثالث عالميا في إنتاج القمح الصلب بـ 2 مليون طن وتنافس بالأرقام وبالجودة الولايات المتحدة الأمريكية التي أنتجت عام 2000 حوالي 2,7 مليون طن، ومع ذلك تحافظ أمريكا منذ ربع قرن على رتبتها كأكبر دولة تصدر (الفرينة) إلى الخارج بحوالي 30 مليون طن سنويا، وتأتي بعدها كندا ثم استراليا والأرجنتين.

إعتماد الجزائري على الخبز في وجباته اليومية هو نتاج عدم قدرته على تنويع وجباته ببقية الضروريات مثل اللحوم، فكلما تقدم البلد والمجتمع والفرد تضاءل تعاطيه للخبز، فالفرد الفرنسي الذي كان يستهلك 900غ من الخبز يوميا عام 1900م تناقص هذا الرقم عام 1950 إلى 325غ يوميا ليصل عام 2002 إلى 160 يوميا فقط، ويتواجد في فرنسا حاليا 36500 خباز تقليدي توارثوا مهنة صناعة الخبز عن جدودهم وتلقّوا تربصات خاصة جعلت الخبز الفرنسي تقليدا وتراثا سائرا في عدد من الدول مثل الجزائر التي عجزت عن الاستقلال «الخبزي» شكلا ومضمونا مع تراجع رهيب «لكسرة البيت» وتنامي رهيب أيضا للخبز الفوضوي الذي أصبح يباع في الشارع.. ويعتبر الخبز (الفرنسي) الشائع عندنا وفي تونس والمغرب واحدا من أشهر أنواع الخبز ووزنه 250غ.

وبالرغم من أن الجزائري مستهلك متميز للخبز إلا أنه ما زال بعيدا عن استهلاك دول أوربا الشرقية التي يستهلك الفرد فيها 100 كلغ سنويا في بولونيا و93 كلغ في التشيك أي ضعف استهلاك الفرد الجزائري الذي يستهلك قرابة 60 كلغ سنويا، حسب منظمة (الفاو) التي تعطي في كل سنة جداول استهلاك الأفراد والدول، وتبقى أرقام الجزائر متذبذبة كدليل على تذبذب اقتصادي ومالي وحتى نفسي في حياة الجزائري الذي يتعاطى فيه إبن المدينة الخبز أكثر من إبن القرية، عكس ما يحدث في فرنسا إذ يستهلك الباريسي 36 كلغ من الخبز في العام الواحد في الوقت الذي يستهلك الفرنسي عموما 58 كلغ في العام.. والخبز كمادة غذائية هو جزء مكمل للوجبة ولا يمكنه أن يكون نصف وجبة لأنه يحتوي على نشويات تؤدي إلى إصابة متعاطيه بكثير من الأمراض مثل السكري والسمنة. ولأنه وجبة الجزائري الأهم فإن مجرد الحديث عن إمكانية الزيادة في سعره تحمي وطيس المخابز وتنذر بحزن الجيوب وارتفاع ميزانيات أرباب البيوت.

أكبر الدول المستوردة للقمح بنوعيه حسب المنظمة العالمية للتغذية

البلد	الكمية بالمليون طن
1- مصر	7,5 مليون طن
2- برازيل	6,8 مليون طن
3- اليابان	5,8 مليون طن
4- الجزائر	5 مليون طن
5- كوريا.ج	4,7 مليون طن
6- أندونيسيا	3,5 مليون طن
7- إيران	2,8 مليون طن
8- باكستان	2,5 مليون طن

مع افتتاح الدورة الجنائية الجديدة

محكمة خراطة تفصل في عدة قضايا إجرامية

نظرت محكمة خراطة في عدة قضايا تتعلق بالإجرام والدعارة وبيع المشروبات الكحولية بدون ترخيص في مقهى شعبي ببلدية آيت اسماعيل، القضية الأولى المتعلقة بالدعارة تعود تفاصيلها إلى الأسبوع الماضي، في دورية لمصالح الدرك الوطني على مستوى نفق خراطة تمكّن رجال الدرك من إلقاء القبض على رجل يبلغ 40 سنة يمارس الجنس مع فتاة لا يتعدى عمرها 17 سنة بداخل سيارته، وبعد التحقيق الذي أجرته المصالح الأمنية مع الشخصين وهما من ولاية سطيف، تم تقديمهما أمام المحكمة التي نطقت بحكم بثلاثة أشهر نافذة وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج لكل واحد منهما. ويذكر في هذا السياق أن محكمة خراطة سبق لها وأن عالجت عدة قضايا من هذا النوع، وذلك بالنظر إلى تحول نفق خراطة إلى مكان تمارس فيه مختلف أنواع الدعارة، بالإضافة إلى أنه أصبح وكرا للفساد يقصده العشرات من الشبان والفتيات من مختلف الأعمار.

من جهة أخرى، نظرت المحكمة في القضية الثانية التي أخذت حيّزا كبيرا من الحديث بالنظر إلى أهميتها كونها تتعلّق بالفعل المخل بالحياء وسط الهرم الثانوي، والمتهم في هذا العمل الإجرامي عامل بمتقنة خراطة (حاجب) حاول الاعتداء جنسيا على تلميذين يدرسان بالمؤسسة المذكورة. وبعد مثول المتهم أمام المحكمة، كذّب كل التهم المنسوبة إليه وعادت الكلمة الأخيرة للشهود الذين أكّدوا أمام الجميع محاولة الاعتداء المذكور ورغبته في القيام بالفعل المخل بالحياء، وبعد الاستماع إلى أقوال الشهود نطقت المحكمة بسنة نافذة في حق المتهم وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج.

القضية الثالثة تعلّقت ببيع المشروبات الكحولية بمقهى شعبي بدون ترخيص بقرية الريف بلدية آيت اسماعيل من طرف عامل يقطن بالمنطقة، وعليه وبعد التحريات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني خلال شهر أوت المنصرم تمكّنت من القبض على المتهم وصادرت منه 300 قارورة مشروبات الكحولية وقدّمته إلى مصالح العدالة التي نطقت في حق البائع بشهر حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ 2000 دج، ويذكر في هذا الجانب أن محكمة خراطة عالجت عدة قضايا تتعلق بالآداب العامة والسرقات والسياقة في حالة سكر.

◆ **ن. هارون**

مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر بقسنطينة

إجماع على أهمية تبادل التجارب وتطويرها لمواجهة التحديات

إحتضنت جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية بقسنطينة الخميس المنصرم مؤتمر الطب الشرعي الدولي السابع عشر لبلدان البحر الأبيض المتوسط، والذي دعي للمشاركة في فعالياته أزيد من مئة خبير بينهم 25 خبيرا عالميا، قدموا من 17 بلدا من أوربا وإفريقيا ومن كندا وأستراليا والخليج العربي. ويعتبر هذا المؤتمر ذا أهمية بالغة وهو الأول من نوعه في الجزائر، وقد أختيرت قسنطينة لاحتضانه على اعتبار أن لهذا المؤتمر، إضافة إلى شقه المتمثل في المحاضرات والورشات العلمية، شقا أخر سياحيا، حيث ستنقل الوفود المشاركة في جولات استطلاعية إلى المدينة القديمة وإلى تيمقاد وسوق أهراس ووادي سوف.

ومن بين أهم المحاور التي ارتكز عليها المحاضرون، قضية الإدمان والإجرام وعلاقته بالأدوية المنشطة والمهلوسة وأخلاقيات الطب الشرعي كعلم له علاقة مباشرة بالعدالة، إضافة إلى الحديث عن الانتحار كموت اختياري عنيف.

وحسب البروفيسور بن حركات، رئيس مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي بقسنطينة، أن أول مرة استحدثت فيها هذه المصلحة بعاصمة الشرق كانت في جانفي 1982 والتي تضم الآن 21 عاملا منهم 17 طبيبا و8 ممراضات، وتجري بهذه المصلحة 250 عملية تشريح للجثث، كما أن هناك قرارا من العدالة يجبر الطبيب الشرعي على حضور جلسات المحاكمة. وبالنسبة للاعتداءات الجنسية، فإن المصلحة تتعاون مع مصالح أخرى بالمستشفى (طب النساء، العلاج النفسي...إلخ) وهي تحتوي على 5 قاعات للفحص وتستقبل في المتوسط 10 آلاف حالة سنويا. وأضاف البروفيسور بن حركات أن مصلحة الطب الشرعي تتعاون منذ سنتين مع معهد الطب الشرعي لستراسبورغ، بعد إنجاز أول عملية خاصة بالبصمة الجينية شهر أوت 2004 لصالح العدالة الجزائرية، وقد أجريت عمليات مماثلة منذ ذلك الحين بفضل الاتفاقية المبرمة لمدة 30 سنة بين المعاهد الطبية لستراسبورغ وقسنطينة، بهدف كسب الكفاءات الضرورية لإنجاز وحدة محلية خاصة بالبصمة الجينية، وهو ما سيعطي خبرة أوسع وأعمق لمصلحة الطب الشرعي ويفضي منطقيا إلى تنوير العدالة وإضفاء موضوعية أكبر على أحكامها.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر الطب الشرعي الذي يدوم إلى غاية 19 نوفمبر الجاري سجلت به نقاط سوداء، سيما من ناحية سوء التنظيم والرداءة الكبيرة في التعامل مع وسائل الإعلام المكتوبة التي أعلنت احتجاجها ومقاطعتها لأشغال المؤتمر، ورغم تدخّل السيد الوالي من أجل ضبط الأمور، إلا أن الوضع ظل على حاله، والسؤال المطروح هو: هل يعقل أن يعقد مؤتمر بمثل هذا الوزن العالمي المحصّن بطوق أمني استثنائي ولا يولي فيه المنظمون لوسائل الإعلام الأهمية اللازمة، التي تسهّل عليها أداء واجبها بالكيفية المطلوبة أم أن في الأمر سوء نية؟؟.

◆ **رشيد. ف**

إحتضنته دار الثقافة بوهران

منتدى الطب البديل يُشرّح الضغوط النفسية

نظّم أمسية الخميس الماضي بقصر الثقافة والفنون بوهران منتدى الطب البديل الذي تناول موضوع الضغوط النفسية في الوسط العائلي والتربوي والمهني مع تسجيل غياب مركز الرائد للتنمية البشرية، لتختصر التدخلات في محاضرة الأستاذ بوزيد محمود.

النوم المتأخر، عدم كفاية عنصر الماء في الجسم، فقدان الشخص لقوة المرونة، هذه الأشياء وأخرى هي من أهم مسببات الضغط النفسي الذي يعاني منه الإنسان اليوم، وهي أمور جمعها الأستاذ المحاضر بوزيد محمود في عدم احترام الساعة البيولوجية، وأضاف «إن نقص 5٪ من الماء في الجسم ينتج عنه مشاكل تقنية وعصبية في حين يؤدي نقص 20٪ منه إلى الموت الأكيد، كما أن فقدان طاقة التحمّل عند البشر أو عدم المرونة في التعامل مع المشاكل البسيطة التي لا بد أن توجد في الحياة يؤهلها لأن تصبح عبئا نفسيا جديدا، وفقدان هذه الطاقة مردّه إلى عدم النوم الكافي الذي يجب أن لا يتجاوز الحادية عشرة ليلا». وفي هذه النقطة بالذات أكّد المتحدث أن النوم العميق ما بين الحادية عشرة ليلا والخامسة صباحا لا يمكن أن تعوّضه القيلولة.

إن الضغط النفسي مرض لا يمكن معالجته دون مراعاة الجانب البيولوجي، وهذا ما يقدمه الطب البديل، حيث يعتمد على دراسة المريض أولا ثم المرض ثانيا، فلكل شخص مميزاته البيولوجية وهذا ما اعتمده أسلافنا، إذ أن العالم ابن سينا كان يعالج الأمراض النفسية بالحمية الغذائية والتدليك والحمامات المعدنية. نقطة مهمة أخرى طرحت خلال المنتدى وهو الشعور المبكّر بالضغط الذي يتعرض له أطفالنا وكيفية معالجته، ففي الوقت الذي مازلنا نرى أن الطفل كائن عاجز، أصبح عند الغربيين علم يسمى علم نفس الجنين، وفيه ثابت بما لا يدع مجالا للشك أن الشخصية عند الطفل تكون بدءا من الشهر الخامس وهو في بطن أمه، ومن يولدون وهم يعانون من اضطرابات وضغوط تبيّن أن أمهاتهم لم تكن راضيات عن حملهم أو أنهن كن ترغمنهم وهم صغار على التمرحض المبكر وهو إرغام الطفل على التخلي عن الحفاظات والتوجه للمرحاض بدعوى أنه قد كبر، وهذا ما يسبّب مستقبلا مشكلا في الاتصال مع الآخرين، ويصبح الطفل عدوانيا بالإضافة لعادات سيئة أخرى كالفطام قبل سنتين، والذي يجعل الصبي أقل ذكاء من غيره. وأهم علاج يقدم له هو التكفّل الجيد بحاجياته دون إفراط أو تفريط، والتعرف على الطريقة المثلى للتعامل مع الجنين إلى أن يصبح طفلا ثم مراهقا.

وخرج الحاضرون بنتيجة مفادها أن الضغوط النفسية في المجالات الحياتية إنما على الإنسان تجاوزها بروية وحكمة، ومن يأخذ على عاتقه علاج هذه الحالات عليه أن يراعي سلم الحاجات الذي يختلف من إنسان إلى آخر.

◆ **محمد الأمين بوحارة**

طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي



psoriasis

الصدفية.... إلى أيـن

إن مرض الصدفية قديم جداً وقد ذكر في بعض الكتب والمخطوطات القديمة، وهو عبارة عن مرض جلدي مزمن غير معدٍ وعادة ما يكون على هيئة بقع حمراء محددة ومختلفة الأحجام وبارزة على سطح الجلد، وأكثر أماكن الجسم انتشاراً بها هي فروة الرأس، الأظافر، المرفقين، اليدين، الركبتين.

حول هذا الموضوع، إليكم أهم الاستفسارات



الصدفية إلتهاب جلدي غالباً ما يكون مزمناً، ومن المعروف أن الصدفية القشرية أكثر الأنواع شيوعاً وتتميز بطبقة محمرّة من الجلد تغطيها القشور، وقد تكون مصحوبة بألم أو حكّة، هي غير معدية، وقد تورّث والسبب الرئيسي للإصابة بها هو اختلال في جهاز المناعة.

تتأثر الصدفية سلباً بأي التهابات تصيب الجسم، كما قد تتأثّر بالتدخين والكحوليات والأحوال الجوية وبعض الأدوية وخاصة أدوية الضغط والقلب.

قد يصاحب الصدفية التهابات مفصلية شديدة وممكن أن تؤدي إلى تغيرات مزمنة في المفصل (نوع من الروماتزم) فيما يقارب 30٪ من مرضى الصدفية، في بعض الأحيان تتحول الصدفية القشرية إلى أنواع خطيرة مثل الصدفية الصديدية والصدفية الحمراء. تشخيصها يعتمد على الوصف الإكلينيكي ولكن أحياناً لا بد من أخذ عيّنة من الجلد وفحصها ميكروسكوبياً.

بالإضافة إلى أن الصدفية تؤدي إلى تشوه الجلد المصاحب بالحكّة والألم، فإن الآثار النفسية والاجتماعية تفوق ذلك بكثير، فهي تؤدي إلى إحراج شديد بسبب منظر الجلد والقشور المتساقطة وقد تؤدي إلى انطواء وانعزال اجتماعي، وتأثيرها على النساء أكثر من الرجال. كما أن تأثيرها يعتمد على أجزاء الجسم المتناثرة، فقد تصيب فروة الرأس، الوجه، الرقبة، الجذع، الأطراف، الأظافر، المناطق التناسلية، وقد تؤثر على جميع أجزاء الجسم.

إن نظرة الناس إلى مريض الصدفية قد تزيد من معاناته، فجهل الناس بطبيعة هذا المرض يجعلهم يعتقدون أنه معدٍ وقد لا يخفون اشمئزازهم عند مصافحة المريض، وهذا كله ناتج عن قلة التوعية الصحية، فهذا المرض لا يعني قلة النظافة كما أنه غير معدٍ.

طرق الوقاية

لا يمكن الوقاية من مرض الصدفية ولكن يمكن الوقاية من إثارة المرض وزيادة نشاطه، كعلاج الالتهابات مبكراً، تجنب التدخين، الكحوليات وبعض الأدوية وتجنب الأجواء الجوية القاسية .

إن الاسترخاء والراحة النفسية قد يساعدان على استقرار الحالة المرضية وليس على مرضى الصدفية إتباع حمية معينة لتخفيف حدة المرض. والصدفية تحدث خللاً في نمو واستبدال الجلد، فالجسم يستبدل طبيعياً خلايا الجلد كل 48 ساعة، لكن الصدفية تزيد من سرعة هذه العملية بمعدل 5 إلى 10مرات، مما يؤدي الى حدوث القشور على الجلد.

أشعة الشمس تساعد على التخلّص من بقع الصدفية وإذا لم يتمكّن الشخص من تعريض نفسه لأشعة الشمس فيمكن تعريض المناطق المصابة للأشعة فوق البنفسجية، كما أن الأجواء الدافئة والرطبة تفيد كثيراً في تحسين حالة المصاب والجو الجاف يزيد من شدة الصدفية.

هل هناك علاج للصدفية

حتى الوقت الحاضر لا يوجد علاج شاف للصدفية، فلا بد من تثقيف المريض ومناقشة جميع الخيارات العلاجية معه لاستعمال ما يناسبه منها من الأدوية الموضعية التي من الممكن استخدامها كالكورتيزون الموضعي.

العلاج الضوئي قد يستخدم كطريقة موضعية وعندما تفشل الأدوية الموضعية والعلاج الضوئي في التحكم بالمرض يضطر الطبيب أحياناً إلى وصف حبوب أو إبر، وهذه عادة ما تخلو من المضاعفات وتحتاج إلى متابعة وفحوصات خاصة.

لا يجب استخدام حبوب وإبر الكورتيزون إلا في أضيق الحدود لأنها قد تدفع الصدفية المستقرة إلى أحد الأنواع الخطيرة.

الطرق العلاجية الحديثة

من الطرق العلاجية الحديثة العلاج بالليزر، ويفضّل استخدامها للمرضى الذين يعانون من صدفية محدودة. كما يعتبر العلاج البيولوجي أحدث الطرق العلاجية الحديثة التي نعقد عليها آمالاً كبيرة في علاج الصدفية أو على الأقل التحكم بالمرض. وهذه مواد بروتينية مصنّعة بطريقة ذكية لها خاصية تقليل وتثبيط بعض المكونات المناعية المسببة للصدفية بالجسم. إلى أن يجد العلماء حلاً جذرياً لعلاج داء الصدفية، نقول إننا على الأقل قطعنا شوطاً طويلاً في التحكم به.

المستحضرات الكيميائة أوالأدوية العشبية؟

توجد أعشاب تحدّ من الصدفية منها:

- الصبّار

تحتوي عصارة الصبر على جلوكوزيدات انثراكينونية وتختلف المواد الفعالة تبعاً لنوع النبات وعلى سبيل المثال نوع الصبر **Aloe Ferox** يحتوي فقط على المركب الجلوكوزيدي الوئين (تحتوي بجانب هذا المركب على باربالوئين **Barbalion**)، كما تحتوي على مواد راتنجية وأحماض عفصية ومتعددة السكاكر وبعض المعادن. ووجد الباحثون أن النبات أثبت فعاليته المضادة للألم وأنه استخدم منذ القدم لمعالجة الحروق وحالات الجلد بما في ذلك الجرب وحروق الشمس ولسعات الحشرات، ويستخدم النبات كعنصر رئيسي في مواد ومستحضرات التجميل لأنه معدل درجة حامضية وقاعدية الجلد (PH)، واستخدم النبات كمُليِّن، كما أن هناك بعض الدلائل تشير إلى أنه يعزّز من القدرة المناعية للجسم. وعصارة الصبر مفيدة للصدفية والأكزيما وطريقته أن يخلطه مع العسل ويعمل كدهان خارجي.

- عرقسوس

لقد تحدّثنا عن عرقسوس كثيراً، حيث يستخدم على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم وقد ذكرنا أنه يحتوي على مركب يشبه الى حد ما تأثير الهيدروكورتيزون ولكنه لا يعطي الأضرار الجانبية التي يسببها الكورتيزون، والطريقة هو أن يؤخذ مسحوق عرقسوس الناعم ويخلط مع فازلين وتدهن به المناطق المصابة.

- الكتان

يستخدم زيت بذر الكتان الذي يحتوي على أحماض اللينولينيك واكسوبنتانويك المفيدة في علاج الصدفية. وقد وجد أن 10 إلى 12غ من هذه الأحماض تعالج الصدفية وهذا ما يعادل 5– 6 ملاعق صغيرة من الزيت تساعد على الحد من الصدفية.

◆ **الدكتور/ ر. حميدي**

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

الجديد في الطب

الدخان يقتل الملايين في العالم

هيئة طبية أميركية تقر علاجا للإقلاع عن التدخين

أقرت هيئة الغذاء والدواء الأميركية عقارا جديدا للمساعدة على الإقلاع عن التدخين، والعلاج الذي أطلق عليه «تشامبيكس» هو من إنتاج شركة فريزر. وبحسب الشركة فإن «تشامبيكس» يلغي تأثير النكوتين من الدماغ وهو أول عقار من نوعه يصرف بوصفة طبية. وفي هذا السياق يقول د.عمر التميمي، استشاري أمراض القلب بمؤسسة حمد الطبية في قطر «يقتل تدخين السجائر عشرات الملايين في العالم سنوياً».

تجدر الإشارة إلى أن الإدمان على النيكوتين من العادات المستحكمة التي يصعب على المرء تركها أو الإقلاع عنها. فعندما يستنشق المدخنون دخان سجائرهم يصل النيكوتين إلى الدماغ خلال ثوان قليلة ويرتبط بما يُعرف باسم «مُستقبلات النيكوتين» لتشكل حافزاً للدماغ، حيث ينشط مركز المتعة فيه. كما تتراجع الآثار الأولية بسرعة لتبدأ من بعد ذلك دورة من الرغبة الملحة في التدخين مترافقة مع أعراض مزعجة عند محاولة تركه.

أخبـــار الصحة

المديرية العامة للأمن الوطني تكوين المكوّنين

لأول مرة في الجزائر وبمساهمة منظمة الأمم المتحدة ووزارة الصحة والسكان تقوم المديرية العامة للأمن الوطني، المصلحة المركزية للصحة، النشاط الاجتماعي والرياضي بتكوين الأطباء وإطارات الأمن تحت إشراف مختصين دوليين في مجال التحسيس ومكافحة السيدا. مدة التكوين تدوم خمسة أيام، من 15 إلى 20 نوفمبر بالمدرسة العليا للشرطة بالعاصمة.

اللقاح والتلقيح تحت الرعاية السامية لوزارة الصحة

تقوم مجلة الصحة sante' Fascicule de la بيوم دراسي بمكتبة الحامة – الجزائر يوم 23 نوفمبر 2006 بمشاركة العديد من الأساتذة المختصين حول الجديد فيما يخص اللقاح والتلقيح.

- مراقبة النوعية

تحت إشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال يومي 21 و22 نوفمبر الجاري، بجامعة الطب، فرحات عباس، بسطيف يتم تنظيم أيام طبية حول مراقبة النوعية ومواضيع أخرى بمشاركة أساتذة دوليين وكذا جزائريين.

استشارات طبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

هل يحدث حمل رغم سلامة غشاء البكارة؟

■ **الآنسة ط. نبيلة سكيكدة**
خطيبي يرغمني على علاقات جنسية سطحية وأريد أن أعرف إذاممكن أن تحمل الفتاة رغم سلامة الغشاء.

• هذا أمر محتمل فأحيانا قد يؤدي الاتصال الجنسي السطحي (أي بدون إيلاج) إلى حدوث حمل إذا تم قذف المني على ظاهر الفرج أو بالقرب من فتحة المهبل، وإذا تلوثت أصابع الفتاة بشيء من المني ولامست فتحة المهبل دون أن تدري. فمن المعروف أن هناك نوعا من الانجذاب بين الحيوانات المنوية وعنق الرحم وكأنه يرحب بقدوم الحيوانات المنوية، مما يساعد الحيوانات المنوية على الزحف ومواصلة المشوار داخل قناة فالوب.

إن حرارة الجنس وثورته باختلاف أشكال العلاقة بين الطرفين يمكن أن تؤدي إلى حركات عشوائية قد تكون سببا في نفاذ المني من فتحة المهبل دون إدراك الطرفين، لذلك ينبغي ألا يستهين أي شاب أو فتاة بعلاقة جنسية مهما كانت بسيطة ، حتى إن كانا في فترة الخطوبة، فقد يحدث ما لا تحمد عقباته ويقع الاثنان في محنة قاسية إذا ما حدث حمل.

قرحة الإثني عشر:

■ **السيد: ب. فتحي من البليدة يقول: أعاني الويل من قرحة الإثني عشر، أخذت علاجا وأعشابا طبية، وقمت بحمية بدون جدوى، فهل في مثل حالتي العملية الجراحية ضرورية؟**

• عرف الآن أن مشكل قرحة المعدة أو قرحة الإثني عشر، مشكل ينجم من بكتيريا معروفة، وأصبح العلاج جد سهلا، وهذه البكتيريا تؤدي إلى تقرحات معدية يزيد من شدتها القلق، وبعض المأكولات كالحوامض وكذا بعض الأدوية كالفيتامين ج والأسبرين وغيرها، ويتم علاج القرحة دوائيا في معظم الحالات عن طريق اشتراك مضادين حيويين لمدة أسبوعين، إلا أن الجراحة تصبح ضرورية في حالات النزف أو الانسداد أو الانتصاب، وقد يلجأ للجراحة إذا استعصت القرحة على العلاج الدوائي. وهناك عدة طرق جراحية لعلاج قرحة الإثني عشر أبسطها قطع العصبين المبهمين وتطبيق وسيلة لإفراغ المعدة بسهولة.

بول رمادي

■ **السيد. ك. مولود من عين طاية**
يقول: عمري 22 سنة، شيء يقلقني وهو عند قيامي بنشاط رياضي «كرة القدم» لمدة نصف ساعة إلى ساعتين أتبول عفاكم الله بولا لونه رمادي وبني مرة أخرى، فهل هذا خطر على صحتي، وهل بمقدوري استئصال «خانة» تخيفني جراحيا، علما أن هذه الخانة ممركزة في العضو التناسلي وهي تقلقني جدا، ساعدوني!

• البول الرمادي أو البني دليل على وجود احتقان في المسالك البولية ولا علاقه له بالرياضة كما يمكن أن يكون هناك تعفن مثاني، فعليك بالفحص، أولا القيام بتحليل للبول وعلاج الحالة، ويجب أن تسرع في ذلك لأن التعفن إذا طال يمكن أن يكون له مضاعفات تمس الجهاز التناسلي ـ البولي، أما الخانة التي تكلمت عنها فهي كثيرة الانتشار عند الشباب في مختلف مناطق الجسم ومنه العضو التناسلي، وهي عبارة عن ورم حميد، يمكن التخلص منه وبسهولة، فيمكنك الإتصال بمصلحة أمراض الجلد للكشف عنها أولا ثم يتم قلعها نهائيا بنفس المصلحة ولا خوف عليك.

سرطان الأمعاء

■ **السيدة ليلى.ب من المدية تقول: كلما عمدت إلى تفريغ الأمعاء ينتابني ألم شديد حتى بدأت أشك بوجود جرح أو انتفاخ في ذلك الموضع.. أهذه إشارة من إشارات السرطان؟**

• لماذا التفكير مباشرة في السرطان، هناك أمراض عديدة تعطي هذه الأعراض، وفي مثل هذه الحالة يجب الكشف الطبي لتجنب الأوهام، وأنا أشك بأنك تعانين من البواسر لاغير وعلاجها سهل وعن طريق العقاقير الطبية إن لم تكن تنزف، فالمنظار الشرجي يضع التشخيص النهائي لحالتك ويتم العلاج ولا خوف عليك.

قسيمـــة الــــــردود

العيـــادة الطبـــية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 19 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ27 شوال 1427 هـ ■ العدد 1845 ■
سحب من العدد:1844 ■ 192816 نسخة

سحب 69 ألف رخصة سياقة خلال عشرة أشهر

أوضحت حصيلة جديدة لقيادة الدرك الوطني بأن عدد رخص السياقة المسحوبة لهذه السنة قد شهد ارتفاعا كبيرا وخطيرا وصل إلى أكثر من 48 بالمائة بالمقارنة مع السنة الماضية، حيث بلغ عدد الرخص المسحوبة في الفترة الممتدة من جانفي إلى أكتوبر 2006 أكثر من 69000 رخصة. وعلى سبيل المثال، فقد ارتفع عدد النسخ المسحوبة من 3914 رخصة بالنسبة لشهر أوت من العام 2005 إلى 7643 بالنسبة للشهر نفسه من العام 2006، أي بزيادة بلغت 3729، فيما بلغت الزيادة 3489 رخصة بالنسبة لشهر سبتمبر المنصرم. من ناحية أخرى بلغ عدد رخص السياقة التي سحبتها مصالح الدرك الوطني في الفترة الممتدة من شهر مارس2005 إلى أكتوبر2006 إلى 8360 رخصة على مستوى التراب الوطني.

■ ح.هدنه

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:56
الظهر:	12.33
العصر:	15.19
المغرب:	17.42
العشاء:	19.04



انطلق بثها أول أمس من الرباط

الجزيرة للمغرب العربي.. رهانات ومخاوف

سمير بوجاجة

بدأت قناة "الجزيرة" الفضائية ببث نشرات أخبار خاصة بالمغرب العربي، فقد بث الجزيرة في الساعة الواحدة بتوقيت مكة المكرمة من صباح السبت (العاشرة بتوقيت غرينتش من مساء الجمعة، الحادية عشرة بتوقيت الجزائر) أول نشرة من مكتب إقليمي جديد هو مكتب المغرب العربي بالعاصمة المغربية الرباط.

وستبث الجزيرة نشرة يومية مدتها 55 دقيقة تغطي أخبار المغرب العربي وبلدان الجوار مثل تشاد والسنغال ودول الساحل.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة لتضاف إلى سلسلة الخطوات التوسعية التي انتهجتها المحطة في المدة الأخيرة والتي توجت في الأسبوع الماضي بانطلاق الجزيرة الدولية الناطقة باللغة الإنجليزية وهي الانطلاقة التي سبقتها زوبعة كبيرة بدأت بسبب الأسماء الإعلامية العاملة بها بعد أن وظفت الإعلامي البريطاني الشهير ديفيد فروست والأمريكي جوش راشينغ وانتهت بإعلان حالة الطوارئ في كبرى الشبكات التلفزيونية في العالم مثل "سي أن أن" و"بي بي سي"، حيث اعترف القائمون على إدارتها بصعوبة المنافسة التي سيفرضها دخول الجزيرة الدولية على خط التأثير في الرأي العام العالمي خصوصا فيما يتعلق بإمكانية النفاذ للمشاهد الأمريكي عن طريق شبكات الكابل أو الأقمار الصناعية.

أما الجزيرة الموجهة للمغرب العربي فجاءت حسب البيان الرسمي للقناة الأم "لإلقاء الضوء على قضايا وهموم وشجون هذا الجزء المهم من العالم العربي والذي يغيب عن دائرة الاهتمام الإعلامي".

ولكن نظرة سريعة على واقع تحركات الكتل الإعلامية في الفترة الأخيرة تؤكد أن قناة الجزيرة للمغرب العربي لم تكن خيارا استراتيجيا بقدر ما هي ضرورة أملاها التقسيم الجديد للخارطة الإعلامية في الدول العربية والتي رمت بالمغرب العربي في قلب الأحداث كسوق من النوع الثقيل وهو ما فسره الملاحظون للشأن الإعلامي في الجزائر بأن الجزيرة إذا كانت قد دفعت ثمن "جرأتها" على الجزائر نهاية التسعينيات من القرن الماضي، فإنها اليوم تريد أن تدرك نصيبها من الكعكة الإشهارية قبل أن تستحوذ عليها القنوات الأخرى، خاصة وأن مجموعة "أم.بي.سي" التي تضم قناة العربية المنافس الأول للجزيرة، كانت السباقة لدخول السوق الجزائرية شهر أفريل الماضي وإطلاق قناة "أم.بي.سي" المغرب العربي، في حين ستطلق مجموعة شبكة الإرسال اللبنانية "أل.بي.سي" محطتها الخاصة بالمغرب العربي قبل نهاية السنة.

الجزيرة للمغرب العربي ستغطي أيضا بلدانا أوروبية تعرف وجودا إسلاميا كثيفا كفرنسا وإسبانيا وبلجيكا، في حين أن بلدين من بلدان المغرب العربي وهما الجزائر وتونس لا يرخصان للجزيرة العمل على أراضيهما، وهو ما قد يكون له تبعات خطيرة على الجزائر، خاصة وان القناة أعلنت أنها ستحاول تجاوز هذه المعوقات بالتركيز عليهما من خلال الاهتمام بما يحدث بهما واستضافة محللين وخبراء للتعليق عليه.

وهي النقطة التي مازالت تطرح علامة استفهام كبرى حول الطريقة التي ستتعامل بها الجزيرة في تغطيتها الإخبارية مع الجزائر، خاصة وأنها تنطلق في ذلك من المغرب.

وتجدر الإشارة أن مكتب الجزيرة الخاص بالمغرب العربي يضم 43 شخصا بين صحفي وتقني ومهندس وموظف، ويتناوب على تقديم نشراته جميل عازر والجزائرية فيروز زياني.

شعار قناة الجزيرة

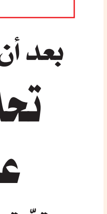
رئيس بلدية قانا اللبنانية يكشف في منتدى المجاهد بالجزائر

أزيد من 56 بالمائة من ضحايا العدوان الإسرائيلي على لبنان أطفال

ح. راضية

كشف السيد صالح سلامي رئيس بلدية قانا اللبنانية خلال الندوة الصحفية التي عقدها في منتدى جريدة المجاهد يوم أمس، حول واقع الأطفال اللبنانيين المتضررين من العدوان الإسرائيلي على لبنان، عن مؤتمر دولي سيعقد بباريس يضم الدول المانحة، الهدف منه جمع الأموال لإعادة إعمار لبنان مطلع جانفي القادم، مشيرا لوجود أزيد من 56 بالمائة من الأطفال الضحايا ومحاولة الغرب إخفاء الحقائق.

فالأطفال هم أكثر الفئات المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي وكحلّ إجرائي تمكنت السلطات اللبنانية من دمج بعضهم عند أقاربهم، أما المؤسف في الموضوع، فيكمن في وجود ضحايا جدد باستمرار بسبب الألغام والقنابل العنقودية المزروعة في الجنوب اللبناني خصوصا والمقدرة بحوالي 130000 لغم والعدد قريب بكثير من عدد الألغام التي استعملت أثناء الحرب العالمية الثانية ككل، والقلة القليلة الناجية من هذا وذاك مصابة بحالات متفاوتة من الإحباطات النفسية والتعقيدات الصحية كالإسهالات التي تحصي قانا وحدها 270 حالة منها.

ضحايا مجزرة قانا

ويضيف المتحدث أن قيمة الخسائر المادية بقانا وحدها فاقت 15 مليون دولار منها 35000 منزل مدمر بقانا، أي نفس عدد العائلات المشردة، موضحا أن بلده بحاجة إلى سنتين لإعادة إعمار البلاد المدمرة والبداية من تعويض المنكوبين تحاشيا لمشاكل اللجوء، وهذا ما سيناقش خلال المؤتمر الدولي الذي سيعقد خلال جانفي القادم، للدول المانحة التي جمعت ستة ملايير دولار للبنان، أي ما يعادل 126 بالمائة من الدخل الوطني اللبناني. وبخصوص المساعدات العربية ودور الرابطة العربية، تأسف محدثنا للوضع، خصوصا وأن كل البعثات التي تقصد لبنان للتحقيق تذهب ولا تعود ومساهماتها مخجلة، كما أشاد بالدور الذي لعبته الجزائر في هذا الميدان، خصوصا اللجنة الوطنية للصحة والبحث العلمي التي تقدمت بعريضة للمحكمة الدولية في الثاني أوت المنصرم، لإدانة العدوان الإسرائيلي ومحاكمة إسرائيل، أما مساعدات اليونيسيف، فكانت عبارة عن محافظ من الصنف الرديء.

وحثّ المتحدث في نهاية مداخلته الدول العربية على التضامن والتآزر مع لبنان في ظل التشويه الإعلامي المؤيد للمعتدي وسعي الغرب لطمس حقيقة ما يحدث في لبنان الشقيق.

قضية اختفاء سلاح دركي بعنابة:

إيداع ثلاثة عمال بملهى البطاح الحبس المؤقت

أودع ثلاثة عمال بملهى البطاح الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص، ويتعلق الأمر بحارس الملهى المدعو "ق.ص" البالغ من العمر 45 سنة وشقيق صاحب المرفق "ب.ن" وكذا عامل آخر يدعى "ز.ش"، في سياق التحقيق القضائي المتواصل بخصوص اختفاء السلاح الناري لأحد عناصر فرقة الدرك الوطني لبلدية سيدي عمار بولاية عنابة في ظروف غامضة خلال شهر جوان الفارط.

وصرح صاحب الملهى السيد (لحرون توفيق) لـ "الشروق اليومي" في اتصال هاتفي ليلة أمس، بأنه كلف محام وكذا نقيبا للمحامين من ولاية قسنطينة للدفاع عن العمال المسجونين وتفاعلات القضية، بناء على تصريح شخص يعمل بإحدى ورشات الكهرباء مفادها أن سلاح الدركي المعزول من السلك مع إيداعه السجن مدة خمس سنوات نافذة بموجب حكم قضائي، سلب منه من طرف المتهمين الثلاثة قبل استرجاعه لاحقا، وأضاف صاحب الملهى بأنه كان متواجدا بتونس يوم الحادثة للتكفل بعلاج والدته المريضة، إضافة إلى اتصال الدركي به منذ خمسة أشهر رفقة الشخص الذي أدلى بشهادته لمصالح الأمن المختصة، لإشعاره بضياع سلاحه الناري داخل الملهى، مؤكدا بأن الدركي كان يرتدي لباس ا مدنيا ومجردا من السلاح المختفي، كما أردف قائلا بأنه اقترح على الدركي الإتصال بمصالح الأمن على مستوى الإقليم قصد تقديم تصريح بضياع سلاحه لمباشرة التحريات حول القضية، بيد أنه، على حد تصريحه، إختفى ليعاود الاتصال به خلال شهر رمضان المعظم مع تمسكه بأقواله السابقة، والتي مفادها أن السلاح سلب منه من قبل عمال الملهى المحبوسين، في انتظار نتائج التحقيق القضائي لكشف ملابسات القضية وكذا استرجاع قطعة السلاح.

■ عمار قواسمي

تقنية الجراحة عبر المنظار

إجراء أول عملية جراحية بالمنظار في بوفاريك

يشهد القطاع الصحي ببوفاريك اليوم، إجراء أول عملية لمريض مصاب بالقلب، باستعمال تقنية الجراحة عبر المنظار، العملية يحضرها البروفيسور "حيرش"، رئيس اللجنة الوطنية للجراحة بالمنظار، حيث يشرف على إجراء 25 عملية في فترة شهر كامل، يحضرها معه 11 طبيبا جرّاحا بمستشفى بوفاريك لأجل التكوين والجراحة في الوقت ذاته. وتوجه تقنية الجراحة عبر المنظار إلى أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى القلب والسكري والضغط الدموي، بالإضافة إلى الفتيات اللائي يخشين بقاء آثار الجراحة، وتعتمد تقنية الجراحة عبر المنظار على التخدير المحوري لموضع المرض، حيث يبقى المريض مستيقظا والطبيب الجراح يؤدي عمله، تجنّبا لحدوث عوارض قد تفقد المريض المصاب بمرض مزمن حياته، وتمكن هذه التقنية من عودة المريض إلى بيته بعد ساعات قليلة من إجراء العملية، حيث توفر تكاليف الإنفاق لإدارة المستشفى في حال إجراء عملية جراحية تقليدية، أين يبقى المريض مدة للمراقبة والعلاج وهو ما يترتب عنه صرف تكاليف الإطعام والمبيت.

مدير القطاع الصحي ببوفاريك، السيد جيلالي يقول أن هذه التقنية ستوفر نسبة مصاريف تساوي أو تزيد عن الـ50٪، كما أنها موجهة لجميع شرائح المجتمع، خاصة المعسوري الحال.

■ فيصل هارون

بعد أن تعرض لطعنات قاتلة بقسنطينة

تحديد هوية المعتدين على عميد شرطة الوادي

تمّ تحديد هوية المعتدين على عميد شرطة الوادي ورئيس مصلحة الشرطة القضائية بمديرية أمن وادي سوف السيد شطاح الذي تعرض نهاية الأسبوع الماضي إلى اعتداء سافر كاد أن يودي بحياته، إذ تلقى ضربات قوية على مستوى الرأس والظهر، إضافة إلى طعنات خنجر على مستوى الكلية أرقدته لحدّ الآن في المستشفى الجامعي بقسنطينة، ولم يستعمل عميد الشرطة الذي كان بلباس مدني، مسدسه بفعل الضربات الموجعة التي أفقدته وعيه وهذا بالطريق المزدوج (أوناما) مقابل شارع تجاري يدعى دبي، حيث كان في زيارة عائلية بقسنطينة. وتمكن المعتدون وهم لصوص من الإستيلاء على مبلغ مالي محترم من الضحية بالعملتين الصعبة والمحلية وجهاز نقال المعني وفرّوا قبل أن يتم التعرّف عليهم، مما يسهل القبض عليهم وتقديمهم للتحقيق.. يذكر أن العميد شطاح يشغل منذ سنتين منصب رئيس مصلحة الشرطة القضائية بوادي سوف قادما من منطقة (طالب العربي) التي كان بها محافظا.

■ ب.ع